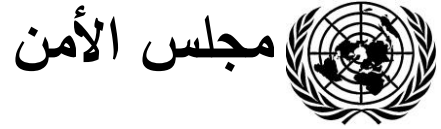


Distr.: General
28 September 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 28 أيلول/سبتمبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة
مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 751 (1992) بشأن الصومال

باسم لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 751 (1992) بشأن الصومال، ووفقاً للفقرة 33 من
قرار مجلس الأمن 2498 (2019)، يشرفني أن أحيل طي هذه الرسالة التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني
بالصومال.

وفي هذا الصدد، ترحب اللجنة ممتنة بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة والتقرير
وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) فيليب كريديكا

رئيس

لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب

القرار 751 (1992) بشأن الصومال



الرجاء إعادة استعمال الورق



رسالة مؤرخة 28 أيلول/سبتمبر 2020 موجهة من فريق الخبراء المعني بالصومال إلى
رئيس لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 751 (1992) بشأن الصومال

وفقاً للفقرة 33 من قرار مجلس الأمن 2498 (2019)، نتشرف بأن نحيل طي هذه الرسالة التقرير
النهائي لفريق الخبراء المعني بالصومال.

(توقيع) ناتاشا هريكو

منسقة

فريق الخبراء المعني بالصومال

(توقيع) براين أو سوليفان

خبير في الجماعات المسلحة/الموارد الطبيعية

(توقيع) إيرين راتشيتي

خبيرة في الشؤون الإنسانية

(توقيع) ماثيو روسبوتوم

خبير مالي

(توقيع) ريتشارد زابوت

خبير أسلحة

موجز

يتجاوز التهديد الذي تشكله حركة الشباب على السلام والأمن والاستقرار في الصومال ما تحدثه الأعمال العسكرية التقليدية للجماعة وأعمالها الحربية غير النمطية من آثار ليشمل نُظماً معقدة للاحتراز وفرض "الضرائب"، وممارسات تجنيد الأطفال، وآلة دعاية فعالة. وبالمثل، فإن سيطرة حركة الشباب على السكان تتجاوز مناطق وجودها الجغرافي، من خلال التهديدات وأعمال العنف التي تُمارس ضد الأفراد أو المجتمعات المحلية، واختراق مصادر المعلومات والسيطرة عليها، والتلاعب بالمؤسسات الرسمية مثل القطاع المالي. ويجب أن تقتزن العمليات العسكرية الرامية إلى التصدي لحركة الشباب ببذل جهود غير عسكرية لإضعاف قدرات الجماعة ومكافحة دعايتها. وقد اعترفت حكومة الصومال الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد بذلك في استعراضها الرسمي للخطة الانتقالية في الصومال التي تحدد الرؤية المتعلقة بنقل المسؤوليات الأمنية إلى السلطات الصومالية، وانسحاب قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

وانصب التركيز الرئيسي للتحقيقات التي أجراها فريق الخبراء المعني بالصومال، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، على نظام "الضرائب" الذي تفرضه حركة الشباب، بما في ذلك مصادر الإيرادات وأساليب تخزين الأموال ونقلها باستخدام المؤسسات المالية الرسمية. وتتراوح أساليب فرض "الضرائب" التي تتبعها حركة الشباب في تشعبها بين عمليات بسيطة للمراقبة عند نقاط التفشي، والتقييمات المالية للشركات من خلال نفاذ الجماعة إلى مصادر المعلومات مثل تسجيلات الأعمال التجارية وأصول الممتلكات وبيانات الشحنات. ويرى الفريق أن حركة الشباب لا تزال في وضع مالي قوي وأنها تحقق فائضا كبيرا في الميزانية، يستثمر بعضه في شراء العقارات والأعمال التجارية في مقديشو.

وتمشيا مع تطور المجتمع الصومالي ككل، انتقلت حركة الشباب من اقتصاد قائم على النقد إلى استخدام القطاع المالي الرسمي الناشئ في الصومال لجمع الأموال وتحويلها. وقد اتخذت حكومة الصومال الاتحادية خطوات لتعزيز القطاع المالي الصومالي لمكافحة تمويل الإرهاب من خلال التشريعات والرقابة، ونفذ القطاع الخاص أيضا تدابير لحماية نُظُمه. وتقوم الحكومة الاتحادية، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وفريق الخبراء، بوضع خطة لتعطيل تمويل حركة الشباب لتسقيط من الإصلاحات الحالية وتتطلب مشاركة من جميع الدوائر الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع الدولي.

وأُسفرت العمليات العسكرية ضد حركة الشباب التي قام بها الجيش الوطني الصومالي وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وتكثيف الغارات الجوية التي تقوم بها الجهات الفاعلة الدولية، عن فقدان الجماعة لمناطق كانت تسيطر عليها، بما في ذلك المعقل الهام في جنالي، شبيلي السفلى، في آذار/مارس 2020. وعلى الرغم من هذا التقدم العسكري، احتفظت حركة الشباب بقدرتها على إنتاج الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وعلى استعمالها في تنفيذ الهجمات، بيد أن عدد الهجمات المعقدة الواسعة النطاق التي نفذتها الجماعة إلى الوقت الحالي من عام 2020 كان أقل مما نفذته في الفترة نفسها من عام 2019. وتواصل الجماعة حملتها الترهيبية، بما في ذلك الاغتيالات والإعدامات، واستهداف الشخصيات العامة والمجتمعات المحلية، مع احتفاظها بالقدرة على التحرك بسرعة لاستغلال مواطن الضعف في الأمن فور ظهورها.

ولا تزال التوترات بين حكومة الصومال الاتحادية والولايات الأعضاء تعرقل التقدم السياسي وتتيح فرصاً تغتنيها حركة الشباب. وكانت العمليات الانتخابية المصدر الرئيسي لهذه التوترات، سواء في أعقاب الانتخابات الإقليمية المتنازع عليها في جوبالاند وغالمودوغ، أو في الأعمال التحضيرية للانتخابات البرلمانية والرئاسية الوطنية. وكما لوحظ خلال فترة الانتخابات الوطنية الأخيرة في عام 2016، ربما حاولت حركة الشباب نسف العملية الانتخابية المقبلة، بسبل منها اللجوء إلى الاغتيالات السياسية المدبرة ضد أشخاص بعينهم.

وقد انصب اهتمام حكومة الصومال الاتحادية على تعزيز نظام إدارة الأسلحة والذخيرة من خلال وضع استراتيجية وطنية بمشاركة الولايات الأعضاء في الاتحاد. وأدمجت أولويات إدارة الأسلحة والذخيرة بوجه عام في تطوير قطاع الأمن إجمالاً، وأدرجت في استعراض الخطة الانتقالية في الصومال. وسيطلب تنفيذ الحكومة الاتحادية لأولويات إدارة الأسلحة والذخيرة أن تتخذ الحكومة الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد إجراءات مشتركة، إلى جانب دعم المجتمع الدولي. ولا يزال تفعيل حظر مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع الذي فرضه مجلس الأمن 2498 (2019) في مرحلة مبكرة، وأصدرت لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 751 (1992) بشأن الصومال، في آب/أغسطس 2020، مذكرة للمساعدة على التنفيذ لتقديم الدعم في هذه العملية. وسيكون من المهم أيضاً تمكين الحكومة الاتحادية من التعرف على مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التي تدخل إلى الصومال وعلى قدرات حركة الشباب على صنع هذه الأجهزة.

وفي سياق الأزمة الإنسانية المستمرة في الصومال، كان عام 2020 عاماً حافلاً بالتحديات على نحو خاص. فقد واجه العاملون في المجال الإنساني أسوأ آفة من آفات غزو الجراد منذ 25 عاماً، وجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وفيضانات عارمة، ونزوح أكثر من 150 000 شخص بسبب النزاع وانعدام الأمن في النصف الأول من عام 2020، وفق ما أفادت به مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وأدت أعمال عرقلة المرور التي تمارسها حركة الشباب إلى تقاوم الأزمة، بما في ذلك قيام الجماعة باختطاف العاملين في المجال الإنساني وابتزازهم وتدمير عمليات قتلهم.

وأُسفرت الجهود التي بذلتها حكومة الصومال الاتحادية وجوبالاند والمجتمع الدولي عن استمرار توقف عمليات تصدير الفحم خلال الفترة المشمولة بالتقرير. فقد تضافرت الضغوط السياسية على جانبي التصدير والاستيراد، وأعمال الرصد والمراقبة، بما في ذلك من جانب القوات البحرية الدولية، فكانت عامل ردع قويا. غير أن شبكات تصدير الفحم الصومالي لا تزال قائمة، وهناك مجموعة متنوعة من الجهات السياسية والأمنية التي ستستفيد من أي عمليات بيع، وعلى هذا النحو، فإن المخزونات القائمة في محيط كيسمايو، والتي تبلغ قيمتها بسعر الجملة حوالي 40 مليون دولار، لا تزال تشكل تهديداً. ويتطلب الحد من المخاطر التي تشكلها المخزونات القائمة حواراً سياسياً بين الحكومة الاتحادية وجوبالاند وأصحاب الأعمال التجارية العاملة في مجال الفحم. ويتطلب الحد من إمكانية تجدد إنتاج الفحم الموجه إلى أسواق التصدير تحسين فهم الاستهلاك الداخلي للفحم وأنواع الوقود البديلة الممكنة.

وقد أدى تجديد العلاقة بين الحكومة الاتحادية وفريق الخبراء إلى تعزيز التعاون وتبادل المعلومات دعماً لقدرة الفريق على الوفاء بالولاية المنوطة به.

المحتويات

الصفحة

5	أولا - مقدمة
5	ألف - معلومات أساسية
5	باء - المنهجية
5	ثانيا - تمويل حركة الشباب المجاهدين
6	ألف - تدفقات التمويل
9	باء - تخزين الأموال وتحويلها لاحقا
11	جيم - النفقات
12	دال - الإدارة المالية لحركة الشباب
13	هاء - حكومة الصومال الاتحادية والتدابير الدولية لمكافحة تمويل حركة الشباب
14	ثالثا - الأعمال التي تهدد السلام والأمن والاستقرار في الصومال
14	ألف - حركة الشباب المجاهدين
20	باء - الفصل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الصومال
21	جيم - العلاقات بين حكومة الصومال الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد
24	دال - قطاع الأمن
26	هاء - الإدارة المالية العامة
27	رابعا - حظر الأسلحة
27	ألف - المعدات العسكرية الموجودة بحوزة حركة الشباب
28	باء - امتثال حكومة الصومال الاتحادية للالتزامات النابعة من الرفع الجزئي لحظر الأسلحة
30	جيم - امتثال الدول الأعضاء والمنظمات الدولية لحظر الأسلحة
31	دال - تدفق الأسلحة بشكل غير مشروع إلى الصومال
32	خامسا - حظر مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع
34	سادسا - عرقلة المساعدات الإنسانية
36	سابعا - انتهاكات القانون الدولي الإنساني التي تتطوي على استهداف المدنيين
36	ألف - انتهاكات حركة الشباب
38	باء - انتهاكات الجهات الفاعلة الدولية

39	جيم - العنف الجنسي والجنساني
40	ثامنا - الموارد الطبيعية
40	ألف - تنفيذ الحظر المفروض على الفحم
43	باء - قطاع النفط والغاز
43	جيم - النزاع البحري
44	تاسعا - التوصيات
44	ألف - قائمة الجزاءات
44	باء - تمويل حركة الشباب
45	جيم - حظر توريد الأسلحة
45	دال - حظر مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع
45	هاء - انتهاكات القانون الدولي الإنساني
46	واو - الحظر المفروض على الفحم
47	زاي - توصيات عامة
48	المرفقات*

* تُعَمَّم باللغة التي قُدمت بها فقط ودون تحرير رسمي.

أولاً - مقدمة

ألف - معلومات أساسية

1 - يعرض هذا التقرير استنتاجات فريق الخبراء المعني بالصومال عن الفترة من 16 كانون الأول/ديسمبر 2019 إلى 17 آب/أغسطس 2020. ويمكن الاطلاع في المرفق 1-1 على لمحة عامة عن نظام الجزاءات المتعلقة بالصومال وعن الولاية المنوطة بفريق الخبراء وأعضاء الفريق والبلدان التي زارها خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير.

باء - المنهجية

2 - يسعى الفريق جاهداً إلى كفالة الامتثال للمعايير التي أوصى بها الفريق العامل غير الرسمي التابع لمجلس الأمن والمعني بالمسائل العامة المتعلقة بالجزاءات في تقريره المقدم في كانون الأول/ديسمبر 2006 (انظر S/2006/997)، ونشرة الأمين العام بشأن حساسية المعلومات وتصنيفها والتعامل معها (ST/SGB/2007/6). وتشمل معايير الإثبات وعمليات التحقق ما يلي:

- (أ) جمع المعلومات عن الأحداث والمواضيع من مصادر متعددة، كلما أمكن ذلك؛
- (ب) جمع المعلومات من مصادر لديها معرفة مباشرة بالأحداث، كلما أمكن ذلك؛
- (ج) تحديد أوجه الاتساق في أنماط المعلومات ومقارنة المعلومات الموجودة بالمعلومات الجديدة والاتجاهات المستجدة؛
- (د) الحصول على أدلة مادية و/أو فونوغرافية و/أو سمعية و/أو مرئية و/أو مستندية لدعم المعلومات التي تم جمعها؛
- (هـ) تحليل الصور الساتلية، حسب الاقتضاء.

ثانياً - تمويل حركة الشباب المجاهدين

3 - توظف حركة الشباب نظاماً "ضريبياً" متنوعاً في جنوب الصومال ووسطه، مجزئة الإقليم إلى 10 مناطق متميزة لجمع الإيرادات. وتشير تحقيقات الفريق إلى أن الإيرادات المحققة في كل منطقة من المناطق العشر توجه إلى موقع مركزي بالقرب من مدينة جليب التي تسيطر عليها حركة الشباب بمنطقة جوبا السفلى. ثم توضع الأموال تحت تصرف المجلس الإداري لحركة الشباب، مجلس الشورى.

4 - وتستمد حركة الشباب إيراداتها المحلية من خلال عدد من المصادر، منها جباية "الضرائب" عند نقاط التفتيش في جميع أنحاء البلد، وابتزاز المؤسسات التجارية، وفرض "الضرائب" على الواردات في الموانئ البحرية الرئيسية، وجمع الزكاة قسراً. ويستند نظام "الضرائب" الذي تقيمه حركة الشباب إلى التهريب والعنف في حالة عدم الامتثال. وتجمع الجماعة إيراداتها من خلال المدفوعات النقدية، والتحويلات الإلكترونية للأموال عبر الأجهزة المحمولة، والتحويلات المصرفية المباشرة. وقد تبين من فحص فريق الخبراء للنظام المالي لحركة الشباب أن الجماعة تستخدم المؤسسات المالية المحلية والحسابات المصرفية وخدمات النقود المتنقلة الإلكترونية لتيسير التخزين الآمن للإيرادات المتولدة وتحويلها إلى حسابات أخرى. ويتيح استخدام حركة الشباب للنظم

المصرفية الرسمية تحويل وتوزيع مبالغ كبيرة على الفور، بما في ذلك في المناطق التي لم تعد تسيطر عليها سيطرة مباشرة، متفادية بذلك خطر نقل النقود ماديا عبر الأراضي المعادية.

5 - وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، ركز الفريق تحقيقاته على نقطة تفتيش واحدة لجباية "الضرائب" تابعة لجماعة الشباب في جوبا السفلى، وعلى ابتزاز الحركة للمؤسسات التجارية في كيسمايو. وفحص الفريق أيضاً حسابين مصرفيين مرتبطين بجمع الجماعة "للضرائب" التي تفرضها على الواردات التي تدخل إلى ميناء مقديشو، والزكاة التي تجمعها حركة الشباب في مقديشو. وخلصت التحقيقات إلى أن حركة الشباب حققت ما يقرب من 13 مليون دولار من الإيرادات في هذه الحالات الأربع وحدها. وفي غضون 10 أسابيع فقط، أظهر حساب الزكاة الذي تسيطر عليه حركة الشباب ودائع قدرها 1,7 مليون دولار، وحُول الرصيد بالكامل إلى حسابات أخرى خلال تلك الفترة.

6 - وعلى الرغم من فقدان السيطرة على مساحات من الأراضي وتزايد الغارات الجوية التي تستهدف الجماعة، تدير حركة الشباب نقاط تفتيش متعددة في جميع أنحاء الصومال، وتبتز المؤسسات التجارية في مدن عديدة، وتحقق بحسابات مصرفية متعددة لتسهيل نظامها "الضريبي". ويرى فريق الخبراء أن الجماعة توجد في وضع مالي قوي وأنها تحقق فائضا كبيرا في الميزانية، حيث تستثمر هذه الأموال في مشاريع شتى، بما في ذلك شراء الممتلكات والاستثمارات في السوق في مقديشو.

7 - وتعكف حكومة الصومال الاتحادية على وضع خطة للاعتراض المالي بغرض التصدي لاستخدام حركة الشباب المنهجي للأنظمة المالية المحلية. وقد تكون طريقة الفريق المنهجية في فهم النظم المالية لحركة الشباب مفيدة في وضع برامج لتعطيل هذه النظم المالية. ويقتصر القطاع المالي الصومالي الحالي على ثمانية مصارف مبلّغة. ومع انتقال الصومال إلى العمل بالنظم المالية الرسمية، يمكن لجميع المتعهدين أن يتوقعوا أن تستغلهم حركة الشباب التي دأبت على تشغيل نموذج أعمال مرّن يتأقلم مع جميع أنواع المؤسسات. وقد ركزت تحقيقات الفريق على الطريقة التي تعمل بها حركة الشباب، مع تفصيل آليات تنظيمية محددة تساعد على تعميق فهم طرق استغلال الجماعة للنظام المالي.

8 - ويتضمن المرفق 2 (سري للغاية) الوثائق ذات الصلة بتمويل حركة الشباب، بما في ذلك إيصالات حركة الشباب، وإيصالات المصارف، والمزيد من تحليل الحسابات.

ألف - تدفقات التمويل

جباية "الضرائب" عند نقاط التفتيش في جوبا السفلى

9 - تستخدم حركة الشباب نظاما معروفا لجباية "الضرائب" عند نقاط التفتيش على طرق الإمداد الرئيسية في جنوب ووسط الصومال. وتطبق الجماعة نسبة موحدة لجباية "الضرائب" على أساس نوع المركبة المتقلة والبضائع المحمولة. وتطبق رسوم إضافية لمرة واحدة لتسجيل كل مركبة جديدة⁽¹⁾. وتسلم حركة الشباب إيصالات لجميع الأفراد الذين يمرون عبر نقاط التفتيش التابعة لها.

10 - وفي آذار/مارس 2020، أجرى الفريق مقابلة مع اثنين من مسؤولي حركة الشباب السابقين كانا مكلفين بجمع الضرائب عند نقطة التفتيش المقامة في ليبيكوس (على بعد 25 كيلومترا غرب كيسمايو) في

(1) تتراوح رسوم التسجيل بين 200 دولار و 500 دولار حسب نوع المركبة.

منطقة جوبا السفلى⁽²⁾. وتقع لبييكوس على طريق الإمداد الرئيسي بين كيسمايو والحدود بين كينيا والصومال. وكان هذان المسؤولان وحدهما يحرسان نقطة التفتيش في عامي 2018 و 2019. وذكر الشخصان اللذان أجريت معهما المقابلة أنهما كانا يجمعان ما بين 150 000 دولار و 200 000 دولار في الشهر من جباية "الضرائب" عند نقطة التفتيش في لبييكوس في عام 2019، بمجموع يُقدّر بما بين 1,8 مليون دولار و 2,4 مليون دولار في ذلك العام⁽³⁾. وتدير حركة الشباب ما لا يقل عن ست نقاط تفتيش مماثلة في منطقة جوبا وحدها.

فرض "الضرائب" على الأعمال التجارية في كيسمايو

11 - في الفترة من 31 آذار/مارس إلى 4 نيسان/أبريل 2020، أجرى الفريق 15 مقابلة مع كيانات تجارية في كيسمايو للتحقيق في ممارسات الابتزاز التي تقوم بها حركة الشباب في المدينة⁽⁴⁾. وكانت هذه المجموعة من الكيانات التجارية تتألف من ست شركات للبيع بالجملة وتسعة متاجر محلية للبيع بالتجزئة. ومن أصل الكيانات الـ 15 التي أجريت معها مقابلات، ذكر 12 كيانا أنها تدفع لحركة الشباب مبلغا شهريا بصرف النظر عن المبيع من السلع. فشركات البيع بالجملة مطالبة بدفع 600 دولار شهريا، بينما تدفع متاجر البيع بالتجزئة الأصغر حجما 300 دولار. ويتم الدفع عن طريق التحويلات النقدية المتنقلة الإلكترونية⁽⁵⁾. ويلاحظ الفريق أنه إذا طبقت حركة الشباب الحد الأدنى لمعدل الضريبة الشهري البالغ 300 دولار على جميع الشركات التجارية المسجلة في كيسمايو وعددها 1 600 شركة، فإن الجماعة سوف تكسب 480 000 دولار شهريا أو 5,8 ملايين دولار سنويا من الضرائب المفروضة على المؤسسات التجارية في كيسمايو وحدها⁽⁶⁾. ومن المعروف أن حركة الشباب تطبق ممارسات "ضريبية" مماثلة في المراكز السكانية في جميع أنحاء الصومال.

جباية "الضرائب" في ميناء مقديشو

12 - أفاد أعضاء من أوساط المؤسسات التجارية في مقديشو أن حركة الشباب اخترقت ميناء مقديشو وحصلت على البيانات التي توجد بحوزة وكلاء الشحن التجاري، ثم صارت تفرض دفع "الضرائب" على المؤسسات التجارية التي تستورد البضائع من خلال الميناء⁽⁷⁾. وتمكنت حركة الشباب من الوصول إلى قوائم الشحن التي تورّد بالتفصيل طبيعة السلع المستوردة وقيمتها وملكيّتها⁽⁸⁾. وذكر أصحاب الأعمال التجارية أن المخاوف بشأن استمرارية الأعمال التجارية والسلامة الشخصية عامل رئيسي يدفعهم إلى الامتنال لمطالب حركة الشباب⁽⁹⁾. ويدفع أصحاب الأعمال التجارية الضرائب الحكومية أيضا على الواردات عبر ميناء

(2) مقابلات هاتفية أجريت مع منشقين من حركة الشباب في كيسمايو في الفترة من 21 إلى 25 آذار/مارس 2020.

(3) في نيسان/أبريل 2020، جمع فريق الخبراء إيصالات "الضرائب" التي تحصلها حركة الشباب عند نقطة التفتيش في لبييكوس (انظر المرفق 2 (في غاية السرية)).

(4) مقابلات هاتفية مع شركات في كيسمايو في الفترة من 31 آذار/مارس إلى 4 نيسان/أبريل 2020.

(5) ترد في المرفق 2 (في غاية السرية) إيصالات المعاملات.

(6) بيانات أعمال تجارية مسجلة قدمتها وزارة المالية في جوبالاند في 9 نيسان/أبريل 2020.

(7) مقابلات مع خمس مؤسسات تجارية في مقديشو، في الفترة من 14 إلى 16 حزيران/يونيه 2020.

(8) مقابلة مع شركة تجارية دولية في 26 أيار/مايو 2020.

(9) المرجع نفسه.

مقديشو، وبالتالي فإن "الضرائب" الإضافية التي تفرضها حركة الشباب تؤدي إلى تحميل الأعمال التجارية عبئاً ضريبياً مضاعفاً.

13 - وفي أوائل عام 2020، استوردت شركة دولية نحو 10 000 طن من الإمدادات الغذائية إلى ميناء مقديشو⁽¹⁰⁾. وبعد أسبوعين من وصول الشحنة، اتصلت حركة الشباب بالشركة في مقديشو هاتفياً وأمرتها بدفع "ضريبة" إلى الجماعة تفوق 40 000 دولار عن السلع المستوردة، حيث احتسبت الجماعة "الضريبة" بمعدل 4 دولارات عن كل طن من السلع⁽¹¹⁾. وأبلغت حركة الشباب الشركة بأن في حوزتها قوائم شحن البضائع من ميناء مقديشو، وأطلعتها على تفاصيل ما استوردته الشركة مؤخراً للتحقق من الشحنة⁽¹²⁾.

14 - وحقق الفريق في مبلغين آخرين من "ضرائب" الميناء دفعتهما شركتان تجاريتان في مقديشو إلى حركة الشباب في عام 2020، على نفس النمط المذكور أعلاه. فقد طالبت حركة الشباب مرة أخرى بدفع مبالغ "ضريبية" وفق العملية والمعدل المبينين أعلاه. وفي كل من الحالات الثلاث، قامت الشركات بدفع المبلغ عن طريق تحويل مصرفي مباشر إلى حساب مصرفي متلق واحد⁽¹³⁾.

الحساب المصرفي "لضرائب" الميناء

15 - في تموز/يوليه 2020، استعرض الفريق المعاملات المالية التي تمت من خلال هذا الحساب المصرفي المتلقي من منتصف شباط/فبراير إلى موفى حزيران/يونيه 2020. فقد قامت مؤسسات تجارية وأفراد ممن يتخذون من مقديشو مقراً لهم بإيداع مبالغ مالية، بما في ذلك المتاجر العامة، وقطاعات الخدمات، ووكلاء بيع السيارات. وقامت أيضاً وكالات النقل والشحن في مقديشو أيضاً بدفع مبالغ في الحساب. وأكد تحليل الحساب أيضاً المبالغ الثلاثة "الضريبية" التي دفعتها الكيانات التجارية المذكورة أعلاه إلى حركة الشباب.

16 - وخلال فترة الأربعة أشهر ونصف الشهر التي شملها التحليل، أودع في الحساب ما مجموعه 1 198 933 دولاراً. وبحلول أواخر حزيران/يونيه 2020، حُوِّل معظم تلك الأموال، أي حوالي 1,1 مليون دولار، إلى حسابات أخرى. واستناداً إلى هذا التحليل، فإن الجماعة تحصد أكثر من 3 ملايين دولار سنوياً من خلال هذا الحساب وحده. ومن المعلوم أن حركة الشباب تدير حسابات مصرفية متعددة لتيسير دفع "الضرائب" في ميناء مقديشو.

جمع الزكاة في مقديشو

17 - الزكاة فريضة دينية سنوية يدفع الشخص بمقتضاها نسبة مئوية محددة من ثروته للفقراء. وتُحَصَّل الزكاة عادة بمعدل سنوي قدره 2,5 في المائة من صافي ثروة الفرد أو تجارته. وتستغل حركة الشباب فريضة الزكاة الدينية لتبرير جباية "الضرائب" من السكان.

(10) في 21 تموز/يوليه 2020، استعرض الفريق وثائق الجمارك، وتأكدت الشحنة.

(11) مقابلة مع شركة تجارية دولية في 4 آذار/مارس 2020.

(12) المرجع نفسه.

(13) ترد في المرفق 2 (في غاية السرية) إيصالات المعاملات.

18 - وفي الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه 2020، جمعت حركة الشباب مبالغ الزكاة من المجتمعات المحلية والشركات في جميع أنحاء الصومال. وفي أيار/مايو، اتصلت حركة الشباب بأكثر من 70 تاجرا في مقديشو، مؤكدةً واجب دفع الزكاة إلى الجماعة⁽¹⁴⁾. وتحفظ حركة الشباب بسجل للمواطنين يتضمن تقييماً مالية للأفراد والشركات⁽¹⁵⁾.

19 - وخلال أيار/مايو 2020، أجرى الفريق مقابلات مع خمسة من أصحاب الأعمال التجارية المقيمين في مقديشو كانوا قد دفعوا الزكاة إلى الجماعة⁽¹⁶⁾. وذكر أحد الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلة أن حركة الشباب اتصلت به هاتفياً فيما يتعلق بمدفوعات الزكاة المستحقة وأمرته بالمثل أمام محكمة حركة الشباب في مبارك بإقليم شبيلي السفلى⁽¹⁷⁾. وسافر صاحب المحل التجاري إلى مبارك حيث وجد أن بحوزة حركة الشباب تقييماً لإيراداته وأصوله التجارية.

20 - وصدرت تعليمات إلى هذا الشخص بدفع مبلغ يتجاوز 100 000 دولار كزكاة إلى الجماعة، على أساس رقم معاملاته التجارية السنوي. واستعرض الفريق وثيقتين قدمتهما حركة الشباب إلى صاحب المحل التجاري بعد دفع مبلغ الزكاة. فالوثيقة الأولى إيصال سلمته حركة الشباب يؤكد دفع التاجر مبلغاً يزيد على 100 000 دولار إلى الجماعة. والثانية قسيمة مصرفية تبين إيداعاً نقدياً بنفس المبلغ أُجري في حساب مصرفي متلق آخر⁽¹⁸⁾.

الحساب المصرفي للزكاة في مقديشو

21 - في تموز/يوليه 2020، فحص الفريق نشاط الحساب المرتبط بالحساب المصرفي الثاني المحدد أعلاه. فقد فُتح الحساب في أوائل أيار/مايو 2020، والقيود المسجلة به متاحة عن الفترة حتى منتصف تموز/يوليه 2020. وقام بعمليات الإيداع عدة أفراد وشركات تجارية لها أعمال قائمة في مقديشو. وتثبت من تحليل الحساب أيضاً أن الشركة التجارية المشار إليها أعلاه دفعت لحركة الشباب مبالغ على سبيل الزكاة.

22 - وخلال تلك الفترة التي امتدت لعشرة أسابيع، أُودع في الحساب ما مجموعه 1 696 993 دولاراً. وبحلول منتصف تموز/يوليه 2020، كانت الأموال قد حُوّلت بأكملها إلى حسابات مصرفية أخرى. ومن المعلوم أن حركة الشباب تدير حسابات مصرفية متعددة لتيسير دفع مبالغ الزكاة في مقديشو وفي جميع أنحاء الصومال.

باء - تخزين الأموال وتحويلها لاحقاً

23 - تستخدم حركة الشباب النظم المصرفية المحلية الرسمية لتيسير تخزين مواردها المالية وتحويلها لاحقاً. وتدير حركة الشباب حسابات مصرفية متعددة لتخزين أموال "الضرائب" وتحويلها. والحسابان المخصصان لتحصيل "ضرائب" الميناء والزكاة اللذان استعرضهما فريق الخبراء ممسوكان لدى مؤسسة

Horn Observer, "Al-Shabaab summons more than 70 Mogadishu businesses owners over unpaid taxes", (14) 15 May 2020.

(15) انظر الوثيقة S/2018/1002، المرفق 2-4.

(16) مقابلات مع شركات تجارية يقع مقرها في مقديشو في الفترة من 28 إلى 30 أيار/مايو 2020.

(17) مقابلة مع شركة تجارية يقع مقرها في مقديشو في 20 تموز/يوليه 2019.

(18) ترد في المرفق 2 (في غاية السرية) إيصالات الصفقة.

مصرفية صومالية، وهو أحد المصارف المبلّغة الثمانية العاملة في الصومال (انظر الفقرة 7 أعلاه). وبالإضافة إلى ذلك، استعرض الفريق أدلة على وجود 38 حساباً مصرفياً آخر مرتبطاً بالجماعة. وقرابة 15 في المائة من سكان الصومال لديهم حالياً حسابات مصرفية تستخدمها المؤسسات التجارية أساساً.

24 - وأظهر الحسابان المكرسان لتحصيل "ضرائب" الميناء والزكاة أنماطاً متماثلة من النشاط المالي المشبوه، مثل إيداع مبالغ نقدية ضخمة باستمرار وتكرار عمليات التحويل التي تزيد على 10 000 دولار. ولم يسجل استعراض الحسابين أي تحويلات أو نفقات مشروعة واضحة. ونمط السحب يكاد يكون متطابقاً في كلا الحسابين، حيث تتكرر عمليات التحويل التي تجرى إلى حسابات أخرى بمبالغ مضاعفة قدرها 50 000 دولار بانتظام. وفي حساب "ضريبة" الزكاة، حُوّل إلى حسابات أخرى مبلغ 1,7 مليون دولار كاملاً في 87 معاملة. وكانت 38 معاملة من هذه المعاملات تزيد قيمتها على 10 000 دولار أُجريت لحسابات مصرفية أخرى داخل المؤسسة المصرفية نفسها. فعلى سبيل المثال، حُوّل في منتصف أيار/مايو 2020 مبلغ 358 608 دولارات من حساب الزكاة إلى ثلاثة متلقين، وحصل فرد واحد بمفرده على 310 000 دولار. وفي حساب "ضرائب" الميناء، حُوّل إلى حسابات أخرى أيضاً القسم الأكبر من مبلغ قدره 1,2 مليون دولار في 40 معاملة. وتجاوزت 24 معاملة من هذه المعاملات 10 000 دولار وحُوّلت إلى حسابات مصرفية أخرى.

25 - وسجل الفريق حالة واحدة وُجدت فيها صلة بين حساب الزكاة وحساب "ضرائب" الميناء. فعلى مدى يومين في أيار/مايو 2020، حُوّل ما مجموعه 322 721 دولاراً من هذين الحسابين إلى حساب مصرفي ثالث. وكشفت التحويلات التي تمت خلال فترة اليومين هذه إلى وجود صلة مؤسسية بين الحسابات والنهج المنظم لتوزيع الأموال.

مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

26 - وفقاً للمادة 14 (2) من قانون الصومال لمكافحة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب لعام 2016، يقوم الكيان المبلّغ فوراً بإخطار مركز الإبلاغ المالي بأي معاملات أو سلسلة من المعاملات يبدو أنها مترابطة وتتجاوز العتبة المحددة في 10 000 دولار أو ما يعادلها بأي عملة. وسجل حساباً "ضريبة" الميناء والزكاة اللذان استعرضهما فريق الخبراء ما مجموعه 128 معاملة تزيد قيمتها على 10 000 دولار، وكان من اللازم إبلاغ مركز الإبلاغ المالي بها جميعاً⁽¹⁹⁾.

27 - وشملت المعاملات الـ 128 التي تجاوزت قيمتها 10 000 دولار والتي استعرضها الفريق ودائع نقدية وتحويلات مصرفية مباشرة. وأجريت 53 معاملة من هذه المعاملات نقداً. ففي نيسان/أبريل 2020، على سبيل المثال، جرى إيداع مبلغ نقدي قدره 25 000 دولار تقريباً في حساب "ضرائب" الميناء في فرع مؤسسة مصرفية صومالية في مقديشو على يد شخص يدعى "A B C"، الأمر الذي استعصى معه تعقب الوديعة.

28 - والمراحل الثلاث الاعتيادية لغسل الأموال هي الإيداع وتمويه أثر الأموال والإدماج. وتمثل مرحلة الإيداع الأولية عادةً أصعب المراحل للأفراد الذين يقومون بغسل الأموال لأن مصدر وغرض الودائع النقدية

(19) خمسون معاملة في حساب "ضرائب" الميناء على مدى فترة من خمسة أشهر و 78 معاملة في حساب "ضريبة" الزكاة على مدى فترة من 10 أسابيع.

الكبيرة قد يصعب تبريره لدى المؤسسات المالية. وإنشاء الحسابين والتحقيقات التي أُجريت في المعاملات التي تمت ببرزان التحديات التي تواجه المؤسسات المصرفية في الصومال في تنفيذ قانون مكافحة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب.

العمليات المصرفية عبر الأجهزة المحمولة والتحويلات بين الحسابات

29 - يرتبط الحسابان المصرفيان "لضرائب" الميناء والزكاة اللذان استعرضهما الفريق بخدمة 'ديقتون' (Deeqtoon) للعمليات المصرفية على الهاتف المحمول لمؤسسة مصرفية صومالية. وهذه الخدمة المقدمة لأصحاب الحسابات تسمح بتحويل الأموال إلى الحسابات على الهاتف المحمول باستعمال تطبيق البنك. وكانت أول معاملة صادرة من حسابي الميناء والزكاة هي رسم تسجيل قدره 5 دولارات لربط رقم هاتف محمول بكل حساب من الحسابين المصرفيين. والأهم من ذلك، تسمح هذه الخدمة بإجراء معاملات تحويل للأموال بين الحسابات المصرفية عبر تطبيق للهاتف المحمول، بحد يصل إلى 50 000 دولار لكل معاملة. ويتيح استخدام الهواتف المحمولة المرتبطة بالحسابات المصرفية مزيداً من القدرة على التنقل والمرونة في إجراء المعاملات المالية. وتؤدي الثغرات الحالية في تنفيذ القاعدتين التنظيميتين "المال المتنقل" و "اعرف عميلك"⁽²⁰⁾ إلى عدم الكشف عن هوية المتحكم في حساب الهاتف المحمول، وهو ما تستغله حركة الشباب أيضاً. وقد أبرز فريق الخبراء في تقاريره السابقة أيضاً استخدام حركة الشباب لمنصات الأموال المتنقلة في معاملاتها المالية (انظر S/2018/1002، المرفق 2-4).

وثائق الهوية المرتبطة بالحسابات البنكية

30 - لفتح حساب مصرفي في الصومال، تتطلب عمليات "اعرف عميلك" من العملاء الإدلاء بوثائق رسمية لإثبات الهوية. وتملك أقلية من الصوماليين وثائق الهوية المطلوبة، حيث يفقر أكثر من 77 في المائة من السكان إلى وثائق رسمية لإثبات الهوية⁽²¹⁾. وخلص الفريق من التحريات التي أجراها أن وثائق الهوية المستخدمة لفتح الحسابين المصرفيين "لضرائب" الميناء والزكاة تم الحصول عليها قبل وقت قصير من فتح الحسابين. فعلى سبيل المثال، جرى إصدار وثائق الهوية لفتح حساب الزكاة عبر القنوات الرسمية قبل أربعة أيام من فتح الحساب.

جيم - النفقات

31 - بلغت النفقات التشغيلية السنوية لحركة الشباب في عام 2019 حوالي 21 مليون دولار⁽²²⁾. وخصص من هذا المجموع مبلغ قدره 16,5 مليون دولار للوحدات العسكرية ووحدات الدعم اللوجستي التابعة لحركة الشباب، ورُصدت نسبة 40 في المائة من الأموال لشراء الأسلحة والذخائر. وخصص مبلغ إضافي قدره 4,9 ملايين دولار لذراع الاستخبارات التابعة لحركة الشباب، "أمنيات".

(20) "اعرف عميلك" عملية تتحقق من خلالها المؤسسة التجارية من هوية عميلها اعتماداً على وثائق من قبيل جواز السفر.

(21) انظر: World Bank, Identification for Development (ID4D) Dataset. متاح من الرابط التالي: <https://datacatalog.worldbank.org/dataset/identification-development-global-dataset>

(22) تقرير سري قدمته إحدى الدول الأعضاء، تموز/يوليه 2020.

32 - وقد أدت الحالات الأربع التي حقق فيها الفريق (انظر الفقرة 5 أعلاه) حوالي 13 مليون دولار سنوياً لحركة الشباب. فحركة الشباب تدير نقاط تفتيش متعددة في جميع أنحاء الصومال ولها العديد من الحسابات المصرفية لتيسير شؤونها المالية⁽²³⁾. ويقدر الفريق أن لدى حركة الشباب فائضاً كبيراً في الميزانية.

33 - وتشير تحقيقات الفريق إلى أن حركة الشباب تستثمر الفائض من الأموال في مؤسسات تجارية شتى، بما في ذلك المؤسسات الصغرى والمتوسطة الحجم داخل سوق بكارا في مقديشو. وظهر من استعراض الحساب المصرفي "لضريبة" الميناء مجالان يتعلقان بالاستثمارات المالية الخارجية. ففي 28 أيار/مايو 2020، حُوّل مبلغ 50 000 دولار من حساب "ضرائب" الميناء تحت تسمية "طول لاكالا غاتاي" (dhul lakala gatay) أو "تقويت قطعة أرضية". وحُوّل ما مجموعه 90 000 دولار من الحساب على أربعة أقساط للاستثمار في السوق تحت تسمية "باديكو" (badeeco) أو "السوق".

دال - الإدارة المالية لحركة الشباب

34 - خلص الفريق من التحقيقات التي أجراها إلى أن النظام المالي لحركة الشباب مركزي الطابع. فالجماعة تحقق عائدات من 10 أقاليم مختلفة وتحول الأموال إلى مركزها المالي بالقرب من جيب، في جوبا الوسطى. وتوضع الأموال التي تُجمع تحت تصرف مجلس إدارة حركة الشباب، مجلس الشورى، ليوزعها لاحقاً على كل إدارة من إدارات حركة الشباب، مثل إدارات الجيش والشرطة والعدالة.

35 - وفي عام 2018، تبين للفريق أن رئيس الإدارة المالية لحركة الشباب هو حسن أفغويي (S/2018/1002، الفقرة 82 والمرفق 2-4). ولا يزال حسن أفغويي يقوم بدور الإشراف على هذه الإدارة ومراقبتها. بيد أن عبد الكريم هورسيد، المدعو "جعفر"، هو من يشرف على الرقابة التشغيلية والإدارة اليومية. أما عمليات الزكاة التي تقوم بها حركة الشباب تحت قيادة محمد مير فهي مستقلة عن إدارة "الضرائب" التجارية⁽²⁴⁾.

36 - وللجماعة نظام مالي خاضع للمساءلة ومنضبط، ومن مظاهر ذلك تسليم الإيصالات. وتتولى إدارات الجباية الإقليمية التابعة لحركة الشباب مراقبة تحصيل الإيرادات، كما أنها تحتفظ بسجلات مالية يتولى جهاز "أمنيات" للاستخبارات تدقيقها لضمان صون الأموال التي يتم جمعها. ويتلقى المسؤولون على الشؤون المالية في حركة الشباب تدريباً منتظماً على الإدارة المالية من قيادة الجماعة. ويركز التدريب المقدم على المحاسبة والتوثيق والتواصل الفعال بين المسؤولين عن الشؤون المالية والمجتمعات المحلية.

هاء - حكومة الصومال الاتحادية والتدابير الدولية لمكافحة تمويل حركة الشباب

مركز الإبلاغ المالي التابع لحكومة الصومال الاتحادية

37 - يضطلع مركز الإبلاغ المالي بالمسؤولية عن تلقي المعلومات المتعلقة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب في الصومال وتحليل هذه المعلومات وتعميمها. والمركز مكلف بالتحقيق في الحالات المشبوهة وإنفاذ قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لعام 2016. وقد تلقى المركز في عام 2019 تسعة بلاغات عن معاملات مشبوهة و 113 تقريراً عن معاملات بمبالغ نقدية ضخمة، من مؤسسات مالية

(23) للاطلاع على معلومات إضافية عن نقاط التفتيش التابعة لحركة الشباب، انظر S/2018/1002، المرفق 2-4.

(24) مقابلة مع دولة عضو في 18 تموز/يوليه 2020. وانظر أيضاً S/2018/1002، المرفق 2-4.

خاصة⁽²⁵⁾. وتشير الأرقام الأخيرة إلى زيادة في البلاغات المقدمة إلى المركز مقارنة بفترة الاثني عشر شهراً الأخيرة.

38 - وتتوقف فعالية الإبلاغ والتحقيق على امتثال المؤسسات المالية المحلية والدعم السياسي المقدم من الكيانات المبلّغة⁽²⁶⁾. وتتص قواعد تنظيمية جديدة للخدمات النقدية المتنقلة استحدثتها حكومة الصومال الاتحادية في حزيران/يونيه 2019 على زيادة الرقابة للتصدي لاستخدام حركة الشباب للقطاع المالي الرسمي، لكن هذه التدابير لم تدخل حيز النفاذ بعد.

عزل رئيس غرفة التجارة في بنادر

39 - في 23 كانون الثاني/يناير 2020، اعتقلت وكالة الاستخبارات والأمن الوطنية في الصومال رئيس غرفة التجارة في بنادر، أحمد عبد الله حسن، بعد تلقيها تقارير تفيد بأن حركة الشباب كان لها دور في ترشيحه للمنصب⁽²⁷⁾. وغرفة التجارة في بنادر هي المسؤولة عن تسجيل المؤسسات التجارية المحلية في مقديشو. ومن شأن عملية الاختراق التي قامت بها حركة الشباب أن تتيح للجماعة إمكانية الوصول إلى قاعدة بيانات شاملة عن المؤسسات التجارية العاملة في مقديشو. وفي 25 كانون الثاني/يناير 2020، فصلت حكومة الصومال الاتحادية الرئيس ونائبيه من غرفة التجارة في بنادر. وأطلق سراحه في وقت لاحق دون أن توجه له أي تهمة.

فريق التنسيق المؤلف من حكومة الصومال الاتحادية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وفريق الخبراء

40 - شكّلت حكومة الصومال الاتحادية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وفريق الخبراء فريقاً للتنسيق من أجل تحسين إدارة المهام المبينة في الفقرة 1 من قرار مجلس الأمن 2498 (2019) التي طلب فيها مجلس الأمن إلى الفريق أن يجري، استناداً إلى مدخلات من الحكومة الاتحادية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تحليلاً لجميع مصادر الإيرادات التي تعتمد عليها الحركة، وأساليبها في التخزين والنقل، وجرداً لنظمها الضريبية غير القانونية، وأن يقدم توصيات إلى لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 751 (1992) بشأن الصومال⁽²⁸⁾.

41 - ويجري العمل على وضع خطة شاملة لتعطيل تمويل حركة الشباب كجزء من عمل فريق التنسيق. ويدعم فريق التنسيق استعراض حكومة الصومال الاتحادية للخطة الانتقالية، وتحديد بناء قدرات ونظم المؤسسات المالية التابعة لحكومة الصومال الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد من أجل كشف أعمال

(25) الأرقام جرى تنزيلها من موقع مركز الإبلاغ المالي. متاحة من الرابط التالي: <https://frc.gov.so/lctr-received>، بيانات الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تشرين الأول/أكتوبر 2019، أما بيانات شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر فهي غير متاحة.

(26) تقرير أرسله مركز الإبلاغ المالي إلى فريق الخبراء في آذار/مارس 2020.

(27) Radio Dalsan, "Government dissolves Benadir Chamber of Commerce over link to Al-Shabaab", 26 January 2020.

(28) يقود مشاركة حكومة الصومال الاتحادية مكتب مستشار الأمن القومي، وقد شملت حتى اليوم مركز الإبلاغ المالي ومكتب المدعي العام والبنك المركزي للصومال ومكتب رئيس الوزراء، سواء في اجتماعات أو في مشاورات جماعية. ويقود مشاركة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مكتبه الإقليمي لشرق أفريقيا، مع مشاركة مكتب الصومال وكافة البرامج العالمية ذات الصلة.

غسل الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها ومنعها، وتقدير القيمة الكامنة في إضعاف القدرة العملياتية لحركة الشباب بالوسائل غير العسكرية.

العمليات العسكرية التي تستهدف جبهة "الضرائب" التابعين لحركة الشباب

42 - لاحظ الفريق خلال الفترة المشمولة بهذه التقرير تصاعدا في استهداف قوات حكومة الصومال الاتحادية للمسؤولين عن الشؤون المالية في حركة الشباب ونقاط التفتيش التي تقيمها الجماعة لجبهة "الضرائب" وزيادة في الغارات الجوية التي تقوم بها جهات فاعلة دولية. ففي 21 أيار/مايو 2020، على سبيل المثال، قُتل أحد كبار جبهة الضرائب في حركة الشباب، وهو كاباس كالي نور كولان، في بلدة ليغو في عملية خططت لها قوات الجيش الوطني الصومالي (انظر المرفق 2 (سري للغاية)). وكان كولان يعمل رئيسا لجبهة الضرائب في منطقة والانوين، في شبيلي السفلى، وعمل سابقا في غالكيو، بإقليم مدج. وعثر في حوزته على دفاتر استلام ودفاتر حسابات مالية وتفاصيل مصرفية وعدد من السجلات المتعلقة بشراء الأسلحة والسفر. ورغم تزايد الهجمات المحددة الأهداف، أظهرت حركة الشباب القدرة على أن الإتيان لأعضائها ببداية مدربين.

ثالثا - الأعمال التي تهدد السلام والأمن والاستقرار في الصومال

ألف - حركة الشباب المجاهدين

هجمات حركة الشباب في الصومال

43 - كان لدى حركة الشباب خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير قدرة محدودة على شن هجمات معقدة وواسعة النطاق، باستثناء ثلاث حالات جديرة بالذكر: الهجوم الذي نفذته الجماعة في مقديشو في 28 كانون الأول/ديسمبر 2019 بجهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة، والهجوم الذي نفذته في 5 كانون الثاني/يناير 2020 على قاعدة معسكر سيمبا العسكرية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية وكينيا في خليج ماندا، كينيا، والهجوم الذي نفذته في 16 آب/أغسطس 2020 على فندق إيليت في مقديشو. غير أن الجماعة وصالت تنفيذ هجمات المنفذة على نطاق أصغر في جميع أنحاء البلد باستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والتفجيرات الانتحارية، والهجمات بالنيران غير المباشرة، لتحافظ على وجودها في أرض الميدان وفي وسائل الإعلام.

استخدام حركة الشباب للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

44 - لا تزال الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع تشكل السلاح الرئيسي المفضل لدى حركة الشباب. غير أن فريق الخبراء لاحظ تحولا خلال النصف الأول من عام 2020 في نشاط الجماعة القائم على استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع من مقديشو إلى أجزاء أخرى من الصومال. وربما كان هذا التحول نتيجة للعمليات العسكرية التي قام بها الجيش الوطني الصومالي وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في الجزء الجنوبي من الصومال وأدت إلى استعادة بلدة جنالي في شبيلي السفلى في 16 آذار/مارس 2020⁽²⁹⁾. فقد

(29) مقابلات ورسائل إلكترونية من خبراء دوليين يعملون على مسائل تتعلق بالصومال في شباط/فبراير وآذار/مارس وتموز/يوليه 2020 وتقارير شهرية من دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام.

كانت بلدة جنالي، التي تقع على مقربة من مقديشو نسبياً، قاعدة استراتيجية تشن منها الجماعة عملياتها العسكرية، بما في ذلك نقل مقاتلي حركة الشباب ومكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع إلى مقديشو.

45 - وعلاوة على ذلك، لاحظ الفريق انخفاضاً في عدد الحوادث الناجمة عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المحمولة على مركبات من سنة إلى أخرى: ففي الفترة بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه 2020، أُبلغ عن وقوع سبعة حوادث استخدمت فيها أجهزة متفجرة يدوية الصنع محمولة على مركبات، وسقط فيها 93 ضحية، معظمها خارج مقديشو، في مقابل وقوع 27 حادثاً وسقوط 895 ضحية خلال عام 2019 بأكمله⁽³⁰⁾.

46 - وظل استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التي يحملها الأشخاص أو السترات الانتحارية مصدر قلق خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير والتي لاحظ الفريق أن ثمانية حوادث وقعت فيها، بما في ذلك عملياً احتجاز⁽³¹⁾. والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التي يحملها الأشخاص، وإن كانت في العادة أصغر حجماً من الأجهزة المتفجرة التي تنقل في المركبات، فإن الوصول إلى الهدف المراد تفجيره بها ربما كان أسهل، لا سيما في الحالات التي تتمكن فيها حركة الشباب من اختراق المحيط القريب من الهدف، كما كانت الحال في الهجوم على إدارة إقليم بنادر في 24 تموز/يوليه 2019 (S/2019/858، الفقرة 11).

47 - وتجدر الإشارة إلى أن قوات الأمن الصومالية والدولية عثرت على 48 في المائة من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وأبطلت مفعولها خلال الربع الثاني من عام 2020 (71 من أصل 149 حادثاً)، مما يبرز أهمية الجهود الأمنية المتواصلة التي تبذلها تلك الجهات الفاعلة⁽³²⁾. وترد في الفرع الخامس تفاصيل الأدلة التي تثبت أن حركة الشباب ما زالت صنع المتفجرات التي تستخدمها.

الهجمات المعقدة والواسعة النطاق

48 - في 16 آب/أغسطس 2020، نُفذ هجوم معقد على فندق إيليت الواقع في حي ليدو بيتش في مقديشو⁽³³⁾. فحوالي الساعة 17:20، اصطدمت مركبة مفخخة بأجهزة متفجرة يدوية الصنع في هجوم انتحاري بجدار مجمع الفندق وانفجرت، وتبع ذلك دخول أربعة مسلحين من حركة الشباب يرتدون لباس قوات الشرطة الصومالية⁽³⁴⁾. واشتبكت قوات الأمن مع مقاتلي حركة الشباب، لعدة ساعات، وقتلت جميع المسلحين الأربعة، واستعادت السيطرة على الفندق حوالي الساعة 22:25. وأسفر الحادث عن مقتل 12 مدنياً وجندي من الجيش الوطني الصومالي، وإصابة 24 شخصاً بجروح. وأعلنت حركة الشباب، عبر وكالة الشهاداة للأنباء، مسؤوليتها عن الهجوم. وكان ذلك أول هجوم معقد يُنفذ في مقديشو منذ الهجوم الذي وقع في 23 آذار/مارس 2019 على وزارتي العمل والأشغال العامة في مديرية شنغاني بمقديشو (S/2019/858، الفقرة 139).

(30) أرقام من دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في الصومال.

(31) تقارير من دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في الصومال.

(32) المرجع نفسه.

(33) تقرير سري للأمم المتحدة، آب/أغسطس 2020.

(34) قبل الانفجار، نزل هؤلاء الرجال الأربعة من المركبة على مسافة آمنة من الفندق.

49 - وبالإضافة إلى ذلك، لاحظ الفريق وقوع ثلاثة حوادث إضافية نُفذت فيها هجمات انتحارية بواسطة مركبات مفخخة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع على صعيد البلد في الربع الثالث من عام 2020 حتى الآن⁽³⁵⁾.

50 - وفي 28 كانون الأول/ديسمبر 2019، أدى تفجير كبير بجهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة في مقديشو إلى مقتل ما لا يقل عن 94 شخصاً وإصابة 147 آخرين. فقد انفجرت المركبة عند مركز المراقبة السابق في مفترق أفغوي، وهو نقطة تفتيش أمنية رئيسية تابعة لحكومة الصومال الاتحادية في ضواحي مقديشو. وكان ذلك الهجوم الأكثر دموية في البلد منذ التفجير الذي وقع في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2017، وأسفر عن مقتل 600 شخص (S/2018/1002، المرفق 2-2). واستناداً إلى تقييم أولي لموقع الانفجار، قُدر وزن الجهاز، بحسب تقرير صادر عن دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في الصومال، بحوالي 250 كيلوغراماً، وهو ضعف حجم غالبية الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المحمولة على مركبة التي تم تفجيرها في مقديشو منذ 14 تشرين الأول/أكتوبر 2017. واستغرق الأمر يومين قبل أن تعلن حركة الشباب مسؤوليتها عن الهجوم، وربما ذلك التأخير ناجماً عن العدد المرتفع للضحايا من المدنيين. وأعلن المتحدث باسم الجماعة، علي محمود راجي "علي دهيري"، في تسجيل صوتي، في 30 كانون الأول/ديسمبر 2019، مسؤولية الجماعة عن الهجوم، وأشار إلى أن القوافل العسكرية التركية والصومالية كانت هي الأهداف المقصودة⁽³⁶⁾. وعلى غير العادة، اعتذرت حركة الشباب من الضحايا المدنيين الذين سقطوا للهجوم، مبررة التفجير بأنه كان ضرورياً في حربها ضد حكومة الصومال الاتحادية ومؤيديها من الأجانب⁽³⁷⁾.

هجمات بقدائف الهاون

51 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شنت حركة الشباب ست هجمات منفصلة بقدائف الهاون على مجمع مطار آدم عدي الدولي في مقديشو، وهو ما يمثل أكبر عدد من الحوادث المسجلة في مدة قصيرة كهذه على مدى السنوات الست الماضية (للاطلاع على تفاصيل هذه الهجمات، انظر المرفق 3-1). وخلصت التقديرات إلى أن المناطق شنت منها معظم هذه الهجمات تقع في مقاطعة وذجر بمقديشو. وتقوم حركة الشباب أيضاً بمضايقة قوات حكومة الصومال الاتحادية وقوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال باستمرار في جميع أنحاء الصومال، حيث تشن ما يصل إلى تسع هجمات في الشهر⁽³⁸⁾. وترد في المرفق 3-1 تفاصيل إضافية عن هجمات حركة الشباب داخل الصومال.

(35) تقرير سري للأمم المتحدة، آب/أغسطس 2020.

(36) انظر: Site Intelligence Group, "Accepting heavy civilian casualties, Shabaab takes responsibility for Mogadishu blast killing dozens", 30 December 2019.

(37) المرجع نفسه.

(38) في حزيران/يونيه 2020، جرى الإبلاغ عن تنفيذ 9 هجمات بقدائف الهاون على قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وقوات الجيش الوطني الصومالي.

القدرات الإقليمية لحركة الشباب

هجمات حركة الشباب في كينيا

(أ) الهجوم على خليج ماندا

52 - في غارة وقعت قبل الفجر في 5 كانون الثاني/يناير 2020، شنت عناصر مدججة بالسلاح من حركة الشباب ترتدي لباسا عسكريا هجوما على معسكر سيمبا التابع للولايات المتحدة في خليج ماندا، كينيا. وتقع القاعدة على بعد حوالي 100 كيلومتر من الصومال. وذكر بيان صادر عن قيادة الولايات المتحدة في أفريقيا أن ثلاثة من مواطني الولايات المتحدة لقوا مصرعهم في الهجوم ودمرت عدة أصول من بينها طائرات ومركبات⁽³⁹⁾. وقُتل ما لا يقل عن خمسة من عناصر حركة الشباب.

53 - ويندرج هذا الهجوم في إطار حملة حركة الشباب بعنوان "القدس لن تهوّد أبدا"، وهو نفس الشعار الذي نفذ تحته هجوم على مجمع DusitD2 في 15 كانون الثاني/يناير 2019 (S/2019/858)، الفقرات 36 إلى 44). وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، حثّ زعيم حركة الشباب أحمد عمر أعضاء الجماعة على شنّ هجمات ضد أهداف الولايات المتحدة رداً على هجمات الولايات المتحدة بالطائرات المسيّرة عن بعد في الصومال⁽⁴⁰⁾. وفي هذا السياق، أشارت الجماعة أيضاً إلى الهجوم الذي شنته على قاعدة باليدوغلي العسكرية في شبيلي السفلى في 30 أيلول/سبتمبر 2019. وتستضيف القاعدة القوات العسكرية خاصة تابعة للولايات المتحدة وتستخدم باعتبارها مركزاً لتدريب جنود حكومة الصومال الاتحادية⁽⁴¹⁾.

54 - وقُتل العقل المدبر للهجوم، بشير محمد "قرغاب" (SOi.006)، في غارة جوية نفذتها الولايات المتحدة في 22 شباط/فبراير 2020⁽⁴²⁾. وصودرت معدات عسكرية من عناصر حركة الشباب خلال الهجوم (انظر الفرع رابعا-ألف أدناه والمرفق 2-3 المتعلق بالهجوم على خليج ماندا).

(ب) الهجمات على الحدود الكينية

55 - لا تزال حركة الشباب تشكل تهديداً داخل كينيا، حيث وقعت هجمات عبر الحدود الكينية الصومالية خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير⁽⁴³⁾. وتحفظ حركة الشباب بالقدرة على شنّ هجمات على طول الحدود بين كينيا والصومال التي تمتد لمسافة 700 كيلومتر من منديرا في الشمال إلى لامو في الجنوب. وتستهدف حركة الشباب قوات الأمن والمعلمين والعاملين الصحيين الذين تعتبر الجماعة أنهم من غير

United States Africa Command, "Update: U.S. statement on Manda Bay terrorist attack", press release, (39) 5 January 2020.

Site Intelligence Group, "Shabaab media unit presents detailed report on Nairobi attack, suggests that attack (40) bears message to Jerusalem", 16 January 2019.

(41) المرجع نفسه.

(42) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن "قرغاب" في الفرع أدناه المتعلق بالشبكات الإقليمية.

(43) سلط فريق الخبراء الضوء في السابق على تزايد وتيرة عمليات التوغل التي تقوم بها حركة الشباب في كينيا، والتي ربما كانت مرتبطة بمحاولة تهدف إلى الزيادة من حدة العلاقات المتوترة بين كينيا والصومال (S/2019/858، الفقرات 52 إلى 55).

السكان المحليين. ومن كانون الأول/ديسمبر 2019 إلى تموز/يوليه 2020، نفذت حركة الشباب 67 هجوماً في المنطقة الحدودية⁽⁴⁴⁾.

56 - ووقع الهجوم الأكثر دموية في 6 كانون الأول/ديسمبر 2019 في ورغودو، في مقاطعة واجير، عندما أعدمت حركة الشباب 11 شخصاً؛ فقد جرى عزل وقتل ثمانية من ضباط الشرطة ومعلمين وطبيب، لأن المهاجمين اعتبروهم "من غير السكان المحليين"⁽⁴⁵⁾.

57 - وترى حركة الشباب أن استهداف من ليسوا من السكان المحليين طريقة تقربها من المجتمعات المحلية التي لا تتق بأجهزة الأمن الكينية. ويتوافق ذلك مع نشر حركة الشباب العديد من الرسائل الدعائية التي تربط الهجمات في كينيا بوجود القوات الكينية في الصومال، فضلاً عن المظالم التي طال أمدها في المقاطعة الشمالية الشرقية سابقاً في كينيا⁽⁴⁶⁾. وفي 28 شباط/فبراير 2020، أصدر المتحدث باسم حركة الشباب "علي دهيري" رسالة إذاعية يدعو فيها المسلمين في المقاطعة الشمالية الشرقية سابقاً في كينيا (محليات غاريسا ومنديرا وواجير) إلى وقف أي تعاون مع من ليسوا من السكان المحليين وحكومة كينيا. وهددت حركة الشباب أيضاً باستهداف غير المسلمين في المنطقة، بمن فيهم المعلمون والأطباء وأصحاب المتاجر والسائقون⁽⁴⁷⁾.

58 - وقد كان للهجمات التي شنتها حركة الشباب تأثير كبير على الخدمات العامة، ولا سيما على المدارس، حيث أغلق الكثير منها نتيجة مغادرة المعلمين بسبب انعدام الأمن في المنطقة الحدودية⁽⁴⁸⁾. وفي كانون الثاني/يناير 2020، أمرت السلطات الكينية جميع المعلمين غير المحليين بالخروج من شمال شرق كينيا. وجاء ذلك رداً على هجومين على مدرستين في أسبوع واحد في كانون الثاني/يناير 2020 في مقاطعة غاريسا؛ وقتل أربعة طلاب ومعلم في إحدى المدرستين، وقتل ثلاثة معلمين في المدرسة الأخرى.

59 - وانخفضت وتيرة الهجمات عبر الحدود منذ نيسان/أبريل 2020. وبحسب تقييم الفريق، ساهم موسم الأمطار الطويل الذي يبدأ في نيسان/أبريل والآثار المحتملة للقيود التي فرضت على حركة التنقل في إطار مواجهة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) في هذا الانخفاض. وكان أيضاً لإعادة تنظيم وحدات حركة الشباب على صعيد المنطقة بعد مقتل أحد قادتها الرئيسيين وتفكيك خلايا في المنطقة تأثير على القدرات العملياتية للجماعة.

الشبكات الإقليمية

60 - سلط الفريق الضوء، في تقريره لعام 2019، على الخلايا الإقليمية لحركة الشباب التي تم الكشف عنها خلال التحقيقات في الهجوم على مجمع DusitD2 في كينيا (S/2019/858، الفقرات 46 إلى 51).

(44) بيانات مستقاة من تقارير أمنية سرية للوكالات الدولية وتقارير الشرطة ووسائل المعلومات المفتوحة.

(45) تقرير أمني سري لوكالة دولية، 7 كانون الأول/ديسمبر 2020.

(46) Site Intelligence Group, "Shabaab leadership urges fighters in East Africa make U.S. interests their "first priority" in speech on Manda Bay raid", 8 January 2020 /https://ent.siteintelgroup.com : متاح على الرابط التالي: (يلزم التسجيل).

(47) Site Intelligence Group, "Shabaab spokesman threatens non-Muslims in northeastern Kenya, cautions Muslims from supporting Government", 28 February 2020.

(48) Moulid Hujale, "Schools close in north-east Kenya after al-Shabaab targets teachers", *Guardian*, 10 March 2020.

ومنذ ذلك الحين، نجحت وحدة الشرطة الكينية لمكافحة الإرهاب في حل أربع خلايا على الأقل، مما ترك فراغا في قدرات حركة الشباب على الصعيد الإقليمي⁽⁴⁹⁾.

61 - وحدثت انتكاسة أخرى للعمليات الإقليمية عندما تسببت غارة شنتها الولايات المتحدة في بلدة ساكو، في جوبا الوسطى، بمقتل بشير محمد "قرغاب" في منزله في 22 شباط/فبراير 2020⁽⁵⁰⁾. وكان "قرغاب"، الذي يوصف بالعقل المدبر للهجوم الذي وقع على خليج ماندا في 5 كانون الثاني/يناير 2020، من كبار أعضاء حركة الشباب، أدرجته اللجنة في القائمة عملاً بتدابير الجزاءات الفردية التي فرضت بموجب قرار مجلس الأمن 1844 (2008) ومعايير تحديد الجهات الخاضعة للجزاءات المبينة في القرار نفسه، وُحِدت مكافأة قدرها 5 ملايين دولار مقابل رأسه⁽⁵¹⁾. وكان وقت موته مسؤولاً عن عمليات حركة الشباب داخل كينيا، وتولى قيادة ما لا يقل عن ثلاث وحدات (عسكرية) من وحدات الجبهة بما فيها وحدة جيش الأيمن التي تعمل بالقرب من غابة بوني، في لامو، كينيا (S/2016/919، الفقرة 45). وقبل أن يتولى قيادة الجبهة، قاد مغاوير الميليشيا الخاصة لحركة الشباب المعروفة باسم جوغتا أولوس. وعمل "قرغاب" أيضا في مجلس شورى حركة الشباب في السنوات التأسيسية للجماعة⁽⁵²⁾.

62 - ورداً على ذلك، عيّن أحمد عمر، زعيم حركة الشباب، مالين خالد "محمد إبراهيم"، المعروف أيضا باسم "ماضي"، في أوائل عام 2020، نائبا لرئيس الأركان العسكرية لوحدة الجبهة الكينية التابعة لحركة الشباب، ولتتولى أيضا قيادة تدريب العناصر الإقليمية التي سيتم إرسالها إلى كينيا وبلدان أخرى⁽⁵³⁾. وشغل "ماضي" سابقا منصب رئيس وحدة أمنيات في منطقة باكول تحت إشراف أحمد عمر⁽⁵⁴⁾.

63 - ومنذ تعيينه، يدير "ماضي" معسكر تدريب لحركة الشباب يسمى "إبراهيم" بالقرب من بلدة ساكو، في جوبا الوسطى⁽⁵⁵⁾. وأنهت المجموعة الأولى المؤلفة من حوالي 70 عنصرا من مجندين صوماليين وكينيين صوماليين فترة تدريبها التي استمرت ثلاثة أشهر خلال الربع الأول من عام 2020⁽⁵⁶⁾.

المقاتلون الإرهابيون الأجانب في حركة الشباب

64 - يواصل الفريق رصد تجنيد المقاتلين الإرهابيين الأجانب في صفوف حركة الشباب ووضع المقاتلين الإرهابيين الأجانب الموجودين فيها حاليا. وتستقطب حركة الشباب المقاتلين بشكل أساسي من منطقة شرق أفريقيا، ولكن أيضا من جميع أنحاء العالم. ففي أواخر عام 2019، وصل ثلاثة خبراء متخصصين في

(49) مقابلة مع مصدر أمني إقليمي، كانون الثاني/يناير 2020.

(50) United States Africa Command, "Precision airstrike eliminated Al-Shabaab leader associated with Manda Bay attack", press release, 25 February 2010.

(51) في عام 2008، أعلنت الولايات المتحدة تخصيص مكافأة قدرها 5 ملايين دولار. متاح على الرابط التالي: <https://rewardsforjustice.net>.

(52) مقابلة هاتفية مع مصدر أمني صومالي، 10 أيار/مايو 2020.

(53) مقابلة مع مصدر أمني إقليمي، آذار/مارس 2020.

(54) المرجع نفسه.

(55) المرجع نفسه.

(56) المرجع نفسه.

القتال وتكنولوجيا المعلومات والبرمجيات من الجزائر والكويت والمغرب، إلى حرر طيري على متن قارب للانضمام إلى حركة الشباب⁽⁵⁷⁾.

65 - وفقدت حركة الشباب بعض المقاتلين الإرهابيين الأجانب المهمين في العمليات القتالية خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، بمن فيهم أبو أيمن، وهو قائد من مالي قُتل بالقرب من بوالي في أيار/مايو 2020، وقائد باكستاني قُتل في العبال في حزيران/يونيه 2020. وفي كانون الثاني/يناير 2020، انشق زبير المهاجر، وهو أحد كبار الشخصيات من المقاتلين الإرهابيين الأجانب في حركة الشباب وعضو سابق في مجلس الشورى من كوت ديفوار، لينضم إلى حكومة الصومال الاتحادية⁽⁵⁸⁾.

66 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، وجّه مكتب التحقيقات الفدرالي التابع للولايات المتحدة اتهامات جديدة بالإرهاب إلى جهاد سيروان مصطفى، وهو من مواطني الولايات المتحدة وعضو بارز في حركة الشباب⁽⁵⁹⁾. ويشغل مصطفى حالياً دوراً قيادياً رئيسياً في إدارة المتفجرات التابعة لحركة الشباب. وانضم مصطفى إلى حركة الشباب في عام 2008، حيث شغل مناصب مختلفة رفيعة المستوى، ويُعتقد اليوم أنه مواطن الولايات المتحدة ذو الرتبة الأعلى الذي يقاتل في الخارج داخل منظمة إرهابية.

باء - الفصل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الصومال

67 - في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، أعلن فصل الصومال التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام ولاءه للزعيم الجديد لتنظيم الدولة الإسلامية، أبو إبراهيم الهاشمي القرشي⁽⁶⁰⁾. والأمير الحالي لفصيل تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال هو عبد القادر مؤمن، في حين أفيد عن مقتل نائبه أبو الزبير الحبشي، من إثيوبيا، في عام 2020 خلال معركة مع حركة الشباب. والنائب الجديد للأمير الفصيل هو عبد الرحمن الفهية، وعبد الرشيد لقمان هو رئيس الدعوة وتلقين العقائد.

68 - وانخفضت الغارات الجوية التي نفذتها الولايات المتحدة ضد فصيل تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال من تسع في عام 2019 إلى غارة واحدة، حتى الآن، في عام 2020. ففي 21 تموز/يوليه 2020، أسفرت غارة جوية نفذتها الولايات المتحدة ضد قواعد تنظيم الدولة الإسلامية في جبال غلغلا، بالتعاون مع القوة الأمنية في بونتلان، عن مقتل سبعة أفراد من التنظيم⁽⁶¹⁾. وشن فصيل الدولة الإسلامية في الصومال هجمات متفرقة في بونتلان ومقديشو، ولكن قدرته على القيام بالأنشطة أعاقها عمليات القوة الأمنية في بونتلان والنزاع الدائر بين التنظيم وحركة الشباب.

(57) تقرير أمني سري، كانون الأول/ديسمبر 2019.

(58) Harun Maruf, "Senior Al-Shabaab foreign fighter defects in Somalia", 21 January 2020.

(59) United States Department of Justice, "Indictment unsealed charging former San Diego resident Jihad Serwan Mostafa with providing material support to militant Islamic terrorist organization Al-Shabaab", 2 December 2019.

(60) Site Intelligence Group, "Pledges to new IS 'Caliph' continue to come from group fighters, this time from Pakistan, Somalia, and Yemen", 4 November 2019.

(61) United States Africa Command, "Somali, U.S. forces engage insurgents in support of the Federal Government of Somalia", press release, 22 July 2020.

انتقال المقاتلين السابقين في تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام إلى تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا

69 - في أواخر عام 2018، أسفر صراع عنيف على السلطة داخل فصيل تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال عن مقتل نائب الزعيم آنذاك مهاده معلم، وفر أحد كبار القادة، محمد أحمد "كاھي"، إلى إثيوبيا⁽⁶²⁾. وفي أوائل عام 2020، سافر "كاھي" من إثيوبيا إلى موزامبيق للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا⁽⁶³⁾. وحدثت زيادة في هجمات تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا في موزامبيق ترافقت مع ارتفاع وتيرها ودرجة فتكها⁽⁶⁴⁾. ويعتبر وصول "كاھي"، وهو أحد قدامى منظمي العمليات العسكرية، إلى صفوف تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا مكسبا كبيرا للجماعة، ويسلط الضوء على الروابط بين الشبكات الإرهابية على نطاق القارة الأفريقية⁽⁶⁵⁾.

التجنيد في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام

70 - في عام 2020، حاول فصيل تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال تجنيد مقاتلين جدد. والمست الجماعة من شيوخ العشائر في منطقة باري تزويدها بالمقاتلين. وفي شباط/فبراير 2020، أشارت التقارير إلى أن نحو 30 مقاتلا، من بينهم سبعة من المقاتلين الأجانب، انضموا إلى فصيل تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة باري⁽⁶⁶⁾. ونُشر شريط فيديو دعائي في 16 شباط/فبراير 2020، بهدف تجنيد المسلمين في شرق أفريقيا، مع إشارات خاصة إلى إثيوبيا⁽⁶⁷⁾.

جيم - العلاقات بين حكومة الصومال الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد

71 - ظلت العلاقات السياسية بين حكومة الصومال الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد متقلبة خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. وكانت العمليات الانتخابية المصدر الرئيسي للتوترات، سواء في الفترة التمهيديّة للانتخابات الإقليمية المتنازع عليها في جوبالاند وغالمودوغ أو في أعقابها، وفي الأعمال التحضيرية للانتخابات البرلمانية والرئاسية الوطنية. وتحتاج الآليات الدستورية والمؤسسات التقنية، مثل اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، إلى التعزيز، وكذلك الأمر بالنسبة للالتزام بالمشاركة السياسية التشاورية المستمرة. والتماسك بين الحكومة الاتحادية والولايات الاتحادية مهم حيث إن حركة الشباب تحتفظ بالقوة على استغلال الانقسامات بين السلطات الاتحادية والإقليمية.

(62) استقاد "كاھي" من عفو صدر من رئيس بونتلاندي آنذاك عبد الولي محمد علي "غاس"، ثم غادر بونتلاندي متجها إلى إثيوبيا (S/2019/858، الفقرة 57).

(63) مقابلة مع مصدر أمني إقليمي، نيروبي، حزيران/يونيه 2020.

(64) انظر: Bulama Bukarti and Sandun Munasinghe, "The Mozambique conflict and deteriorating security situation" (London, Tony Blair Institute for Global Change, 2020).

(65) أفادت التقارير بأن محمد أحمد "كاھي" كان هو العقل المدبر للهجوم الذي شن على فندق إنترناشونال فيليب في بوصاصو في 8 شباط/فبراير 2017 (انظر S/2017/924، المرفق 2-4).

(66) مقابلة مع مصدر أمني في منطقة باري، بونتلاندي، في 3 آذار/مارس 2020. يخاطب مقاتل يتحدث الأمهرية، يُعرف باسم "مُصعب الإثيوبي" المسلمين في إثيوبيا ويشير إلى اثنين من الإثيوبيين اللذين يُزعم أنهما لقيتا حتفهما في معركة خاضتها الجماعة ضد حركة الشباب.

(67) Memri, "ISIS Somalia calls upon Muslims from East Africa to join its ranks, threatens U.S.", 1 March 2020.

حكومة الصومال الاتحادية وإدارة جوبالاند

72 - في 22 آب/أغسطس 2019، انتخب برلمان جوبالاند أحمد محمد إسلام "مذوبيه" رئيساً لجوبالاند (S/2019/858، الفقرة 86). ورُفضت النتيجة في البداية من قبل حكومة الصومال الاتحادية وشخصيات المعارضة في جوبالاند، مشيرين إلى وجود مخالفات في العملية الانتخابية الإقليمية⁽⁶⁸⁾. وأسفرت التوترات السياسية الحادة في أعقاب العملية الانتخابية المتنازع عليها عن تدهور البيئة الأمنية في منطقة جيدو. وحدود جوبالاند مع إثيوبيا وكينيا منطقة جغرافية تتفاعل فيها المصالح والتوترات الإقليمية.

النزاع المسلح في جيدو

73 - في 28 كانون الثاني/يناير 2020، فر وزير الأمن السابق في جوبالاند، عبد الرشيد حسن عبد النور "جنان"، من السجن في مقديشو حيث كان ينتظر المحاكمة⁽⁶⁹⁾. وفي شباط/فبراير 2020، أشارت حكومة الصومال الاتحادية إلى تقارير تفيد بأن "جنان" كان يقيم في منطقة جيدو، بالقرب من الحدود بين كينيا والصومال⁽⁷⁰⁾. وفي شباط/فبراير وآذار/مارس 2020، نقلت حكومة الصومال الاتحادية جوا نحو 1 000 وحدة من الجيش والشرطة من مقديشو إلى بيليت حاوا، ودولو، ولوق في منطقة جيدو⁽⁷¹⁾. وردت جوبالاند، المسؤولة عن إدارة جيدو، على نشر قوات الحكومة الاتحادية بنقل قواتها الأمنية إلى بيليت حاوا.

74 - وفي 22 شباط/فبراير 2020، انتقل جنود الجيش الوطني الصومالي من بارطيري بمنطقة جيدو إلى بيليت حاوا لتعزيز قوات حكومة الصومال الاتحادية القادمة من مقديشو. وبعد ذلك بيومين، في 24 شباط/فبراير 2020، دخلت حركة الشباب بلدة بارطيري التي تم إخلؤها وأعدمت ثلاثة من مسؤولي المقاطعة⁽⁷²⁾.

75 - وفي 2 آذار/مارس 2020، أدت التوترات بين قوات حكومة الصومال الاتحادية وقوات جوبالاند إلى اندلاع نزاع مسلح في بيليت حاوا وامتدت إلى منديرا، في كينيا. وقُتل ما لا يقل عن تسعة مدنيين خلال القتال بين القوات، مما أثر أيضاً على الحالة الإنسانية الهشة أصلاً وأدى إلى تشريد ما يقدر بنحو 56 000 شخص في ذروة الأزمة⁽⁷³⁾.

76 - وفي 23 نيسان/أبريل 2020، وقّع "مذوبيه" وزعيما المعارضة في "جوبالاند"، عبد الناصر سيرار وعبد الرشيد حجي، اتفاق سلام، الأمر الذي أدى إلى الحد من التوترات السياسية بين أصحاب الأطراف

(68) مقابلات مع أعضاء البرلمان الصومالي الاتحادي في نيروبي في 28 شباط/فبراير 2020.

(69) أبلغ فريق الرصد المعني بالصومال وإريتريا، في تقريره لعامي 2016 و 2017، عن مزاعم تتعلق بمسؤولية عبد الرشيد حسن عبد النور "جنان" عن أعمال التعذيب والمعاملة المهينة في جيدو (انظر S/2017/924، المرفق 11-3 و S/2016/919، المرفق 7-8).

(70) Walter Menyha and Manase Otsialo, "Kenya angers Somalia by hosting Minister who escaped", *Nation*, . 8 February 2020.

(71) مقابلات مع ممثلي إدارة جيدو في نيروبي في 5 نيسان/أبريل 2020. وتضمنت المصادر المحلية في جيدو إشارة إلى المعلومات التي قدمتها السلطات في الفترة من 7 إلى 9 نيسان/أبريل 2020.

(72) مقابلات مع ثلاثة مسؤولين من إدارة جوبالاند في نيروبي في الفترة من 3 إلى 5 نيسان/أبريل 2020. انظر أيضاً: Hiiraan, "Three district officials killed in suspected Al-Shabaab attack in Bardheere", 25 February 2020, *Online*.

(73) مقابلات مع ممثلي إدارة جيدو في نيروبي في 5 نيسان/أبريل 2020. وبيان من منسق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الصومال في 3 آذار/مارس 2020. ومقابلات مع منظمات إنسانية في 16 آذار/مارس 2020.

المحلية في جوبالاند⁽⁷⁴⁾. وفي 14 حزيران/يونيه 2020، اعترفت حكومة الصومال الاتحادية رسمياً بـ "مذوبيه" رئيساً مؤقتاً لجوبالاند. وأدى هذا الاعتراف الرسمي ومشاركة جوبالاند في محادثات دوسمريب إلى التخفيف أكثر من حدة التوترات السياسية والأمنية بين الحكومة الاتحادية وجوبالاند⁽⁷⁵⁾.

المحادثات بين حكومة الصومال الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد في دوسمريب

77 - في حزيران/يونيه 2020، اقترحت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات نماذج انتخابية تقنية للانتخابات البرلمانية والرئاسية الوطنية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني/نوفمبر 2020⁽⁷⁶⁾. وعلى وجه الخصوص، أعلنت اللجنة أن الترتيبات المطلوبة لإجراء انتخابات على أساس مبدأ الصوت الواحد للشخص الواحد لن تكون سارية المفعول حتى آذار/مارس 2021 على أقرب تقدير. وشددت مقترحات اللجنة أنه من الممكن الوفاء بالشرطين الدستوريين: إجراء الانتخابات في موعدها ووفقاً لمبدأ الصوت الواحد للشخص الواحد. وفي غياب محكمة دستورية، لا توجد هيئة قضائية ذات مصداقية لحل هذه المسألة، ويجب على الصومال، بدلاً من ذلك، أن يسعى إلى تحقيق توافق واسع في الآراء.

78 - وفي 22 تموز/يوليه 2020، اجتمعت حكومة الصومال الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد في دوسمريب، غالمودوخ، لمناقشة القضايا الأمنية وطرائق الانتخابات في أول تجمع من نوعه منذ أيار/مايو 2019. وأسفرت المحادثات اللاحقة، على ما يبدو، سواء بالحضور الشخصي أو عن بعد، عن الاتفاق على نموذج انتخابي غير مباشر يقوم على التجمع الانتخابي يتيح إجراء الانتخابات في موعدها. وكانت محادثات دوسمريب خطوة هامة لكنها تتطلب التزاماً سياسياً مستمراً من جميع الجهات الفاعلة لضمان مصداقية الانتخابات المقبلة في البلد ولإجرائها في موعدها.

عزل رئيس وزراء حكومة الصومال الاتحادية

79 - في 25 تموز/يوليه 2020، وعقب اجتماعات دوسمريب مباشرة، واجه رئيس وزراء حكومة الصومال الاتحادية، حسن علي خيري، تصويتاً على حجب الثقة عنه في البرلمان الاتحادي، وذلك على ما يبدو للطريقة التي أدار بها الأعمال التحضيرية للانتخابات⁽⁷⁷⁾. وصوت مائة وسبعون عضواً في البرلمان لصالح عزله، في حين صوت ثمانية أعضاء ضد اقتراح حجب الثقة. وبالرغم من التساؤلات التي أثارت بشأن شرعية العملية، أعلن رئيس الوزراء استقالته على الفور⁽⁷⁸⁾. وتقضي أحكام الدستور أن يسمي رئيس الدولة رئيس وزراء جديداً في غضون شهر واحد. ويشغل نائب رئيس الوزراء، مهدي محمد غوليد، منصب رئيس الوزراء بالنيابة، وتعمل الحكومة أيضاً بصفتها حكومة لتصريف الأعمال.

(74) Aggrey Mutambo, "Madobe signs unity pact with Jubbaland rivals", *East African*, 25 April 2020.

(75) Garowe Online, "Somalia: FGS recognizes Madobe as 'interim president', invites FMS leaders to meeting", 14 June 2020.

(76) من المقرر أن تنتهي ولايتا البرلمان والسلطة التنفيذية في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وشباط/فبراير 2021، على التوالي.

(77) انظر: Abdi Sheikh, "Somalia's parliament ousts Prime Minister in no-confidence vote", Reuters, 25 July 2020.

(78) انظر: Al-Jazeera, "Somalia's parliament votes to remove PM Hassan Ali Khaire", 25 July 2020.

محادثات صومالييلاند

80 - في الفترة من 14 إلى 16 تموز/يوليه 2020، ترأس رئيس جيبوتي، إسماعيل عمر غيله، المحادثات على المستوى الرئاسي بين حكومة الصومال الاتحادية وصومالييلاند في جيبوتي. وحضر الاجتماعات أيضاً رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، فيما قام الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بدور الميسرين. وجاءت المحادثات في أعقاب اجتماع "كسر الجليد" الذي عقد بين الزعيمين في 11 شباط/فبراير 2020 في أديس أبابا. وذكر البيان المشترك أن الأطراف شكلت ثلاث لجان فرعية فنية لمعالجة المعونة الإنسانية والمساعدة المالية الدولية والأمن ومراقبة المجال الجوي⁽⁷⁹⁾. والاجتماعات على المستوى التقني معقدة حالياً في إطار التداعيات المباشرة لعزل رئيس وزراء الحكومة الاتحادية⁽⁸⁰⁾.

دال - قطاع الأمن

مراجعة الخطة الانتقالية

81 - في آذار/مارس 2018، اعتمدت حكومة الصومال الاتحادية الخطة الانتقالية للصومال التي تحدد الأهداف والأولويات والرؤية لنقل المسؤوليات الأمنية إلى السلطات الصومالية، وإجراء خفض التدرجي لقوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. ويجري العمل بهذه الخطة على نطاق ثلاث ركائز هي: العمليات، وبناء القدرات المؤسسية، وأنشطة الدعم، للفترة الممتدة حتى كانون الأول/ديسمبر 2021 (انظر S/2018/674). وعند منتصف الخطة، أجرت حكومة الصومال الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد، بتوصية من مجلس الأمن، استعراضاً للخطة التي من المقرر أن تنتهي بحلول نهاية أيلول/سبتمبر 2020 (انظر قرار مجلس الأمن 2520 (2020)).

82 - وبالإضافة إلى بحث التقدم المحرز في عملية الانتقال، أبرز الاستعراض عدة مجالات ذات صلة بعمل الفريق. ومن هذه المجالات قدرات قوات الأمن الصومالية لجمع المعلومات الاستخبارية ومكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع؛ وقيمة إضعاف القدرة العملياتية لحركة الشباب بالطرق غير العسكرية؛ ومرافق تخزين الأسلحة والذخيرة على مستوى حكومة الصومال الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد؛ وقدرة المؤسسات المالية التابعة للحكومة الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد على كشف عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها ومنعها⁽⁸¹⁾.

تسجيل القوات الاتحادية والقوات المشكلة على مستوى الولايات

83 - أبرز فريق الخبراء في تقاريره السابقة حدوث اختلاس لأموال مخصصة لقوات الأمن الصومالية (انظر S/2016/919، المرفق 2-2). وقد اتخذت حكومة الصومال الاتحادية عدداً من الخطوات في هذا الصدد.

(79) انظر: Jama Farah, "Joint communiqué on Djibouti talks between Somalia and Somaliland", *Horn Diplomat*, 23 June 2020.

(80) مقابلة مع دبلوماسي من الإقليم في 10 آب/أغسطس 2020.

(81) "Concept note: the review of the Somali transition plan", shared with the Panel by the Office of the National Security Adviser of the Federal Government of Somalia on 2 August 2020.

84 - وأكمل الجيش الوطني الصومالي المرحلة الأولى من التسجيل البيومتري في 3 آذار/مارس 2019⁽⁸²⁾. أما المرحلة الثانية، التي تشمل التأكد المادية لوجود الجندي في الحامية العسكرية وفحصا طبيا، فقد تم الانتهاء منها هذا العام. ففي شباط/فبراير 2020، تم تسجيل 21 209 جنود في نظام إدارة الموارد البشرية في وزارة الدفاع التابعة لحكومة الصومال الاتحادية⁽⁸³⁾. ويتيح سجل كشوف المرتبات مرتبط بنظام معلومات الإدارة المالية في الصومال من الآن فصاعداً للجنود استلام مرتباتهم مباشرة في حساباتهم المصرفية⁽⁸⁴⁾.

85 - وفي خطوة ترمي إلى زيادة الشفافية في إدارة النفقات، يتم أيضا تحويل نصف مبلغ حصص الإعاشة الشهرية المسدد لأفراد الجيش الوطني الصومالي (30 دولارا) إلى حساب مصرفي فردي للجنود، ويتم توزيع النصف المتبقي في شكل حصص إعاشة جافة وطازجة⁽⁸⁵⁾.

86 - وللاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن القوات الاتحادية والقوات المشكلة على مستوى الولايات، انظر المرفق 4-6 (سري للغاية).

العمليات في شبيلي السفلى

87 - في الفترة من 16 إلى 17 آذار/مارس 2020، أدت عملية مشتركة قام بها الجيش الوطني الصومالي وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال إلى استعادة قرية جنالي (شبيلي السفلى، على بعد 90 كيلومترا جنوب غرب مقديشو)، بعد ست سنوات من سيطرة حركة الشباب. وتندرج هذه العملية في إطار عملية بادبادو المشتركة بين الجيش الوطني الصومالي وبعثة الاتحاد الأفريقي، بهدف استعادة الأراضي من حركة الشباب في منطقة شبيلي السفلى، تمشيا مع المرحلة الأولى من الخطة الانتقالية للصومال⁽⁸⁶⁾.

88 - ويعتمد نجاح العمليات في شبيلي السفلى على المدى الطويل على قدرة حكومة الصومال الاتحادية على توفير قوة فعالة لتحقيق الاستقرار، وإقامة إدارة شاملة للجميع، وضمان توفير الخدمات الأساسية للسكان. وجرى تدريب المجندين من ولاية جنوب غرب الصومال في قوات الأمن والشرطة الإقليمية على الاحتفاظ بالسيطرة على المناطق المحررة⁽⁸⁷⁾. بيد أن هذه القوات الإقليمية لا يزال يتعين تجهيزها قبل القيام بنشرها⁽⁸⁸⁾. ونتيجة لذلك، فإن كتائب الجيش الوطني الصومالي التي نفذت العملية تسيطر على المنطقة وتؤدي مهام الحاميات العسكرية، وليست متاحة لتنفيذ المراحل الأخرى من الخطة الانتقالية.

(82) S/2019/858، الفقرة 94، وتقييم التهديدات المشترك بين الصومال والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة المؤرخ كانون الثاني/يناير 2020 (سري).

(83) مقابلة مع ممثل دولة عضو تقدم الدعم المالي لقوات الأمن الصومالية في 28 شباط/فبراير 2020 في نيروبي.

(84) تقرير البنك الدولي بشأن الحوكمة المالية (سري)، تموز/يوليه 2019.

(85) مقابلة مع خبير من البنك الدولي، 14 تموز/يوليه 2020.

(86) من المهام المقررة إضعاف حركة الشباب في شبيلي السفلى وإعادة فتح طريق الإمداد الرئيسي المؤدي إلى مركا.

(87) التقرير الدوري لحكومة الصومال الاتحادية المقدم إلى مجلس الأمن بتاريخ 18 شباط/فبراير 2020.

(88) مقابلات مع كبار موظفي بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال في 13 آب/أغسطس 2020.

- 89 - وتلقى فريق الخبراء عدة أخبار عن مقتل أو إصابة مدنيين أثناء عملية استعادة جنالي نتيجة للهجمات بقذائف الهاون وتبادل إطلاق النار بين حركة الشباب وقوات الجيش الوطني الصومالي، ويواصل الفريق التحقيق في ذلك⁽⁸⁹⁾. ونزح أيضا ما يقدر بنحو 8 000 شخص من القرى المحيطة بجنالي⁽⁹⁰⁾.
- 90 - وللاطلاع على مزيد من التفاصيل عن العمليات التي جرت في شيبيلي السفلى، انظر المرفق 3-3.

هاء - الإدارة المالية العامة

اختلاس الأموال المخصصة لمواجهة كوفيد-19

- 91 - في 4 نيسان/أبريل 2020، أُلقي القبض على مدير الشؤون المالية بوزارة الصحة في حكومة الصومال الاتحادية، محمود محمد بولي، بسبب مزاعم بشأن فقدان أموال المعونة التي كان بعضها مخصصا لجهود البلد في التصدي لجائحة كوفيد-19⁽⁹¹⁾.
- 92 - وفي 16 أيار/مايو 2020، أعلن المدعي العام في الصومال، ساليبان محمد محمود، عن إجراء تحقيق أوسع في الفساد داخل جميع الوزارات والمكاتب التابعة لحكومة الصومال الاتحادية⁽⁹²⁾. وأسفر التحقيق عن اعتقال أكثر من 20 مسؤولا في وزارة الصحة وتجميد العديد من الحسابات المصرفية، وقامت الشرطة الوطنية الصومالية بضبط أدلة تشمل إيصالات مزورة وقسائم دفع وشيكات. ويأتي التحقيق بعد التوقيع على مشروع قانون لمكافحة الفساد ليصبح جزءا من القانون الصومالي في أيلول/سبتمبر 2019.
- 93 - وفي حزيران/يونيه 2020، تم استدعاء تسعة من المشتبه بهم من وزارة الصحة إلى محكمة بنادر بتهمة ارتكاب ثماني جرائم، من بينها إساءة استخدام المنصب وسرقة المال العام. وخلال جلسة الاستماع، قال القاضي عبد الرحمن سعيد أحمد إن النيابة العامة قدمت أكثر من 900 من الإيصالات والقسائم والفواتير التي يزعم أنها مزورة والتي يزعم أن المشتبه بهم قد استخدموها⁽⁹³⁾. وقد صدرت حتى اليوم أحكام بالسجن على أربعة من مسؤولي وزارة الصحة⁽⁹⁴⁾.

التخفيف من عبء الدين

- 94 - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، حققت وزارة المالية في حكومة الصومال الاتحادية إنجازات هامة نحو تخفيف عبء الدين وتطبيع العلاقات المالية مع الجهات المانحة الدولية عن طريق اكتساب الأهلية للحصول على المساعدة، في إطار المبادرة المعززة للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون⁽⁹⁵⁾.

(89) مقابلات هاتفية مع أفراد من مجتمع جنالي من النازحين في مركا، مايو/أيار 2020.

(90) تقارير الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية عن العمل الإنساني، آذار/مارس 2020.

(91) Somali Dispatch, "Health Minister confirms the arrest of the director Buule", 6 April 2020.

(92) Garowe Online, "Somalia: Attorney General probes missing millions in dramatic crackdown targeting FGS officials", 18 May 2020.

(93) مقابلة هاتفية مع مصدر قضائي، مقديشو، 24 حزيران/يونيه 2020.

(94) مكاملة هاتفية مع مسؤول في حكومة الصومال الاتحادية في 24 آب/أغسطس 2020.

(95) انظر: International Monetary Fund, "IMF and World Bank consider Somalia eligible for assistance under the Enhanced Heavily Indebted Poor Countries (HIPC) initiative", press release No. 20/48, 13 February 2020.

95 - وسيتم تخفيض ديون الصومال من 5,2 بلايين دولار إلى 557 مليون دولار عندما يصل البلد إلى نقطة الإنجاز المطلوبة في إطار مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون في غضون ثلاث سنوات. ووافق نادي باريس للدائنين على إلغاء مبلغ 1,4 بليون دولار من الدين على الفور⁽⁹⁶⁾. وتشمل شروط الأهلية لمبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون تعزيز النظام المالي على نحو يمكنه من التصدي بشكل أفضل لتهديدات الاستغلال من جانب حركة الشباب.

رابعاً - حظر الأسلحة

ألف - المعدات العسكرية الموجودة بحوزة حركة الشباب

الأسلحة والذخيرة التي انتزعت من حركة الشباب

خليج ماندا

96 - إن الأسلحة والذخيرة التي أخذت في أعقاب الهجوم الذي وقع في خليج ماندا في 28 كانون الأول/ديسمبر 2019 لها نفس خصائص معدات كانت في وقت سابق مملوكة لحكومة الصومال الاتحادية وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال⁽⁹⁷⁾. وقد توصل الفريق إلى تحديد مصدر إحدى البنادق الهجومية، حيث تبين أنها من إحدى الشحنات التي سُلِّمَت إلى الحكومة الاتحادية في 22 تموز/يوليه 2017⁽⁹⁸⁾. فهذا السلاح، الموسوم بعلامات واضحة تعود للحكومة الاتحادية، كان قد وُزِعَ على الجيش الوطني الصومالي في القطاع 60، في بيدوا، ولاية الجنوب الغربي، في الفترة ما بين تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2017⁽⁹⁹⁾.

97 - وفي 27 نيسان/أبريل 2020، قدم الفريق إلى حكومة الصومال الاتحادية جميع المعلومات المتعلقة بالتحقيقات التي يجريها بخصوص العتاد العسكري الذي استخدمته حركة الشباب في تنفيذ هجوم خليج ماندا. ويواصل الفريق التحقيق، بالتعاون مع الحكومة الاتحادية، لتحديد التوقيت الممكن لخروج الأسلحة المملوكة للحكومة الاتحادية إلى حيز التداول غير المشروع (انظر أيضاً "القدرات الإقليمية لحركة الشباب" في الفرع ثالثاً - ألف أعلاه).

تسليم الأسلحة من قبل بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال

98 - من بين الأسلحة الـ 33 التي استولت عليها بعثة الاتحاد الأفريقي من حركة الشباب وسلمتها إلى حكومة الصومال الاتحادية في 28 شباط/فبراير 2020، كشف الفريق بندقيتين هجوميتين كانتا قد سُلِّمَتا إلى الحكومة الاتحادية في وقت سابق.

أيضاً: International Monetary Fund, "IMF Managing Director, Kristalina Georgieva, welcomes progress towards securing a financing plan for debt relief for Somalia", press release No. 19/470, 18 December 2019.

(96) المرجع نفسه. وانظر أيضاً: Andrea Shalal and Leigh Thomas, "Paris Club creditors agree to cancel \$1.4 billion of Somali debt", Reuters, 31 March 2020.

(97) وثائق قدمتها دولة عضو إلى فريق الخبراء في آذار/مارس 2020.

(98) المرفق واو لإخطار ما بعد التسليم المقدم من حكومة الصومال الاتحادية بتاريخ 2 شباط/فبراير 2018.

(99) وثائق متعلقة بتوزيع الأسلحة في القطاع 60، استعرضها الفريق في 14 آذار/مارس 2018، وهي تتضمن أسماء الجنود وبصمات أصابعهم، وكذلك الأرقام التسلسلية للأسلحة.

المعدات العسكرية المملوكة لحكومة الصومال الاتحادية التي استولت عليها حركة الشباب

99 - وثّق الفريق رشاشات ثقيلة وبنادق هجومية وذخيرة ومركبات وملابس نظامية استولت عليها حركة الشباب من جنود الجيش الوطني الصومالي خلال الهجوم الذي نفذته في الساليني في 19 شباط/فبراير 2020⁽¹⁰⁰⁾.

مدافع الهاون

100 - لقد تبين من تحليل للهجمات المنفذة بقذائف الهاون على مجمع مطار آدم عدي الدولي في مقديشو أن حركة الشباب بحوزتها قذائف هاون من عيار 60 ملم وعيار 81 ملم (انظر المرفق 4-1).

باء - امتثال حكومة الصومال الاتحادية للالتزامات النابعة من الرفع الجزئي لحظر الأسلحة

إدارة الأسلحة والذخيرة

101 - تلقى الفريق تقارير تشير إلى إحراز تقدم بشأن إدارة الأسلحة والذخيرة. فقد عُقد اجتماع مشترك بين الوكالات دعت إليه حكومة الصومال الاتحادية في شباط/فبراير 2020 بغرض تعزيز إطار العمل المتعلق بإدارة الأسلحة والذخيرة وتنفيذه⁽¹⁰¹⁾. وأنشئت مكاتب أمنية إقليمية لتحسين التنسيق بين حكومة الصومال الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد من أجل وضع الاستراتيجية الوطنية لإدارة الأسلحة والذخيرة.

102 - وتبذل حكومة الصومال الاتحادية جهوداً مستمرة لصيانة الهياكل الأساسية في مستودع الأسلحة المركزي في هالاني⁽¹⁰²⁾. غير أن الخطر المرتبط بتخزين المتفجرات في هالاني لم يتم احتواؤه بعد ولا ينبغي التقليل من شأنه (S/2018/1002، الفقرة 15). فإنه يلزم، بالموازاة مع ذلك، وضع خطة لإنشاء موقع دائم لتخزين المتفجرات في مكان آخر نظراً لقرب المطار ومدج الطائرات من مستودع الأسلحة المركزي في هالاني⁽¹⁰³⁾. والاستعراض المستمر الذي تجريه الحكومة الاتحادية للخطة الانتقالية الصومالية يتضمن تقييماً لمرافق تخزين الأسلحة والذخيرة على مستوى كل من الحكومة الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد⁽¹⁰⁴⁾.

103 - وفي نهاية عام 2019، نفذ فريق التحقق المشترك التابع لحكومة الصومال الاتحادية برنامجاً تجريبياً لتسجيل وتعقب الأسلحة المملوكة لقوات الشرطة الصومالية في مقديشو وبيدوا⁽¹⁰⁵⁾. ومن المتوقع إدخال هذا النظام، الذي يبين الموقع الجغرافي للأسلحة وهوية مالكيها، إلى الجيش الوطني الصومالي إذا نجحت تجربته في قوات الشرطة الصومالية (انظر المرفق 4-2 (سري للغاية)). ويمكن لنجاح البرنامج

(100) صور فوتوغرافية نشرتها وسائل إعلام منتسبة لحركة الشباب. متاحة على الرابط التالي: <https://somalimemo.net/articles/12462/Al-Shabaab-Oo-so-Bandhigay-Gaadiid-iy-Hub-ay-Ku-Qabsatay-Dagaalkii-Deegaanka-Ceelsaliini-Sawirro>.

(101) مقابلات أجريت خلال شهر تموز/يوليه 2020 مع خبراء الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المشاركين في البرنامج المشترك لإدارة قطاع الأمن.

(102) تقرير ورد في 7 آذار/مارس 2020 من دولة عضو، ومقابلات أجريت في 9 كانون الثاني/يناير 2020 مع مدرب عسكري دولي في مجال إبطال الأجهزة المتفجرة وفي 4 آب/أغسطس 2020 مع خبير تنظيمي تابع لمنظمة هالو - تراسيت غير الربحية.

(103) مستودع الأسلحة في هالاني غير ممثل للمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بسبب قربها من المطار والمناطق المأهولة.

(104) مذكرة مفاهيمية محفوظة لدى الأمانة العامة.

(105) استناداً إلى تطبيق "Fulcrum" لجمع البيانات للأجهزة المحمولة. متاح على الرابط التالي: <https://www.fulcrumapp.com/>.

التجريبي أن يشكل خطوة أولى رئيسية نحو إنشاء نظام موثوق لتعقب الأسلحة تستخدمه جميع قوات الأمن الصومالية⁽¹⁰⁶⁾.

الإخطار بعمليات تسليم الأسلحة والذخيرة

104 - في الفترة من آب/أغسطس 2019 إلى آب/أغسطس 2020، تلقت لجنة مجلس الأمن من حكومة الصومال الاتحادية أربعة إخطارات مسبقة بشأن تسليم شحنات من الأسلحة والذخيرة، تمشيا مع المتطلبات المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وسلّمت واحدة من الشحنات إلى الحكومة الاتحادية، وأُلغيت أخرى، ولا تزال اثنتان في انتظار التسليم. ومن المتوقع أن تُدرج إخطارات ما بعد التسليم في التقرير الدوري للحكومة الاتحادية (انظر الفرع التالي أدناه) (انظر المرفق 3-4 (سري للغاية) للاطلاع على تفاصيل أخرى).

105 - وقد أجرى فريق الخبراء وفريق التحقق المشترك التابع لحكومة الصومال الاتحادية استعراضا لجميع السجلات المتعلقة بالأسلحة والذخيرة التي استوردتها الحكومة الاتحادية بطرق رسمية منذ الرفع الجزئي لحظر الأسلحة في عام 2013، وقاما بإدراج المعلومات في قاعدة بيانات شاملة. وبالإضافة إلى ذلك، يجري تصميم واجهة بينية تعمل مع قاعدة البيانات المستحدثة من أجل توفير أداة مأمونة تتيح البحث الإلكتروني في وثائق مثل الإخطارات (انظر المرفقين 4-4 (سري للغاية) و 5-4 (سري للغاية)).

التقارير المقدمة من حكومة الصومال الاتحادية عملاً بالفقرة 35 من القرار 2498 (2019)

106 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أرسلت حكومة الصومال الاتحادية تقريراً دورياً واحداً إلى اللجنة في شباط/فبراير 2020 تمشيا مع الموعد النهائي المحدد لها (قرار مجلس الأمن 2498 (2019)، الفقرة 35). ولم يسمح توقيت إعداد هذا التقرير وتقديم الحكومة الاتحادية تقريرها الدوري الثاني بأن يُدرج في هذا التقرير تحليل لتقرير آب/أغسطس 2020 المقدم من الحكومة الاتحادية. ويتضمن تقرير شباط/فبراير 2020 معلومات عن إدارة الأسلحة والذخيرة، وكذلك عن إجراءات التسجيل المعمول بها في قوات الأمن الصومالية. غير أن التقرير لم يذكر شيئاً عن الإخطارات الإلزامية المتعلقة بوجهة الأسلحة والذخيرة المستوردة والتوزيع الحالي للقوات. وقد اتصلت الحكومة الاتحادية بالفريق للإعراب عن شواغلها بشأن مدى ملاءمة متطلبات الإبلاغ الحالية والأمور التي قد تكون بحاجة إلى التحسين (انظر التوصيات في الفرع التاسع)⁽¹⁰⁷⁾ ويرد في المرفق 4-6 (سري للغاية) تحليل للتقرير الدوري المقدم من الحكومة الاتحادية في شباط/فبراير 2020.

جيم - امتثال الدول الأعضاء والمنظمات الدولية لحظر الأسلحة

قاعدة قوة الشرطة البحرية في بونتلاند

107 - تلقى الفريق تقارير عن تسليم معدات عسكرية إلى قوة الشرطة البحرية في بونتلاند المتمركزة في بوصاصو، بونتلاند، في 5 آذار/مارس 2020. واتضح من التحقيقات أن هذه المعدات سُلمت بطائرة نقل

(106) بناء على توصية من الفريق، في 17 تموز/يوليه 2020، شجعت اللجنة حكومة الصومال الاتحادية على التوسع في تنفيذ نظام لتعقب الأسلحة وإدارة المعلومات ليشمل قطاع الأمن الصومالي بأكمله.

(107) مراسلات بالبريد الإلكتروني مع مكتب مستشار الأمن القومي في 8 و 11 آب/أغسطس 2020.

عسكرية تُشغّلها القوات الجوية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وهي مسجلة بالرقم UAF 1225⁽¹⁰⁸⁾. وكتب الفريق إلى حكومة الإمارات العربية المتحدة طالباً معلومات عن عملية التسليم هذه⁽¹⁰⁹⁾.

108 - وتمثل قاعدة قوة الشرطة البحرية في بونتلانند قدرة أمنية كبيرة في الحرب ضد حركة الشباب والفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في الصومال⁽¹¹⁰⁾. وعلى الرغم من الإبلاغ المستمر عن هذه المسألة، لم تتلق اللجنة أي إخطارات بشأن عمليات تسليم الأسلحة والذخيرة والمعدات العسكرية إلى تلك القوة. وهذا النقص المستمر في الشفافية يعوق مواصلة تطوير القوة والمساهمات التي يحتمل أن يقدمها الشركاء الدوليون (انظر المرفق 4-7).

بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال

109 - طلب مجلس الأمن في الفقرة 8 من قراره 2498 (2019) إلى حكومة الصومال الاتحادية وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال تسجيل المعدات العسكرية التي تسيطران عليها خلال العمليات. وفي 28 شباط/فبراير 2020، سلّمت بعثة الاتحاد الأفريقي إلى الحكومة الاتحادية أسلحة استولت عليها من مخبأ لحركة الشباب⁽¹¹¹⁾. وتضمنت شهادات التسليم تفاصيل تسجيل 33 قطعة سلاح⁽¹¹²⁾. ومن المتوقع أن تُعزّز هذه الشهادات أكثر في عمليات التسليم المقبلة حتى تتضمن تاريخ ومكان الاستيلاء على الأسلحة، والنوع المحدد لكل سلاح، وصوراً فوتوغرافية.

110 - وقد تيسّر التعاون بين بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وفريق الخبراء من خلال الدعم الذي يقدمه الممثل الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في الصومال ورئيس بعثة الاتحاد الأفريقي، وإنشاء جهة تنسيق لدى بعثة الاتحاد الأفريقي⁽¹¹³⁾. وأصدر الاتحاد الأفريقي سياسة لإدارة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة المسترجعة في عمليات دعم السلام في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وستتيح إجراءات التشغيل الموحدة المرتبطة بتلك السياسة، بعد أن تُوضّع في صيغتها النهائية، للوحدات التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي أن تعتمد هذه الإجراءات.

(108) مقابلات أجريت مع ثلاثة مصادر في بونتلانند على دراية مباشرة بالشحنة في آذار/مارس 2020، وكذلك أدلة فوتوغرافية وخطة الطيران.

(109) رسالة مؤرخة 8 نيسان/أبريل 2020؛ لم يُردّ عليها بعد. وتنص الفقرة 15 من قرار مجلس الأمن 2498 (2019) على أن الدولة العضو المؤرّدة هي التي تُخاطر بالتسليم.

(110) تعمل قاعدة قوة الشرطة البحرية في بونتلانند بشكل خاص في أنشطة مكافحة القرصنة والتهريب (انظر S/2017/924، المرفق 6-1 (سري للغاية)، و S/2018/1002، الفقرة 54).

(111) مقابلة أجريت مع جهة التنسيق الوطنية المعنية بإدارة الأسلحة والذخيرة في 19 نيسان/أبريل 2020. انظر أيضاً البيان الصحفي الذي أصدرته بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في 28 شباط/فبراير 2020: "AMISOM hands over captured weapons to government of Somalia", press statement, 28 February 2020.

(112) الشهادة وقّعها مستشار الأمن القومي لحكومة الصومال الاتحادية والممثل الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في الصومال رئيس بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

(113) اجتماع عقده منسق الفريق مع الممثل الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في الصومال في 29 تموز/يوليه 2020.

الإخطارات المتعلقة بتوفير التدريب والأجور والهياكل الأساسية والمعدات العسكرية

111 - وفقاً لقرار مجلس الأمن 2498 (2019)، فإن تقديم المساعدة المتعلقة بالأنشطة العسكرية يتطلب إرسال "إخطار للعلم" إلى اللجنة عندما تكون المساعدة موجهة إلى قوات الأمن التابعة لحكومة الصومال الاتحادية و "إخطار للنظر" عندما يكون الغرض من المساعدة هو دعم مؤسسات من قطاع الأمن الصومالي غير المؤسسات التابعة للحكومة الاتحادية.

112 - وعلى الرغم من هذه الاشتراطات، لا تزال اللجنة لا تتلقى في أكثر الأحيان أي إخطارات بشأن هذه النوع من المساعدة⁽¹¹⁴⁾. وعقب توصية قدمها فريق الخبراء في تقرير منتصف المدة الشامل الذي أعده عن آخر المستجدات لشهر أيار/مايو 2020، أرسلت اللجنة مذكرة شفوية مؤرخة 17 تموز/يوليه 2020 تشجع فيها جميع الدول الأعضاء على ضمان التنسيق والاتساق في الدعم المقدم على نطاق المؤسسات في مجالات التدريب وبناء القدرات والنظم، على مستوى حكومة الصومال الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد، بما يتماشى مع التوجهات الاستراتيجية للحكومة الاتحادية، بما فيها إصلاح قطاع الأمن.

دال - تدفق الأسلحة بشكل غير مشروع إلى الصومال

شبكات تهريب الأسلحة بين اليمن وبونتلاند

113 - لا يزال الساحل الشمالي للصومال النقطة الرئيسية لدخول الأسلحة والذخيرة غير المشروعة إلى الصومال. ووفقاً لمصادر في بونتلاند، فقد أصبح إدخال شحنات من الأسلحة والذخيرة غير المشروعة يسير على نمط يصل إلى أربع شحنات شهرياً، تُوصلها مراكب الداو الشراعية التي تأتي من اليمن إلى نقاط إنزال على طول الساحل الشمالي. وجمع الفريق أدلة أولية على ثلاث عمليات لتسليم الأسلحة في المنطقة خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير⁽¹¹⁵⁾. وتسير الحالات التي لوحظت خلال هذه الفترة على نمط مماثل للنمط الذي سارت عليه عمليات التسليم إلى حركة الشباب أو إلى الفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في الصومال التي أُبلغ بها في عامي 2018 و 2019. (انظر المرفق 4-8 (سري للغاية))⁽¹¹⁶⁾.

استيراد الأسلحة من قبل شركة أمن خاصة

114 - يحقق الفريق حالياً في الطرائق التي تمكنت بها شركة أمن خاصة تمارس نشاطها في صوماليلاند من الحصول على أسلحة لم تتلق اللجنة أي إخطار بشأنها. ففي عام 2019، حصل الفريق على معلومات مثبتة بأدلة، منها الأرقام التسلسلية للأسلحة، تتعلق بأربعة مسدسات من طراز غلوك عيار 9 ملم وأربع بنادق هجومية من طراز إم 4 كولت تمتلكها هذه الشركة الخاصة العاملة في مجال الأمن. وكشفت التحقيقات الأولية أن المسدسات الأربعة صُنِعت وبيعت في الولايات المتحدة في عام 2017، وأنه لم يُعثر في سجلات شركة كولت للتصنيع (Colt) على قيود لبنادق إم 4 الهجومية الأربع. وللحصول على المساعدة

(114) تركيا، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة أخطرت اللجنة بأنشطة تدريب أو توجيه نُفذت خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، بينما يعرض التقرير الدوري لشباط/فبراير 2020 الذي قدمته حكومة الصومال الاتحادية إلى مجلس الأمن بشكل مفصل أنشطة التدريب التي نفذتها المنظمات الحكومية الدولية لصالح الأفراد النظاميين في مجال إدارة الأسلحة والذخيرة.

(115) معلومات مقدمة من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ووكالات استخبارات دولية وإقليمية، ومصادر محلية.

(116) انظر S/2018/1002، المرفق 1-9 (سري للغاية)، و S/2019/858، المرفق 2-11 (سري للغاية).

في التعقب من مكتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية والمتفجرات التابع لوزارة العدل في الولايات المتحدة، ينبغي أن يكون طلب المساعدة صادراً من وكالة رسمية لإنفاذ القانون أو من حكومة. ومن أجل مواصلة هذا التحقيق، وافق مكتب مستشار الأمن القومي في الصومال على تقديم طلب رسمي إلى مكتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية والمتفجرات⁽¹¹⁷⁾.

خامساً - حظر مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

مذكرة المساعدة على التنفيذ

115 - أصدرت اللجنة في 3 آب/أغسطس 2020 مذكرة مساعدة على التنفيذ بشأن حظر مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وتهدف هذه المذكرة إلى مساعدة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والكيانات العامة والخاصة على اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان التنفيذ والإنفاذ الكاملين والفعالين للاشتراطات التي تفرضها الفقرات 26 إلى 28 من قرار مجلس الأمن 2498 (2019) والقواعد المعمول بها لتنظيم عمليات تصدير المواد المتفجرة إلى الصومال.

المصادر التي تحصل منها حركة الشباب على مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

التحليل الكيميائي لمكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

116 - في عام 2019، أبلغ فريق الخبراء بأن حركة الشباب تُصنّع لنفسها المتفجرات محلياً، حيث يوجد في متناول الجماعة إمدادات جاهزة من مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع (S/2019/858، الفقرة 10). وأكدت التحليلات التي وردت خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير استخدام حركة الشباب النيتروغلسرين كمادة متفجرة، ونترات البوتاسيوم كمادة مؤكسدة، والفحم كوقود في تصنيعها لبعض الأجهزة المتفجرة⁽¹¹⁸⁾.

117 - ويُنتج النيتروغلسرين من الغليسيرول ومزيج من حمضي الكبريت والنيتريك. ووفقاً لخبراء التلخيص من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وخبراء مركز تحليل الأجهزة المتفجرة الإرهابية الذين قابلهم الفريق في آب/أغسطس 2020، يُرجح أن حركة الشباب تمتلك المهارات التقنية التي تمكنها من أن تُصنّع لنفسها النيتروغلسرين، وهو مادة غير مدرجة في المرفق جيم للقرار 2498 (2019). ويوصي الفريق بتعديل المرفق جيم لإدراج النيتروغلسرين في الجزء الأول منه (انظر المرفق 5-1 (سري للغاية)).

تنوع الأدوات المستخدمة في تفجير الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

118 - تستخدم حركة الشباب في تفجير الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع مجموعة متنوعة من الأدوات المُتحكّم فيها عن بُعد المتيسر الحصول عليها من السوق في الصومال. والهواتف الجوالية العادية وأنظمة الإنذار المستخدمة في الدراجات النارية وأدوات التحكم عن بُعد المستخدمة في الأجهزة المنزلية هي أكثر أدوات التفجير استخداماً من قبل حركة الشباب في صنع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع منذ

(117) رسالة بالبريد الإلكتروني مؤرخة 4 آب/أغسطس 2020 وردت من مكتب مستشار الأمن القومي لحكومة الصومال الاتحادية.

(118) تحليلات أعدها مركز تحليل الأجهزة المتفجرة الإرهابية التابع لمكتب التحقيقات الاتحادي في الولايات المتحدة.

عام 2017⁽¹¹⁹⁾. فهذه الأدوات البسيطة يمكن بسهولة أن تُوصَّل بواسطة أسلاك بصاقق الجهاز المتفجر وتُؤَلَّد شحنة كهربائية كافية لإشعال الجهاز المتفجر اليدوي الصنع. ولأن هذه الأدوات متاحة على نطاق واسع فإنه من الصعب تنظيمها بفعالية في الصومال⁽¹²⁰⁾. غير أن نظام الإنذار المستخدم في الدرجات النارية يُعَدّ من مفاتيح التفجير التي تشكل خطورة خاصة بالنظر إلى إمكانية انفجاره تلقائياً عند تحريكه⁽¹²¹⁾. ويسعى الفريق إلى أن يبحث مع الحكومة الاتحادية ما إذا كان ينبغي النظر في فرض قيود على أجهزة الإنذار المستخدمة في الدرجات النارية (انظر المرفق 5-2 (سري للغاية)).

التشريع المحلي الذي ينظم توريد مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع إلى الصومال

119 - تقوم حكومة الصومال الاتحادية حالياً بإعداد تشريع وطني لمراقبة استيراد السلائف الكيميائية المستخدمة في تركيب الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وقد أنشأت الحكومة الاتحادية في عام 2016 مختبراً لتحليل الأدلة الجنائية تحت سلطة قوات الشرطة الصومالية. وتقتصر القدرات الحالية على التحليل الأولي للمواد المتفجرة المستخدمة في الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع⁽¹²²⁾.

120 - ويوصي الفريق بتوفير تدريب متخصص مستمر لأفرقة إبطال الأجهزة المتفجرة التابعة للجيش الوطني الصومالي، وتوفير المعدات المناسبة للكشف عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وكذلك توفير دعم منسق من المجتمع الدولي لتعزيز قدرات حكومة الصومال الاتحادية في مجال تحليل المتفجرات.

تصدير الأصناف المدرجة في المرفق جيم من قرار مجلس الأمن 2498 (2019) إلى الصومال

121 - قدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إلى فريق الخبراء معلومات تتعلق بتصدير الأصناف المدرجة في المرفق جيم للقرار 2498 (2019) إلى الصومال استناداً إلى قاعدة البيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية الخاصة بالأمم المتحدة. وتجدر الإشارة إلى تزايد كميات حمضي النيتريك والكبريت التي تُصدَّر إلى الصومال، وكذلك حمض كبريت النيتريك، وهو خليط من حمضي الكبريت والنيتريك. فقد لاحظ الفريق، وهو يقوم بتجميع البيانات من السنوات السابقة، زيادة في الصادرات من هذه الأصناف. ويقوم الفريق حالياً، بدعم من حكومة الصومال الاتحادية، بتقييم الطلب في القطاع الصناعي على حمض النيتريك أو الكبريت المركز في الصومال⁽¹²³⁾. ولم تُسجَّل أي صادرات كبيرة من نترات البوتاسيوم إلى الصومال في عام 2018 أو عام 2019. ويواصل الفريق التحقيق في مدى انتشار الأصناف المدرجة في المرفق جيم للقرار 2498 (2019) في الصومال وفي منشأ هذه الأصناف (انظر المرفق 5-3).

(119) صحائف بيانات أعدها دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام عن مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وتغطي الفترة 2017-2020. من الناحية التقنية تسمى "مستقبلات الرموز القابلة للتعليم" في سياق الاستخدام في مفاتيح التشغيل الآلي للأجهزة المنزلية.

(120) معلومات جُمِعت في آب/أغسطس 2020 من مصادر على معرفة بأسواق مقديشو.

(121) ينفجر الجهاز إذا رُفِع أو عند إمالاته.

(122) رسائل وردت بالبريد الإلكتروني من كبار الاستشاريين في الأدلة الجنائية في الولايات المتحدة في 12 آب/أغسطس 2020. ولا يملك هذا المختبر القدرة التقنية على تحليل المتفجرات غير العضوية.

(123) يُستخدم حمض الكبريت في صنع بطاريات المركبات والأسمدة، ويُستخدم حمض النيتريك في صنع البلاستيك.

تسليم مزيج نترات الأمونيوم وزيت الوقود

122 - في عام 2019، أبلغ الفريق عن تسليم 165 طنا من مزيج نترات الأمونيوم وزيت الوقود في بونتلاوند من أجل تشييد ميناء جرد (S/2019/858، الفقرات 67 إلى 69). وقد أخبرت سلطات بونتلاوند الفريق وحكومة الصومال الاتحادية باستخدام مزيج نترات الأمونيوم وزيت الوقود، وكذلك بالإجراءات الأمنية والتشغيلية المعمول بها حتى نيسان/أبريل 2020⁽¹²⁴⁾. ومن المتوقع أن تُرسل الشحنة التالية من مزيج نترات الأمونيوم وزيت الوقود من تركيا في تشرين الأول/أكتوبر 2020⁽¹²⁵⁾.

123 - ورغم أن مزيج نترات الأمونيوم وزيت الوقود له استخدام مشروع في مشاريع التفجير التجارية، يشير فريق الخبراء إلى التحديات المستمرة في تنفيذ المعايير المنصوص عليها في المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة فيما يتعلق بمزيج نترات الأمونيوم وزيت الوقود، بالنظر إلى الحالة الأمنية في الصومال (انظر S/2019/858، المرفق 1-11). ولقد كان انفجار آلاف الأطنان من نترات الأمونيوم في ميناء بيروت في 4 آب/أغسطس 2020 تذكيرا في الوقت المناسب بالمخاطر المرتبطة بهذه المادة. وقد عملت حكومة الصومال الاتحادية مع بونتلاوند وفريق الخبراء للتوصل إلى اتفاق وقع في 21 أيار/مايو 2020 مع شركة TTN Grup İnşaat المؤدّعة لهذا المزيج، ويحدد الاتفاق إجراءات حماية مزيج نترات الأمونيوم وزيت الوقود. وقد أشرك فريق الخبراء في فريق التحقق المشترك، الذي يتولى، مع الحكومة الاتحادية ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، مسؤولية إجراء عمليات التفتيش في المستقبل.

سادسا - عرقلة المساعدات الإنسانية

124 - يؤثر وجود حركة الشباب في جميع أنحاء جنوب ووسط الصومال على حصول السكان على المساعدات الإنسانية، ويشكل خطرا كبيرا يهدد وصول المعونة الإنسانية في أمان. ففي الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 تموز/يوليه 2020، سجل الفريق 11 حادثا أُسْتُهِدِفَتْ فيها منظمات إنسانية غير حكومية تعمل في الصومال، من بينها أربع عمليات اختطاف وعمليات اغتيال مدبرة ارتكبتها حركة الشباب⁽¹²⁶⁾. وأسفرت هذه الحوادث عن مقتل ثمانية أشخاص واختطاف 20 من العاملين في المجال الإنساني، وكان ذلك أكبر عدد من الضحايا التابعين للمنظمات الإنسانية يُسجَل في الصومال منذ عام 2017 (S/2019/858، الفقرة 136).

اختطاف العاملين في المجال الإنساني

125 - تختطف حركة الشباب العاملين في المجال الإنساني لفرض سيطرتها على برامج التوعية وابتزاز الأموال من منظمات العمل الإنساني. ففي عام 2020، حقق الفريق في أربع عمليات اختطاف نفذتها حركة الشباب. ووقعت عمليات الاختطاف في الأرياف في مناطق باي وغدو وجوبا السفلى. واتضح من المقابلات

(124) تقارير وردت في الفترة من حزيران/يونيه 2019 إلى شباط/فبراير 2020، وتسجيل فيديو ورد في 9 نيسان/أبريل 2020، مواد محفوظة لدى الأمانة العامة.

(125) مقابلات في 3 آب/أغسطس 2020 مع رئيس عمليات بونتلاوند ومسؤول تنفيذي كبير في شركة Madser Ltd التي يوجد مقرها في أنقرة، والتي تقوم بتوريد مزيج نترات الأمونيوم وزيت الوقود.

(126) انظر المرفق 6 الذي يشمل الهجمات التي تعرضت لها منظمات غير حكومية محلية ودولية. ولا يتضمن المرفق هجمات أخرى وقعت ضد وكالات الأمم المتحدة والحوادث التي تأثر بها العاملون في المجال الإنساني بشكل عرضي.

التي أجراها الفريق مع ضحايا الحوادث الأربعة عن أنماط سلوك مماثل لسلوك الجماعة⁽¹²⁷⁾. ففي كل حالة، عُرِضَ المختطفون على محكمة تابعة لحركة الشباب وطلِّبَ منهم أن يدلوا بمعلوماتهم الشخصية وبمعلومات عن أنشطة منظماتهم. وبعد ذلك، طلبت الحركة دفع فدية تراوحت ما بين 500 دولار و 14 000 دولار للشخص الواحد، مقابل الإفراج عن المختطفين⁽¹²⁸⁾. وجرت المفاوضات عادةً بين حركة الشباب وممثلي المجتمعات المحلية التي ينتمي إليها المُختطفون⁽¹²⁹⁾.

126 - وأطلقت حركة الشباب في 9 أيار/مايو 2020، سراح متطوع إيطالي كان قد اختُطفَ في كينيا في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 (S/2019/858، الفقرة 138). ولم يُعرف حتى الآن لا مكان ولا حالة ممرضة تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر اختُطفَت من مقديشو في 2 أيار/مايو 2018 وطبيبين كوبيين اختُفيا بالقرب من منديرا، كينيا، في 12 نيسان/أبريل 2019 (S/2018/1002، الفقرة 169).

عمليات القتل المدبرة ضد العاملين في المجال الإنساني

127 - تواصل حركة الشباب تهديد العاملين في المجال الإنساني واستهدافهم بشكل مباشر عندما يقومون بأنشطة دعم للمجتمعات المحلية لا تقبلها الجماعة⁽¹³⁰⁾. ففي 23 أيار/مايو 2020، قُتِلَت زعيمة نسائية محلية وموظفة في منظمة غير حكومية، في دينسور، بمنطقة باي، عقب هجوم استهدفها بأجهزة متفجرة يدوية الصنع أعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عنه⁽¹³¹⁾. وسبق أن تلقت الضحية التي عملت بشكل وثيق مع مجلس مقاطعة دينسور، الذي تشكل النساء 50 في المائة منه، تهديدات بالقتل من حركة الشباب لإجبارها على التوقف عن أنشطة الدعوة التي تمارسها دعماً للنساء.

128 - وفي 27 أيار/مايو 2020، اختطف خمسة رجال مسلحين في غولولي، شيبلي الوسطى، سبعة موظفين طبيين تابعين لمركز لصحة الأم والطفل تدعمه منظمة غير حكومية وصيدليا من السكان المحليين وقتلهم⁽¹³²⁾. وكان ذلك الحادث أفدح خسارة في الأرواح تتكبدها منظمة غير حكومية في الصومال منذ تشرين الأول/أكتوبر 2017. وعُلِّقَ مركز صحة الأم والطفل جميع أنشطته حتى آب/أغسطس 2020.

129 - وذكرت مصادر قابلها فريق الخبراء أن حركة الشباب نفت تورطها في الحادث عندما اتصل بها شيوخ من المجتمع المحلي. ووفقا لما أفاد به الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات، كان ثلاثة من الجناة يرتدون زيا عسكريا وكان الرابع يرتدي زيا عاديا أزرق اللون⁽¹³³⁾. وقد حدث اختطاف العاملين في المجال الإنساني وقتلهم في اليوم التالي لهجوم شنته حركة الشباب على الجيش الوطني الصومالي بأجهزة متفجرة

(127) أجرى الفريق تسع مقابلات مع موظفي المنظمات غير الحكومية وضحايا هذه الحوادث واستعرض الوثائق ذات الصلة في الفترة بين نيسان/أبريل وآب/أغسطس 2020.

(128) المرجع نفسه.

(129) المرجع نفسه.

(130) سجل الفريق عمليات قتل استهدفت العاملين في المجال الإنساني في عامي 2018 و 2019 (S/2019/858، الفقرة 136 و S/2018/1002، الفقرة 168).

(131) مصدر أمني محلي أجرى الفريق مقابلة معه في 30 أيار/مايو 2020. ومقابلة أجريت مع أحد أقارب الضحية في 23 حزيران/يونيه 2020. ومراسلات بالبريد الإلكتروني مع وكالة تابعة للأمم المتحدة في 3 آب/أغسطس 2020.

(132) مقابلات أجريت مع أفراد المجتمع المحلي في غولولي في 1 و 5 و 12 حزيران/يونيه 2020.

(133) مقابلات أجريت عبر الهاتف مع مصادر سرية في غولولي في 12 حزيران/يونيه 2020.

يدوية الصنع في منطقة غولولي في 26 أيار/مايو 2020 وأسفر عن مقتل تسعة جنود من الجيش الوطني الصومالي⁽¹³⁴⁾. ولم يجد الفريق أدلة قوية تربط بين الحادثتين.

130 - وفي حزيران/يونيه 2020، بدأت السلطات الإقليمية في هيرشبيلي تحقيقاً رسمياً في الحادث المذكور أعلاه وكلفت لجنة إقليمية بإعداد تقرير عام في غضون 30 يوماً. وفي 16 تموز/يوليه 2020، أبلغت السلطات فريق الخبراء بأنها لم تحدد بشكل قاطع هوية مرتكبي الهجوم⁽¹³⁵⁾. وذكرت السلطات أن قوات الشرطة الصومالية ألقت القبض على شخص واحد، وهو المالك المزعم للسيارة التي استخدمها الخاطفون، ونقلته إلى مقديشو. ولم تكن نتائج التحقيق الرسمي قد أُعلنت بعدُ في وقت كتابة هذا التقرير.

سابعاً - انتهاكات القانون الدولي الإنساني التي تنطوي على استهداف المدنيين

ألف - حركة الشباب

131 - تواصل حركة الشباب شن الهجمات العشوائية واستهداف المدنيين عمداً في انتهاك للقانون الدولي الإنساني⁽¹³⁶⁾.

132 - ففي 28 كانون الأول/ديسمبر 2019، شنت حركة الشباب أشد هجماتها فتكاً منذ تشرين الأول/أكتوبر 2017، حيث قامت بتفجير مركبة مفخخة بجهاز متفجر يدوي الصنع في أحد أكثر مفترقات الطرق ازدحاماً في مقديشو، على مقربة من إحدى الجامعات، وهو ما أفضى إلى مقتل 94 شخصاً على الأقل، بينهم الكثير من الطلاب، وإصابة 147 آخرين بجروح (انظر "الهجمات المعقدة والواسعة النطاق" في الفرع الثالث أعلاه).

133 - وتواصل حركة الشباب أيضاً تنفيذ اغتالات تستهدف السلطات الحكومية وإعدامات علنية لأفراد ترى أنهم مقربون من السلطات الحكومية. ففي 29 آذار/مارس 2020، اغتالت حركة الشباب محافظ نغال، عبد السلام حسن حربي، في هجوم بجهاز متفجر محمول يدوي الصنع في غاروي⁽¹³⁷⁾. وفي 17 أيار/مايو 2020، أعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن مقتل محافظ إقليم مُدج، أحمد موسى نور، في هجوم بمركبة مفخخة بجهاز متفجر يدوي الصنع في غالكعيو⁽¹³⁸⁾. ووقعت محاولتان أخريان نفذتهما الجماعة باستخدام مركبتين مفخختين بأجهزة متفجرة يدوية الصنع لاغتيال قائد القوات المسلحة الصومالية في مقديشو في 13 تموز/يوليه ووزير الأمن الداخلي بحكومة الصومال الاتحادية، عبيد الناصر سعيد موسى، في 18 تموز/يوليه 2020⁽¹³⁹⁾.

(134) انظر Mohamed Olad Hassan, "Killing of seven health workers, shop owner shocks Somalia", Voice of America, 29 May 2020.

(135) مقابلة أجريت عبر الهاتف مع محافظ شبيلي الوسطى في 16 تموز/يوليه 2020، محفوظة لدى الفريق.

(136) في الفترة من 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 إلى 4 أيار/مايو 2020، سجلت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال 669 ضحية في صفوف المدنيين في علاقة بالنزاع الدائر في الصومال. وكانت حركة الشباب مسؤولة عن 60 في المائة من الحالات (S/2020/121، الفقرة 49، و S/2020/398، الفقرة 44).

(137) انظر: Al-Jazeera, "Somali governor killed in al-Shabab suicide bomb attack", 30 March 2020.

(138) انظر: See Al-Jazeera, "Somalia: Governor killed in suicide bombing claimed by al-Shabab", 17 May 2020.

(139) تقرير سري للأمم المتحدة، تموز/يوليه 2020.

- 134 - وفي الفترة بين كانون الثاني/يناير وتموز/يوليه 2020، أُعدم علناً ما لا يقل عن 17 رجلاً على يد حركة الشباب إثر اتهامات للأفراد بالتجسس لصالح الحكومة والقوات الدولية. وتلقى الفريق معلومات عن حادث وقع في 13 كانون الثاني/يناير 2020 في بلدة سبلالي، بإقليم شبيلي السفلى، حيث حكمت محكمة تابعة لحركة الشباب بالإعدام على أربعة رجال، اثنان منهم يُدعى بأنهما جنديان بالجيش الوطني الصومالي، بينما يُزعم أن الاثنى الآخرين من مسؤولي الإدارة المحلية⁽¹⁴⁰⁾.
- 135 - ويحقق الفريق في استخدام الحصار الاقتصادي من قبل حركة الشباب في باي وهيران، لا سيما في الربع الثاني من عام 2020. وترد في المرفق 7-1 دراسة حالة عن الحصار الاقتصادي في دينسور.

التشريد القسري للسكان

- 136 - حاولت حركة الشباب خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير فرض سلطتها على المجتمعات المحلية واستهدفت المدنيين الذين قاوموا محاولاتها بالتهديدات وعمليات الاختطاف والقتل وتدمير الممتلكات ومصادرة الأراضي، مما تسبب في تشريد السكان. وتلقى الفريق تقارير عن تنقلات للسكان ترتبط بأنشطة حركة الشباب من باي وشبيلي السفلى وشمال الصومال⁽¹⁴¹⁾. ففي تموز/يوليه 2020، على سبيل المثال، أُجبرت أكثر من 60 أسرة معيشية في مرقد، بإقليم سناج، على ترك أراضيها بعد أن حاولت حركة الشباب فرض سلطتها على القرية عن طريق احتلال المدارس والمساجد لإقامة محاكمها والمطالبة بزواج النساء المحليات من أعضاء الحركة. وقاوم المجتمع المحلي هذه المطالب، مما أسفر عن إلقاء حركة الشباب القبض على ثلاثة من شيوخ القرية في 26 حزيران/يونيه 2020. وفي تموز/يوليه 2020، انتقل المجتمع المحلي إلى مكان يبعد 90 كيلومتراً⁽¹⁴²⁾.

تجنيد الأطفال

- 137 - واصلت حركة الشباب حملتها في التجنيد القسري للأطفال واختطافهم في عام 2020. ووفقاً لفرقة العمل القطرية التابعة للأمم المتحدة للرصد والإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة، تم تجنيد 535 طفلاً بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه 2020، لا تتجاوز أعمار بعضهم 13 عاماً. وكانت حركة الشباب مسؤولة عن أكثر من 75 في المائة من الحالات (402). وسُجلت أكبر أعداد الحوادث التي تحققت منها فرقة العمل القطرية في جوبا الوسطى (121) وشبيلي السفلى (98) وباي (87).
- 138 - وفي عام 2020، استمر تجنيد الأطفال على يد حركة الشباب على مسار الانخفاض مقارنةً بعام 2019 (تم تجنيد 1 169 طفلاً في عام 2019 مقارنةً بـ 2 300 طفل في عام 2018)⁽¹⁴³⁾. وقد يُعزى ذلك، من بين عوامل أخرى، إلى اشتداد المقاومة المجتمعية لحملات التجنيد التي تقوم بها حركة الشباب. فعلى سبيل المثال، حقق الفريق في الكيفية التي حارب بها مجتمعا ليسان وباناني المحليان في إقليم باي

(140) تقرير سري لمنظمة غير حكومية، كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليه 2020. ففي 13 كانون الثاني/يناير 2020، على سبيل المثال، أعدم حركة الشباب علناً أربعة رجال في بلدة سبلالي، بإقليم شبيلي السفلى.

(141) مقابلات هاتفية مع مجتمعات محلية من باي وباكول وشبيلي السفلى ومقديشو بين أيار/مايو وأب/أغسطس 2020.

(142) مقابلات هاتفية مع السلطات المحلية في بادان في 4 آب/أغسطس 2020.

(143) حالات تحققت منها فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ في الصومال في عامي 2018 و 2019 وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه 2020.

حركة الشباب أو اختاروا التشرّد عوضاً عن الإذعان لطلبات الجماعة⁽¹⁴⁴⁾. وكانت فرقة العمل القطرية قد لاحظت آليات تكثيف مماثلة في جلود ومدج في عام 2019⁽¹⁴⁵⁾.

139 - وفي الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2019 إلى تموز/يوليه 2020، وثّق الفريق حملة لتجنيد الأطفال على يد حركة الشباب في باي وباكول وشبيلي السفلى. وتلقى الفريق أيضاً تقارير تشير إلى أن حركة الشباب تستهدف مجتمعات محلية محدّدة يُعتقد بأنها مصطفة إلى جانب الحكومة. ووثق الفريق تجنيد 15 طفلاً من أوجاب، بمقاطعة كورتونواري، في إقليم شبيلي السفلى⁽¹⁴⁶⁾.

140 - ويرد في المرفق 7-2 معلومات إضافية عن حملة تجنيد الأطفال على يد حركة الشباب في باي وباكول وشبيلي السفلى.

باء - الجهات الفاعلة الدولية

إسقاط طائرة مدنية في بردالي

141 - في 4 أيار/مايو 2020، أسقطت في منطقة بردالي طائرة تابعة لشركة الطيران أفريكن إكسبريس كانت تقوم بإيصال إمدادات إنسانية إلى إقليم باي، مما أسفر عن مقتل الأشخاص الستة جميعاً الذين كانوا على متن الطائرة. وقد فتحت حكومة الصومال الاتحادية وكينيا وإثيوبيا تحقيقاً مشتركاً في الحادث⁽¹⁴⁷⁾. وكان التحقيق لا يزال مفتوحاً وقت كتابة هذا التقرير. ويؤثر استمرار إغلاق المطار وعدم إمكانية الوصول إلى الإقليم بالطريق البري بسبب انعدام الأمن على إيصال الإمدادات الإنسانية⁽¹⁴⁸⁾.

الغارات الجوية لقيادة الولايات المتحدة في أفريقيا

142 - في عام 2020، نفذت قيادة الولايات المتحدة في أفريقيا تدابير لزيادة المساءلة عن الإصابات المدنية الناجمة عن غاراتها الجوية ضد حركة الشباب في الصومال⁽¹⁴⁹⁾. واعترفت قيادة الولايات المتحدة في أفريقيا علناً بأنها شنّت 35 غارة جوية في عام 2017، و 47 غارة في عام 2018، و 63 غارة في عام 2019، و 43 غارة في الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 تموز/يوليه 2020⁽¹⁵⁰⁾. وقد ظهر عدد من الادعاءات بشأن وقوع إصابات في صفوف المدنيين لها علاقة بهذه الغارات الجوية.

(144) مقابلات هاتفية مع مصادر محلية وممثلين لمجتمعات المشردين داخلياً في منطقة بيدوا، حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2020.

(145) مراسلة بالبريد الإلكتروني مع إحدى وكالات الأمم المتحدة، 30 تموز/يوليه 2020.

(146) مقابلات هاتفية مع مجتمعي ليسان وباناي المحليين في باي وباكول وشبيلي السفلى ومقديشو في حزيران/يونيه وتموز/يوليه وأب/أغسطس 2020.

(147) انظر: Somalia, Ministry of Transport and Civil Aviation, "Federal Government of Somalia investigates the plane crash in Southwest", press release, 5 May 2020, AMISOM press release No. PR/08/2020, وانظر أيضاً: 5 May 2020.

(148) مقابلات هاتفية وتبادل للرسائل بالبريد الإلكتروني مع منظمات إنسانية تعمل في المنطقة، في أيار/مايو وحزيران/يونيه وأب/أغسطس 2020.

(149) انظر: Amnesty International, "Zero accountability as civilian deaths mount from US air strikes", 1 April 2020; Human Rights Watch, "Somalia: inadequate US Airstrike investigations", 16 June 2020.

(150) انظر النشرات الصحفية الصادرة عن قيادة الولايات المتحدة في أفريقيا، متاحة على الرابط التالي: <https://www.aficom.mil/media-gallery/press-releases>.

143 - واعترفت قيادة الولايات المتحدة في أفريقيا، في تقريرها الفصلين، بوفاة مدنيين اثنين وإصابة ثلاثة آخرين في غارة جوية في 23 شباط/فبراير 2019 على مقربة من كونيرو بارو، ووفاة مدني واحد وإصابة لثلاثة آخرين في غارة جوية في 2 شباط/فبراير 2020 في جلب⁽¹⁵¹⁾. ونفت قيادة الولايات المتحدة في أفريقيا ادعاءات بسقوط ضحايا في صفوف المدنيين في 25 حادث آخر⁽¹⁵²⁾. وذكرت قيادة الولايات المتحدة في أفريقيا أن أربع حوادث أخرى لا تزال قيد التحقيق. وتشمل هذه الحوادث غارة جوية شنت في 10 آذار/مارس 2020 على مقربة من جنالي يقوم الفريق حالياً بالتحقيق فيها.

جيم - العنف الجنسي والجنساني

144 - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، لاحظ الفريق استمرار شيوع حالات العنف الجنسي والجنساني ذات الصلة بالنزاع في الصومال التي يوجد فيها ضحايا من الأطفال. وكان الفريق قد سلط الضوء على هذه المسألة في تقريره لعام 2019، مشيراً إلى محدودية قدرات مؤسسات الحكومة فيما يتعلق بتسجيل الحالات والتحقيق فيها وملاحقة الجناة (S/2019/858، الفقرة 166). وفي الفترة من كانون الثاني/يناير حتى حزيران/يونيه 2020، تحققت فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ من حالات وقعت فيها 139 فتاة ضحية للعنف الجنسي والجنساني، مقارنةً بـ 277 ضحية أبلغ عنها طوال عام 2019⁽¹⁵³⁾. وسجل الفريق حادثاً ارتكبه أفراد من الجيش الوطني الصومالي تم نشرهم في جنالي خلال العمليات العسكرية التي نفذتها الحكومة لاستعادة البلدة في آذار/مارس 2020. ففي 6 نيسان/أبريل 2020، قام ضابطان في الجيش الوطني الصومالي بتمركزان عند نقطة تفتيش في ضواحي جنالي بالاعتداء على فتاة وامرأة حامل واغتصابهما⁽¹⁵⁴⁾. وتمكنت الضحيتان من تحديد هوية الجانيين اللذين ألقى السلطات المحلية القبض عليهما لاحقاً ثم نُقلا إلى مقديشو للمحاكمة. وفي 15 نيسان/أبريل 2020، أصدرت وزارة الدفاع بحكومة الصومال الاتحادية بياناً أفاد بأن المحكمة العسكرية التابعة للجيش الوطني الصومالي كانت تحقق في الحادث. وفي وقت كتابة هذا التقرير، كان الجانيان بانتظار المحاكمة.

145 - ولا يزال تحديد مرتكبي حوادث العنف الجنسي والجنساني في الصومال وملاحقتهم أمراً عسيراً. وكانت الحالة التي وقعت في 6 نيسان/أبريل 2020 وحقق فيها فريق الخبراء إحدى الحالات الأربع التي سجلتها فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه 2020 وحُدِّدت فيها هوية الجناة وألقي عليهم القبض. ومن بين حالات العنف الجنسي والجنساني البالغ عددها 139 حالة التي وقعت على ضحايا من الأطفال وسجلتها فرقة العمل القطرية بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه 2020، لم تحدد هوية الجاني أو يُلق عليه القبض في 107 حالات. وفي نيسان/أبريل 2020، أعلن مكتب المدعي العام التابع لحكومة الصومال الاتحادية أنه لم تصدر أي إدانات بارتكاب جرائم جنسية بسبب تعليق أنشطة

(151) انظر: United States Africa Command, "Initial AFRICOM civilian casualty assessment quarterly report", 27 April 2020.

(152) انظر: United States Africa Command, "U.S. Africa Command Civilian Casualty Assessment Third Quarter Report", 28 July 2020.

(153) تشمل الحالات الاغتصاب ومحاولة الاغتصاب والاعتداء الجنسي والتحرش الجنسي والزواج القسري. وتمثل حوادث الاغتصاب ومحاولة الاغتصاب أكثر من 80 في المائة من الحالات المسجلة.

(154) مقابلات هاتفية مع الضحية الراشد، ومع أحد أقارب الطفل الضحية، ومع أحد مقدمي الرعاية الصحية في ماركا، في الفترة من 12 إلى 15 أيار/مايو 2020. ويوجد تقرير من المستشفى محفوظاً لدى الفريق.

المحاكم عقب تفشي جائحة كوفيد-19⁽¹⁵⁵⁾. وفي آب/أغسطس 2020، لم تكن المحاكمات على ارتكاب الجرائم الجنسية قد استؤنفت بعد.

ثامنا - الموارد الطبيعية

ألف - تنفيذ الحظر المفروض على الفحم

146 - لم يسجل الفريق أي عملية تصدير كبرى للفحم من الصومال منذ آب/أغسطس 2018 عندما نقلت سفينة شحن تستخدم وثائق مزورة 190 000 كيس (4 750 طن) من الفحم من كيسمايو إلى ميناء خور الزبير بالعراق (S/2019/858، الفقرة 169). فالتدابير الفعالة التي تتفادها الدول الأعضاء التي توجد بها أسواق يُوجه إليها الفحم، والرسائل السياسية الأوضح الصادرة عن حكومة الصومال الاتحادية، والقيود التي تفرضها سلطات جوبالاند عند نقاط التصدير، كلها عوامل لا تزال تسهم في قمع تجارة الفحم. كما أن الرصد النشط لتجارة الفحم من قِبل الشركاء الدوليين، بما في ذلك القوات البحرية المشتركة، وعملية أطلنطا التابعة للقوة البحرية للاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، يُشكّل أيضاً رادعاً لهذه التجارة.

147 - غير أن مخزونات تزيد قيمتها عن 40 مليون دولار بأسعار تجارة الجملة جاهزة للتصدير في جوبا السفلى. وبينما انقطعت مؤقتاً صادرات الفحم، تلقى الفريق تقارير عديدة عن الضغوط على تجار الفحم لتحقيق القيمة المالية لمخزونات الفحم القائمة. وتمثل المخزونات خطراً محدقاً إذ إن أي عملية تصدير في المستقبل سيكون من شأنها أن تسفر عن تدفقات مالية كبيرة إلى طائفة من أصحاب المصلحة في جوبا السفلى وقد تترتب على ذلك تبعات سياسية وأمنية تؤثر على العلاقات بين حكومة الصومال الاتحادية وجوبالاند.

148 - وتقوم حكومة الصومال الاتحادية بصياغة سياسة وطنية بشأن الفحم تركز على حظر تصدير الفحم والحفاظ على الغابات وتنظيم الاستخدام المحلي للفحم⁽¹⁵⁶⁾. وقد توفر سياسة وطنية بشأن الفحم إطاراً يتيح لحكومة الصومال الاتحادية تطوير قدراتها المتعلقة بجمع البيانات وتحليلها بغرض مراقبة مستويات إنتاج الفحم والأثر البيئي وتوفير آلية للإنذار المبكر بشأن التصدير. ويمكن النظر أيضاً في الحد من مخاطر المخزونات القائمة من خلال تفاعل سياسي بين حكومة الصومال الاتحادية وجوبالاند وتجار الفحم.

149 - ويتضمن المرفق 8 تحليلاً لإنتاج الفحم وطرق نقله وصورها للمخزون من الفحم.

الإنتاج

150 - الفحم الموجه لأسواق التصدير تنتجه في المقام الأول المجتمعات المحلية في مقاطعتي بطاطي وكيسمايو بإقليم جوبا السفلى⁽¹⁵⁷⁾. وبعد ذلك يُباع الفحم إلى مؤسسات الأعمال القائمة في كيسمايو ويُنقل برّاً إلى المخزونات الواقعة قرب ميناءي بور غابو وكيسمايو. وفي الفترة من عام 2011 إلى عام 2019، انتقلت مواقع إنتاج الفحم في الصومال تدريجياً من الأراضي الواقعة في جوبا الوسطى إلى المناطق الساحلية

(155) انظر: Garowe Online, "UN calls for elimination of sexual violence in Somalia", 20 June 2020.

(156) وفقاً لما في مشروع السياسة الوطنية بشأن الفحم، يمثل الفحم 82 في المائة من الاستهلاك المحلي من الطاقة في الصومال.

(157) يُنتج الفحم في قرى أنولي، وبور غابو، وبوشوبشلي، ودالاياد، وكوطا، ووادجير، ووايانتا.

الجنوبية قرب كيسمايو وبور غابو في جوبا السفلى⁽¹⁵⁸⁾. وعلى الرغم من وقف الصادرات، استمر إنتاج الفحم على نطاق واسع طوال عام 2019، إذ قام التجار بإعادة ملء المخزونات استعداداً للتصدير⁽¹⁵⁹⁾. واستمر الإنتاج في عام 2020، وإن كان بمعدل أدنى، بغرض إمداد الأسواق المحلية⁽¹⁶⁰⁾.

تحليل المخزون

151 - يتراوح حجم الفحم الجاهز للتصدير في مواقع التخزين في كيسمايو وبور غابو بين 600 000 و 900 000 كيس (15 000 إلى 22 500 طن)⁽¹⁶¹⁾. ودرس تحليل أجرته منظمة الأغذية والزراعة في الفترة من آب/أغسطس 2019 إلى آب/أغسطس 2020 الصور الساتلية المتاحة لمواقع تخزين الفحم الرئيسية الموجودة في بور غابو وكيسمايو. وتبين من التحليل أن حجم مخزونات الفحم لم يتغير كثيراً عما كان عليه في أواخر عام 2019، وهو ما أكدته تحليل مستقل للصور الساتلية (انظر المرفق 8). وجرى التحقق أيضاً من نتائج التحليل الساتلي عن طريق صور جوية وصور أرضية للمخزونات.

152 - وفي آذار/مارس 2020، ذكر أصحاب أعمال تجارية في كيسمايو أن تجار الفحم كانوا ينقلون كمية من الفحم من مواقع الإنتاج إلى موقع جديد محتمل للتصدير في كوطا، بجوبا السفلى. وفي أيار/مايو 2020، استعرض الفريق صوراً جوية وصوراً أرضية لكوطا أكدت وجود زهاء 100 كيس من الفحم. وعادةً ما يحتاج تجار الفحم إلى 15 000 كيس على الأقل لكي يكون التصدير مجزياً مالياً.

153 - وفي 10 تموز/يوليه 2020، استعرض الفريق صوراً أرضية لمخزونات الفحم القائمة في بور غابو. وكشفت الصور أن مخزونات الفحم أخذت تصل إلى مرحلة حرجة بسبب تلف أكياس التخزين والأغطية الواقية (انظر المرفق 8). وسيطلب الأمر إعادة تعبئة الفحم في أكياس أخرى ومعالجته للحفاظ على قيمته المالية قبل التصدير.

التصدير

154 - بينما لم يكن ثمة في الآونة الأخيرة دليل على تصدير الفحم من الصومال، لا تزال تجارة الفحم توفر حافزاً اقتصادياً قوياً للتجار، إذ يتواصل ارتفاع أسعار الجملة في وجهات التصدير⁽¹⁶²⁾. وتلقى الفريق روايات تقيد بممارسة ضغوط من قبل تجار الفحم لاستئناف تصدير الفحم⁽¹⁶³⁾. وأي عملية تصدير للفحم بكميات ذات بال يمكن أيضاً أن تؤدي إلى استئناف إنتاج الفحم لإعادة ملء المخزونات المخصصة للتصدير.

(158) انظر: "Analysis of high-resolution satellite imagery on deforestation levels in Middle and Lower Juba from 2011–2019", confidential report of the Food and Agriculture Organization of the United Nations, April 2020.

(159) المرجع نفسه.

(160) مقابلات هاتفية مع أربعة أفراد في كيسمايو مرتبطين بالتجارة في الفترة من 23 إلى 25 آذار/مارس 2020.

(161) مقابلة هاتفية مع مصدر من القطاع في دبي في 4 آذار/مارس 2020.

(162) في حزيران/يونيه 2020، بلغ سعر الجملة للفحم في دبي 80 دولاراً للكيس، مقارنةً بسعر 50 دولاراً للكيس في عام 2019.

(163) مقابلة هاتفية مع مصدر من القطاع في عُمان في 20 تموز/يوليه 2020.

الجوانب المالية

155 - في مواقع الإنتاج، تستفيد المجتمعات المحلية مالياً من خلال بيع ونقل المنتج إلى المؤسسات التجارية في كيسمايو⁽¹⁶⁴⁾. وتهيمن على تجارة الفحم شركة All Star Group، وهي مؤسسة أعمال صومالية تتمركز في كيسمايو ولها ارتباطات دولية (انظر S/2019/858، المرفق 4). وتشتري شركة All Star Group الفحم من المنتجين المحليين والمخازن المحلية استعداداً للتصدير. ويقوم أعضاء الشركة العاملون على الصعيد الدولي بإعداد وثائق مزورة وتيسير شحن الفحم إلى أسواق التصدير في الشرق الأوسط.

156 - وبينما يكون الفحم في الطريق من مواقع الإنتاج إلى نقاط التصدير في كيسمايو وبور غابو، يمكن أن تُجبي عليه "ضرائب" تفرضها حركة الشباب عند نقاط التفتيش. ويمكن أن تستفيد حركة الشباب أيضاً من خلال فرضها "ضرائب" على المؤسسات التجارية في كيسمايو. غير أن الجماعة تحافظ على قاعدة إيرادات متنوعة ولا تعتمد مالياً على تجارة الفحم.

157 - وتجنّي سلطات جوبالاند إيرادات أيضاً من خلال فرض الضرائب على صادرات الفحم في ميناءي بور غابو وكيسمايو البحريين⁽¹⁶⁵⁾. وعلى الرغم من تقييد سلطات جوبالاند لتصدير الفحم، فإن الضغوط المالية قد تدفعها إلى السماح بتصدير شحنات في المستقبل⁽¹⁶⁶⁾.

تدابير التنفيذ

158 - لقد تعطلت تجارة الفحم الصومالي بفضل التدابير الفعالة التي اتخذتها الدول الأعضاء التي توجد بها أسواق تُوجه إليها الصادرات من الفحم، مثل جمهورية إيران الإسلامية والإمارات العربية المتحدة (S/2019/858، الفقرة 182). وقد وجهت حكومة الصومال الاتحادية رسائل سياسية دولية بشأن الجوانب البيئية السلبية لإنتاج الفحم، وهو ما أسهم أيضاً في تراجع التجارة.

159 - وتواصل إدارة جوبالاند منع تصدير الفحم على نطاق واسع من مواقع رئيسية في كيسمايو وبور غابو⁽¹⁶⁷⁾. وتؤدي مراقبة تجارة الفحم من قِبل الشركاء الدوليين، بما في ذلك القوات البحرية المشتركة والقوة البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي ومنظمة الأغذية والزراعة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، من خلال الصور الساتلية والوجود البحري، إلى ردع تجار الفحم أكثر.

باء - قطاع النفط والغاز

160 - في 8 شباط/فبراير 2020، جرى التوقيع على مشروع قانون النفط في الصومال لكي يصبح قانوناً بعد الموافقة عليه من قِبل مجلسي البرلمان⁽¹⁶⁸⁾. ويحدد القانون الإطار التنظيمي لصناعة النفط الصومالية ويتضمن آلية لتقاسم الإيرادات بين حكومة الصومال الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد. وفي تشرين

(164) مقابلة هاتفية مع مؤسسة تجارية متمركزة في كيسمايو، في 19 أيار/مايو 2020.

(165) مقابلات هاتفية مع ممثلين لإدارة جوبالاند في نيروبي في 3 نيسان/أبريل 2020.

(166) مقابلات هاتفية مع ثلاثة ممثلين لإدارة جوبالاند في نيروبي في 4 نيسان/أبريل 2020.

(167) مقابلات هاتفية مع مصدر من القطاع في دبي في 27 تموز/يوليه 2020.

(168) انظر: Reuters, "Somalia president signs new petroleum bill into law", 8 February 2020.

الأول/أكتوبر 2019، دفعت شركتا إكسون موبيل ورويال دتتش شل 1,7 مليون دولار لحكومة الصومال الاتحادية لتسوية متأخرات متعلقة باستئجار مجمعات نفطية بحرية بموجب عقود تعود لما قبل الحرب الأهلية⁽¹⁶⁹⁾.

161 - وفي 30 تموز/يوليه 2020، أقر مجلس وزراء حكومة الصومال الاتحادية أعضاء مجلس إدارة هيئة النفط الصومالية المنشأة حديثاً، وهو ما يمثل تقدماً نحو تطوير القطاع⁽¹⁷⁰⁾.

162 - ولا تزال هناك مع ذلك تحديات مؤسسية وسياسية. ففي 9 شباط/فبراير 2020، رفضت بونتلا ند قانون النفط بزريرة وجود أوجه تعارض بين القانون والدستور الاتحادي المؤقت⁽¹⁷¹⁾. وتم إقرار هيئة النفط الصومالية من قبل مجلس وزراء قائم بالأعمال بعد عزل البرلمان الاتحادي لرئيس الوزراء في 25 تموز/يوليه 2020، وقد يصبح مجلس إدارة هيئة النفط الصومالية عرضة لطعون قانونية في المستقبل⁽¹⁷²⁾. وعلاوة على ذلك، ثمة حاجة إلى مواصلة تعزيز قدرة مؤسسات الحوكمة داخل القطاع، مثل لجان الإشراف القضائي والآليات المالية التي تتولى تفعيل اتفاق تقاسم الموارد بين حكومة الصومال الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد.

163 - وفي 4 آب/أغسطس 2020، افتتحت وزارة النفط والموارد المعدنية في حكومة الصومال الاتحادية رسمياً جولة للتخصيص لأعمال التنقيب عن النفط في سبعة مجمعات نفطية بحرية، حيث يتعين تقديم العطاءات بحلول 12 آذار/مارس 2021⁽¹⁷³⁾. ولا تقع المجمعات السبعة المطروحة في المزاد ضمن المنطقة البحرية موضوع النزاع بين كينيا والصومال المعروف على أنظار محكمة العدل الدولية.

جيم - النزاع البحري

164 - يتعلق النزاع البحري بين كينيا والصومال بمساحة تزيد عن 100 000 كيلومتر مربع في المحيط الهندي. وقد أدكى النزاع التوترات بين كينيا والصومال، وأفسح مجالاً تستغله حركة الشباب (S/2019/858، الفقرة 106). وفي 22 أيار/مايو 2020، أرجأت محكمة العدل الدولية جلسات الاستماع العلنية في القضية إلى 15 آذار/مارس 2021. واتخذ قرار إرجاء جلسات الاستماع عقب طلب من كينيا علته بالشواغل الناجمة عن جائحة كوفيد-19⁽¹⁷⁴⁾.

(169) انظر: Reuters, "Somalia says Shell, Exxon agree to pay \$1.7 million for oil blocks lease", 25 October 2019.

(170) انظر: Petroleum Economist, "Somalia announces regulator leadership", 2 August 2020.

(171) Caydiid Ali, "Puntland statement on unconstitutional petroleum law signed by the Somali President", Allbanaadir Online, press release, 11 February 2020.

(172) انظر: Al-Jazeera, "Somalia's parliament votes to remove PM Hassan Ali Khair", 25 July 2020.

(173) انظر: S&P Global, "Somalia establishes oil regulator as bids open for first ever licensing round", 4 August 2020.

(174) International Court of Justice, "Maritime delimitation in the Indian Ocean (Somalia v. Kenya): public hearings postponed until March 2021", press release No. 2020/13, 22 May 2020.

تاسعا - التوصيات

ألف - قائمة الجزاءات

165 - يوصي الفريق بأن تشجع اللجنة الدول الأعضاء على الإسهام في ضمان أن تكون قائمة الجزاءات التي تمسكها اللجنة مستوفية على نحو شامل للتهديد الذي تُشكِّله حركة الشباب وفصيل تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال، لا سيما فيما يتعلق بالأفراد المسؤولين عن التمويل والدعاية داخل الجماعتين، وذلك عن طريق ما يلي:

(أ) اقتراح أسماء لإدراجها في القائمة باستخدام جميع معايير الإدراج المتاحة في نظام الجزاءات المتعلقة بالصومال؛

(ب) اقتراح أسماء الأفراد المتوفين لرفعها من قائمة الجزاءات في الوقت المناسب.

باء - تمويل حركة الشباب

166 - يوصي الفريق بأن تقوم اللجنة بما يلي:

(أ) تشجيع حكومة الصومال الاتحادية على العمل مع الكيانات المالية المبلّغة الصومالية من أجل ما يلي:

1' ضمان قيام تلك الكيانات بتحديد وتقييم مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب واتخاذ إجراءات فعالة للحد منها؛

2' ضمان العمليات اللازمة لتحديد مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب ولتقييم هذه المخاطر ورصدها وإدارتها والحد منها؛

3' الزيادة من عمليات إبلاغ المصرف المركزي الصومالي ومركز الإبلاغ المالي تمشياً مع قانون مكافحة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب لعام 2016، ومع القواعد المتعلقة بالخدمات المالية المتاحة على الأجهزة المحمولة الصادرة في عام 2019؛

4' تعزيز إجراءات "اعرف عميلك" فيما يتعلق بالعملاء الجدد منهم والقضاء؛

5' ضمان مراعاة ما للكيانات المالية المبلّغة من رؤى وظروف تشغيلية في إدارة القطاع المالي، مع الإقرار أيضاً بأهمية الخدمات المقدمة في تمكين الصومال من أن يكون له مستقبل اقتصادي؛

(ب) تشجيع الدول الأعضاء على تأييد التوصية (أ) أعلاه عن طريق التمكين لآلية مناسبة تقودها حكومة الصومال الاتحادية وتوفير الموارد اللازمة للعملية؛

(ج) تشجيع حكومة الصومال الاتحادية على المضي قدماً في إصدار بطاقة هوية وطنية على سبيل الأولوية من أجل ما يلي:

1' تحسين قدرة الصوماليين على الحصول على الخدمات المالية؛

2' تعزيز آليات "اعرف عميلك"؛

3' تيسير عملية تنظيم انتخابات تقوم على مبدأ الصوت الواحد للشخص الواحد.

جيم - حظر توريد الأسلحة

167 - يوصي فريق الخبراء اللجنة بما يلي:

- (أ) تشجيع حكومة الصومال الاتحادية على قيادة التنسيق الاستراتيجي عن طريق عقد اجتماعات منتظمة رفيعة المستوى مع الشركاء الدوليين والإقليميين وتشجيعها على الإعراب عن احتياجاتها فيما يتعلق بتطوير قوات الأمن الوطنية الصومالية؛
- (ب) دعوة حكومة الصومال الاتحادية إلى الإعراب عن شواغلها واحتياجاتها توكيماً للوضوح فيما يتعلق بمتطلبات تقرير الحكومة الاتحادية الدوري بموجب الفقرة 35 من القرار 2498 (2019)، لا سيما متطلبات الإخطار بالوحدات العسكرية التي تُوجه إليها المعدات العسكرية وهيكل القوات الأمنية التابعة للحكومة وتركيب تلك القوات وقوامها وحالة انتشارها.

دال - حظر مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

168 - يوصي فريق الخبراء اللجنة بما يلي:

- (أ) مناشدة الدول الأعضاء أن تتخذ التدابير المناسبة فيما يتعلق بمذكرة المساعدة على التنفيذ رقم 3 والمرفق جيم للقرار 2498 (2019)، وأن تتعاون مع الفريق بشأن الطلبات المتعلقة بتسليم الأصناف المدرجة في المرفق جيم؛
- (ب) تشجيع شركاء حكومة الصومال الاتحادية الدوليين والإقليميين على تنفيذ تدريب متخصص مستمر لأفرقة الحكومة الاتحادية المختصة في إبطال المتفجرات وتوفير المعدات المناسبة، فضلاً عن تنسيق الدعم المقدم لتعزيز قدرات الحكومة الاتحادية في مجال تحليل المتفجرات.
- 169 - ويوصي فريق الخبراء بأن يقوم مجلس الأمن بتعديل المرفق جيم للقرار 2498 (2019) من أجل إدراج النيتروغليسرين في جزئه الأول، باعتباره صنفاً يخضع تسليمه إلى الصومال لشرط إخطار اللجنة في غضون مدة أقصاها 15 يوماً من أيام العمل بعد إنجاز عملية البيع أو التوريد أو النقل.

هاء - انتهاكات القانون الدولي الإنساني

170 - يوصي فريق الخبراء اللجنة بما يلي:

- (أ) تشجيع حكومة الصومال الاتحادية على إدماج مبادئ حماية المدنيين وإبلاء عناية خاصة لقضايا حقوق الطفل في إطار عملية الاستعراض الدستوري، وعند تنقيح الخطة الانتقالية الصومالية، وتقييم البرنامج الوطني للمنشقين، وفي تقييم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمنع ومكافحة التطرف العنيف؛
- (ب) تشجيع حكومة الصومال الاتحادية على إنشاء فريق تقني عامل بالاشتراك مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال وقيادة الولايات المتحدة في أفريقيا وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، من أجل جمع الخبرات وأفضل الممارسات بهدف إنشاء آلية وطنية لرصد الإصابات في صفوف المدنيين وتوثيقها؛
- (ج) تشجيع الحكومة الاتحادية على مواصلة تعزيز قدراتها في مجال التحقيق والملاحقة القضائية على المستويين الاتحادي والإقليمي فيما يتعلق بالعنف الجنسي والجنساني.

171 - ويوصي فريق الخبراء بأن يقوم مجلس الأمن بما يلي:

- (أ) دعوة المجتمع الدولي إلى مواصلة دعم الجهود الوطنية الرامية إلى منع تجنيد الأطفال وتأهيل وإعادة إدماج الأطفال الذين كانوا مرتبطين سابقاً بجماعات مسلحة في الصومال؛
- (ب) دعوة المجتمع الدولي إلى دعم الجهود الوطنية الرامية إلى وضع استراتيجية لحماية المدنيين في الصومال.

واو - الحظر المفروض على الفحم

172 - يوصي فريق الخبراء اللجنة بما يلي:

- (أ) التشجيع على مواصلة مراقبة تجارة الفحم من قبل الشركاء الدوليين، بما في ذلك القوات البحرية المشتركة وعملية أطلنطا التابعة للقوة البحرية للاتحاد الأوروبي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، حيث يؤدي ذلك إلى ردع تجارة الفحم؛
- (ب) الترحيب بالخطوات التي اتخذتها حكومة الصومال الاتحادية وسلطات جوبالاند لمنع تصدير الفحم على نطاق واسع، والتشجيع على مواصلة الحوار بين الحكومة الاتحادية وسلطات جوبالاند وكيانات القطاع الخاص من أجل الحد من مخاطر تصدير الفحم في المستقبل بسبب وجود مخزونات ضخمة من الفحم في نقاط التصدير في جوبالاند؛
- (ج) تشجيع منظمة الأغذية والزراعة على تزويد حكومة الصومال الاتحادية ببيانات وبتحليلات متقدمة عن ديناميات إنتاج الفحم على الصعيد المحلي في الصومال بغرض الاسترشاد بها في وضع السياسة الوطنية لحكومة الصومال الاتحادية في مجال الفحم؛
- (د) دعوة الدول الأعضاء إلى مواصلة تنفيذ تدابير رقابة فعالة في الأسواق التي توجه إليها الصادرات من الفحم.

173 - يوصي فريق الخبراء بأن يقوم مجلس الأمن بما يلي:

- (أ) الترحيب بالتدابير التي اتخذتها حكومة الصومال الاتحادية وسلطات جوبالاند والدول الأعضاء التي توجد بها أسواق توجه إليها صادرات الفحم للحد من تصدير الفحم من الصومال؛
- (ب) التشجيع على مواصلة تطوير السياسة الوطنية لحكومة الصومال الاتحادية في مجال الفحم، والتي يُراد منها تطوير الإدارة المستدامة للاستخدام المحلي للفحم والتصدي للأثار البيئية السلبية الناجمة عن تجارة الفحم، والتي يمكن أن تزيد من حدة المنافسة والصراع على الموارد الطبيعية المحدودة.

زاي - توصيات عامة

174 - يوصي فريق الخبراء بأن يقوم مجلس الأمن بما يلي:

- (أ) النظر في تمديد فترة ولاية الفريق بما يعكس على نحو أفضل النهج المتعدد السنوات اللازم لمهام من قبيل تحديد طرائق تمويل حركة الشباب؛

(ب) النظر في تغيير متطلبات الإبلاغ الخاصة بالفريق بما يمكنه من إبلاغ اللجنة على نحو أفضل بالمسائل الآتية والاستراتيجية، وذلك عن طريق ما يلي:

- 1' الاستعاضة عن التقارير الشهرية الحالية بتقارير مخصصة أو مواضيعية؛
- 2' تعديل مواعيد تقديم التقارير النهائية بحيث تجري المشاورات الختامية لأغراض الصياغة في وقت يكون فيه أصحاب المصلحة والشركاء متاحين إلى أكبر حد ممكن وبما يتيح الوقت للنظر في التقارير الدورية المقدمة من حكومة الصومال الاتحادية؛

(ج) النظر في إنشاء آلية لنظام الجزاءات المتعلقة بالصومال تكون لها وظائف مماثلة لوظائف آلية مركز التنسيق المنشأة في القرار 1730 (2006) في سياق نظام جزاءات آخر، بحيث يجوز لآلية مركز التنسيق هذه أن تتلقى المكاتبات وتحيلها إلى اللجنة كي تنتظر فيها من الأفراد الذين تم رفع أسمائهم من قائمة الجزاءات والأفراد الذين يزعمون أن تدابير الجزاءات طبقت عليهم نتيجة زيف أو خطأ في تحديد هويتهم أو نتيجة الخلط بينهم وبين أفراد مدرجين في القائمة⁽¹⁷⁵⁾؛ أو النظر، بدلاً من ذلك، في توسيع نطاق الوظائف الخاصة بآلية مركز التنسيق القائمة إلى نظام الجزاءات المتعلقة بالصومال؛

(د) النظر في إنشاء آلية تعالج على نفس النحو حالة الأفراد الذين يزعمون أن تدابير الجزاءات قد طبقت عليهم بينما هم لا يندرجون ضمن أي من الفئات المذكورة أعلاه المتعلقة بالزيف أو الخطأ في تحديد الهوية أو نتيجة الخلط بينهم وبين أفراد مدرجين في قائمة الجزاءات.

(175) قرار مجلس الأمن 2161 (2014)، الفقرة 63.

Annex 1.1: Mandate and appointment of the Panel of Experts

The mandate of the Panel of Experts on Somalia (“the Panel”) is contained in paragraph 29 of Security Council resolution [2498 \(2019\)](#). The Panel’s mandate shall include the tasks as set out in paragraph 13 of resolution [2060 \(2012\)](#) and updated in paragraph 41 of resolution [2093 \(2013\)](#), paragraph 15 of resolution [2182 \(2014\)](#), paragraph 23 of resolution [2036 \(2012\)](#) and paragraph 29 of resolution [2444 \(2018\)](#) as they relate to Somalia.

In accordance with paragraph 33 of resolution [2498 \(2019\)](#), the Panel provided the Security Council Committee pursuant to resolution [751 \(1992\)](#) concerning Somalia with a midterm update on 8 May 2020. The Panel also submitted monthly updates to the Committee throughout its mandate.

Travel was halted by the COVID-19 pandemic in March 2020, severely impacting investigations and resulting in the Panel members being divided in Africa, Asia and Europe. Several countries and entities have also expressed their inability to send timely responses to the Panel’s requests in the light of the pandemic. The inability of team members to be co-located and the absence from Nairobi, an information hub, negatively impacted the team’s work and underlined the imperative to remain regionally based with a joint office.

In addition, General Assembly resolution [A/RES/67/254](#) regarding the 16-day advance booking of tickets, has resulted in a Secretariat policy of requiring a prior notice of 25 calendar days for any Panel travel, with waivers to the rule granted under exceptional circumstances. Due to the unique nature of the Panel’s work within the UN system, which requires significant flexibility in meeting with existing sources as well as identifying new ones, satisfying this travel requirement is often not feasible. This requirement has been increasingly stringently enforced, thereby impacting the ability of the Panel to effectively discharge its mandate.

In the course of their work, members of the Panel travelled to Belgium, Somalia, Turkey, and the United States of America.

The Panel of Experts was formally based in Nairobi and comprised the following experts: Natascha Hryckow (Coordinator), Nazanine Moshiri, up-to April 2020 (expert), Brian O’Sullivan (expert), Irene Raciti (expert) Matthew Rosbottom (expert) and Richard Zabot (expert).

**Annex 1.2: Review of Confidential Annex 2018 report
(STRICTLY CONFIDENTIAL)***

Annex 2: Al-Shabaab Financing (STRICTLY CONFIDENTIAL)*

Annex 3.1: Al-Shabaab attacks within Somalia

IED incidents within Somalia

IED attacks spiked from April to June 2020 representing the third highest number of IED incidents recorded in a single quarter (149 incidents), only surpassed by January to March 2019 (172 incidents) and October to December 2018 (153 incidents). While incident numbers have increased, casualty rates have not risen at the same rate, showing a drop in the impact of devices from a casualty standpoint.¹ The relatively low level in casualty numbers from April to June 2020 is due to 48% of IEDs having been found and defused (71 of the 149 incidents).

The significant increase in incidents noted can be attributed to targeting of Ethiopian National Defence Forces (ENDF), both non-AMISOM and AMISOM, moving military convoys between Luq in Gedo region and Berdale and Baidoa in Bay region during this period. Fifty-two of the total 149 incidents between April and June 2020 (34%) targeted two separate convoys, one convoy in April 2020, and a second convoy in June 2020.² Of these 52 incidents only 11 were successful strikes against the convoys resulting in 7 injuries and 4 fatalities. Forty-one of the IEDs were found and cleared by security forces prior to initiation.

A continued high casualty rate against the Somali National Army (SNA) was recorded at a disproportionate rate when compared to AMISOM. AMISOM has been the assessed target in 32% of IED incidents from April to June 2020, resulting in reported four fatalities and six injuries. This contrasts with the SNA being targeted in 29% of IED incidents during the same period, resulting in 59 fatalities and 66 injuries, with a majority of these casualties being the result of incidents occurring mainly in Lower and Middle Shabelle.

¹ Reports from UNMAS-Somalia.

² Interview with UN staff members at Baidoa UN Office in May 2020 and email from UNMAS-Somalia on 17 August 2020.

Vehicle-borne improvised explosive device (VBIED) attacks within Somalia

Figure 1: Illustration of the yearly downward trend in the number of VBIED incidents within Somalia from 2016 to June 2020 (Only January to June for 2020). Source: UNMAS Somalia.

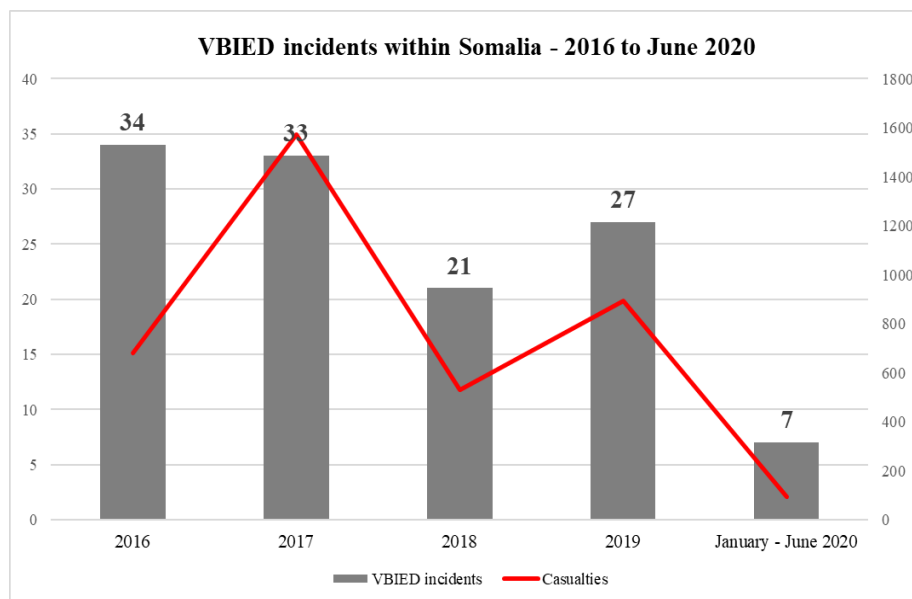
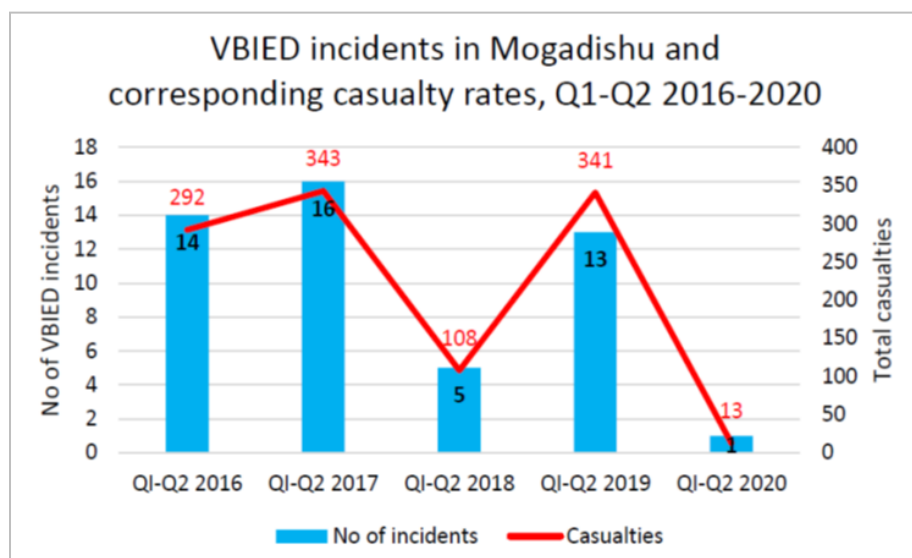


Figure 2: VBIED incidents reported in Mogadishu in the first two quarters in 2020 (January to June) compared with the previous five years for the same period. Source: UNMAS Somalia.



Significant person-borne IED (PBIED) attacks in Somalia during the Panel's current mandate*Seizure of a suicide vest in Baidoa*

On 2 March 2020, in Baidoa, South-West State, South West Police (SWP) recovered a suicide vest during an operation where three Al-Shabaab members reportedly tried to smuggle the suicide vest into Baidoa town. One of the militants was arrested while the others managed to escape. The vest was then handed over to AMISOM (see analysis of IED components in annex 5.1 and 5.2).

Attacks against TURKSOM camp

On 23 June 2020, a PBIED explosion occurred close to the entrance gate of the Turkey-Somalia Military training compound (TURKSOM) in Wadajir district, Mogadishu. The perpetrator's vest exploded shortly after a security guard tried to prevent the perpetrator from forcing himself into the compound. This attack killed the perpetrator, the security guard and two other people, also injuring three others.

Indirect Fire (IDF) mortar attacks against Aden Adde International Airport (AAIA)

Between February and May 2020, Al-Shabaab carried out six separate mortar attacks on the AAIA complex in Mogadishu, which represents the highest attack intensity recorded within the last six years.³ The launching area for most of these attacks are assessed to be the Wadajir district of Mogadishu. Wadajir was also the site of origin for four previous IDF attacks against AAIA in the final quarter of 2019.

In 2020, Al-Shabaab carried out six separate mortar attacks on the AAIA complex in Mogadishu.⁴

- On 17 February 2020 at 14:06, four 60 mm mortar rounds were fired in the direction of the UN compound within AAIA.
- On 1 March 2020 at 14:27, at least five 60 mm mortar rounds were fired at the complex.
- On 18 March 2020 at 19:12, three to four 60 mm mortar rounds landed in the UN compound.
- On 19 April 2020 at 19:05, seven 60mm mortar rounds were reportedly fired in the direction of AAIA, three of them impacted within the AAIA perimeter.
- On 26 April 2020 at 07:21, six mortars were reportedly fired in the direction of AAIA. Three of them impacted within AAIA, including one within the UN compound.

³ Statistics from UNMAS-Somalia.

⁴ In 2019, the Panel documented 81-mm mortar rounds used by Al-Shabaab during three attacks against the AAIA complex. See [S/2019/858](#), annex 2.6.

- On 9 May 2020 at 18:24, five 60mm mortars were fired in the direction of AAIA, with four impacting within the UN compound and one inside of the AMISOM vehicle yard.

Annex 4.1 displays pictures of some mortar rounds used during these attacks.

Annex 3.2: Manda Bay attack -Military equipment destroyed by Al-Shabaab

Two aircraft and a number of vehicles were destroyed in the attack on the base.¹

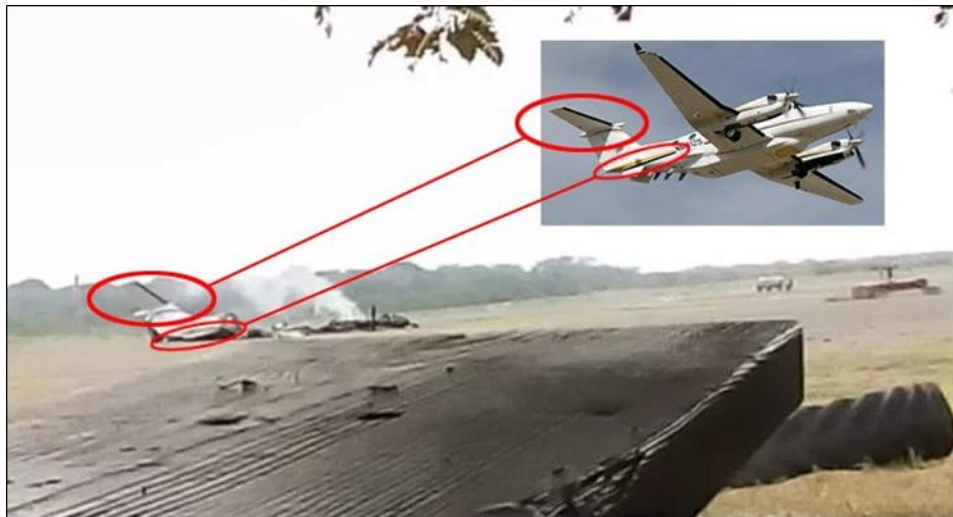
Figure 1: Image from Site Intelligence, 5 January 2020, showing a C-146A (military DHC-8) on fire.²



¹ AFRICOM press release on 23 January 2020, confirms destruction of one aircraft. After reviewing images released by Al-Shabaab, the Panel identified one C-146A (military version of the Dornier 328) allegedly destroyed in the attack, as well as the wreckage of a Beechcraft B300C King Air.

² Available at: <https://ent.siteintelgroup.com/Statements/shabaab-claims-raid-on-u-s-naval-base-in-kenya-provides-photo-documentation.html> (accessed on 23 January 2020).

Figure 2: Image allegedly taken in the aftermath of the attack showing the wreckage of a Beechcraft B300C King Air, 5 January 2020.³



³ Available at: <https://theaviationist.com/2020/01/05/somali-terrorist-group-attacks-manda-bay-airfield-kenya-destroying-u-s-shadowy-surveillance-aircraft/> (Accessed on 20 January 2020).

Annex 3.3: Lower Shabelle operations

Figure 1 displays the advance of SNA/AMISOM troops in Sabiid, Barire and Awdheegle in August 2019, and Janaale on 17 March 2020.

The settlements that have been liberated are Sabiid Anole (April 2019), Barire (May 2019), Ceel Saliini (June 2019), Awdheegle (August 2019) and Janaale (March 2020).

Figure 1: Progression of the SNA/AMISOM troops in Lower Shabelle. Source: Map produced by the Panel.



Annex 4.1 Military equipment in the possession of Al-Shabaab

The Panel has documented several instances of the capture and use of arms, ammunition, and military equipment by Al-Shabaab during its current mandate.

Weapons and ammunition captured from Al-Shabaab

Manda bay attack

According to the documentation provided by a Member State, some of the weapons and ammunition retrieved in the aftermath of Manda Bay attack on 5 January 2020 have characteristics consistent with equipment previously owned by the FGS and AMISOM.

The Panel has traced one type 56-2 rifle to a consignment delivered to the FGS on 22 July 2017.¹ The weapon, which bears apparent FGS markings, was subsequently distributed to the SNA in Sector 60, in Baidoa, South-West State, between November and December 2017.²

Figure 1: Type 56-2 rifle recovered from the Manda Bay attack, 5 January 2020, bearing serial number 4066361 and marking SO XDS-2017.



One of the RPG-7Vs used by Al-Shabaab in the attack has characteristics consistent with a number of RPG-7Vs documented by the Panel at the Halane Central Armoury in Mogadishu on 26 April 2017.³

¹ Shipment from the People's Republic of China.

² Documentation on distribution of weapons in Sector 60, reviewed by the Panel on 14 March 2018, indicating the names and fingerprints of soldiers as well as serial numbers of weapons.

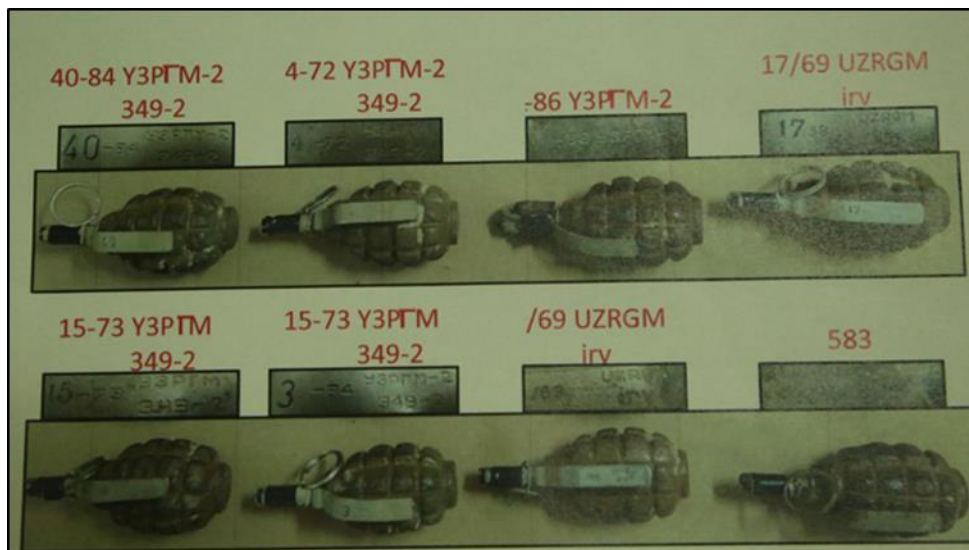
³ The military equipment documented by the Panel was among a consignment AMISOM provided to the Transitional Federal Government (TFG). The RPG-7Vs hold the same factory number (10), which corresponds to the company JSCo in Bulgaria.

Figure 2: RPG-7V captured during the Manda Bay Attack, 5 January 2020.



At least eight of the hand grenades recovered from the scene of the Manda Bay attack are consistent with those used by Al-Shabaab in an attack in Mogadishu in November 2018.⁴ They also bear similarities with those captured from Al-Shabaab by the Uganda People's Defence Forces in Lower Shabelle in March 2018.⁵

Figure 3: Hand grenades recovered at Manda Bay, 5 January 2020.



⁴ See [S/2019/858](#), annex 2.6.

⁵ See [S/2018/1002](#) paras 47-49 and [S/2019/858](#), annex 1.3.

Figures 4 and 5: Unexploded hand grenades captured from Al-Shabaab in Mogadishu in November 2018 (image on the left). Hand grenade pin seized from Al-Shabaab in Bulo Mareer by the Uganda People's Defence Forces in March 2018 (image on the right).



One of the PG-7 rounds retrieved from the scene of the Manda Bay attack has characteristics consistent with the 27,000 rounds of PG-7s delivered to the FGS in January 2018.⁶

Figure 6: PG-7 round captured during Manda Bay Attack, 5 January 2020.

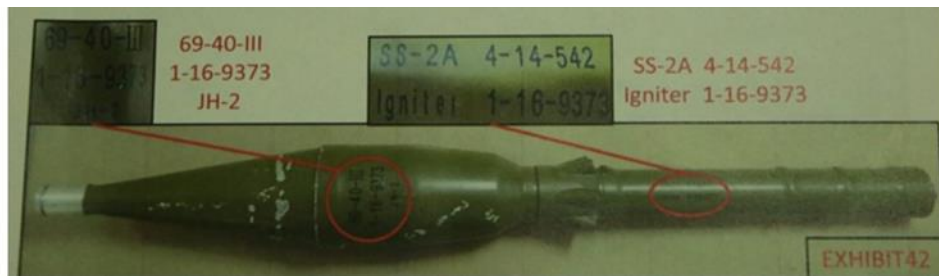


Another of the PG-7 rounds found at the Manda Bay scene, has similar characteristics to PG-7 rounds documented by the Panel at Halane Central Armoury in Mogadishu on 11 June 2018.⁷

⁶ Shipment from the Kingdom of Saudi Arabia.

⁷ The Panel documented the markings “69-4-III/1-16-9373” at the Halane Armoury in Mogadishu, on 11 June 2018.

Figure 7: PG-7 round captured during Manda Bay attack, 5 January 2020.



On 27 April 2020, the Panel provided the Office of the National Security Advisor (ONSA) with all information regarding its investigation into weapons used by Al-Shabaab in the Manda Bay attack. The Panel thus continues to investigate, with the cooperation of the ONSA, at which point FGS-owned weapons entered the illicit sphere.

Weapons captured from Al-Shabaab by AMISOM

On 28 February 2020, AMISOM handed over a cache of weapons captured from Al-Shabaab to the FGS.⁸ Both the FGS and AMISOM shared with the Panel the handover certificate which included the registration of 33 weapons.⁹

Figure 8: Picture contained in AMISOM statement dated 28 February 2020 showing hand-over of weapons to the FGS.¹⁰

⁸ Interview with the National WAM Focal Point on 19 April 2020. See also AMISOM press statement available at: <https://amisom-au.org/2020/02/amisom-hands-over-captured-weapons-to-government-of-somalia/>.

⁹ This certificate was signed by the National Security Adviser for the FGS and the Special Representatives of the Chairperson of the AU Commission for AMISOM.

¹⁰ Source: AMISOM press statement available at: <https://amisom-au.org/2020/02/amisom-hands-over-captured-weapons-to-government-of-somalia/>.



The Office of the National Security Adviser (ONSA) has also provided the Panel with pictures of some of these weapons. Among the weapons, the Panel found three assault rifles that have characteristics consistent with weapons previously delivered to the FGS.

One type VZ.58 (AK-pattern assault rifle) found among the 33 weapons bears the SNA marking “SO XDS 2015” and serial number 18110. The Panel has documented this rifle as having been delivered to the FGS on 13 September 2014.¹¹

Figure 9: AK-pattern rifle bearing serial number 18110.



¹¹ Shipment from the United Arab Emirates.

One AK-pattern rifle, serial “UE 6778” was identified as having been delivered to the FGS in 2013 by Uganda.

Figure 10: AK-pattern rifle bearing serial number UE 6788.



Among the 33 weapons documented in the certificate, the Panel identified an assault rifle (called “submachine gun” in the certificate) for which the serial number 167553 could correspond to an AK-pattern rifle delivered to the FGS in the same shipment as the one reported above on 13 September 2014 (serial number: 67553). It is the practice of the Somali security forces to record only the final five digits of a weapon’s serial number in the notifications or in the logbooks. No picture of this weapon is available.

The Panel is examining other possible matches between weapons documented in the certificate and available pictures of weapons delivered to the FGS in the past. This certificate, which represents a first step for weapons tracing, is expected to be further enhanced by AMISOM to include date and location of the seizures, exact type of weapons and pictures.

Al-Shabaab mortar attacks on Aden Adde International Airport (AAIA)

In 2020, Al-Shabaab carried out six separate mortar attacks on the AAIA complex in Mogadishu. On 17 February 2020, four 60-mm mortar rounds were fired in the direction of the UN compound within AAIA. According to an analysis of the tail fins, the mortars were produced by multiple manufacturers.

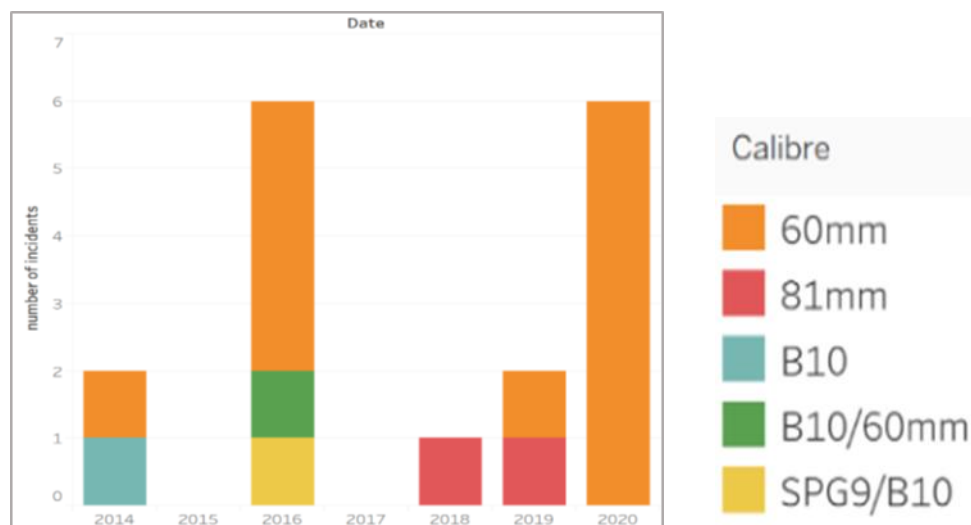
Figures 11 and 12: Two unexploded 60-mm mortar rounds found in the aftermath of the attack on 17 February 2020. One has characteristics consistent with a 60-mm HE type 63 mortar round, manufactured in the Democratic People's Republic of Korea (picture on the left). The other has characteristics consistent with 60-mm HE M73 mortar round manufactured in the former Yugoslavia (picture on the right).



In 2019, the Panel documented 81-mm mortar rounds used by Al-Shabaab during three attacks against the AAIA complex.¹²

A report provided to the Panel by the United Nations Mine Action Service (UNMAS)-Somalia also reveals that Al-Shabaab has already used a SPG-9 (73-mm tripod-mounted recoilless gun) and a B10 (81-mm recoilless gun) to target AAIA in 2016.

Figure 13: Charts from a UNMAS-Somalia document showing the indirect fire (IDF) incidents per year targeting AAIA.



FGS Military equipment captured by Al-Shabaab

¹² See S/2019/858, annex 2.6.

El Salini attack on 19 February 2020

On 19 February 2020, Al-Shabaab attacked the Somali National Army (SNA) bases of El Salini and Qoryooley, in Lower Shabelle. At least twelve SNA soldiers were killed during the attack. Al-Shabaab captured weapons, anti-aircraft guns and ammunition from the bases. Photographs subsequently released by Al-Shabaab-affiliated media outlets reportedly depict the military equipment seized by the group, including vehicles mounted with type 85 anti-aircraft, 12,7-mm heavy machine guns, as well as AK-patterned assault rifles, ammunition and military uniforms.¹³ This is the second major attack on El Salini base in the last year. On 22 September 2019, Al-Shabaab also captured vehicles, anti-aircraft guns and large quantities of ammunition from the base.¹⁴

Figure 14: Military equipment reportedly seized by Al-Shabaab showing vehicles mounted with type 85 anti-aircraft, 12,7 mm heavy machine guns, RPG-7 launchers, AK-pattern assault rifles, ammunition and military uniforms.



¹³ Available at: <https://somalimemo.net/articles/12462/Al-Shabaab-Oo-Soo-Bandhigay-Gaadiid-iyo-Hub-ay-Ku-Qabsatay-Dagaalkii-Deegaanka-Ceelsaliini-Sawirro> dated 22 February 2020 (accessed on 21 April 2020).

¹⁴ See S/2019/858, para. 119.

Figures 15 and 16: Toyota pick-up trucks mounted with type 85 anti-aircraft, 12,7-mm heavy machine guns.



Annex 4.7: Supplying of military equipment to the Puntland Maritime Police Force Base

In the course of March 2020, the Panel has received reports of a delivery of military equipment to the Puntland Maritime Police Force (PMPF) based in Bosaso.

The Panel has interviewed three independent sources in Puntland with direct knowledge of the consignment who asserted that the shipment included military equipment.

The Panel obtained the flight plan (see figure 1), confirming the presence, on 5 March 2020, of a military transport aircraft operated by the United Arab Emirates (UAE) air force identified as UAF 1225 (see figure 2).

Figure 1: Extract of the flight plan, dated 5 March 2020, displaying the C-17 identification and its route from Bosaso Airport (code IACO: HCMF) to Abu Dhabi International airport (OMAA).

Department of Transportation
Civil Aviation Administration

International Flight Plan

PRIORITY ☐ FF

ADDRESSER(S)
HCMFZPZX OYSCZQZX OMAAZZX OMAGZRX

FILING TIME
05 MAR 20

ORIGINATOR

SPECIFIC IDENTIFICATION OF ADDRESSER(S) AND/OR ORIGINATOR

3 MESSAGE TYPE ☐ (FPL)

7 AIRCRAFT IDENTIFICATION
UAF 1225

8 FLIGHT RULES ☐ I

TYPE OF FLIGHT ☐ M

9 NUMBER ☐ C17

TYPE OF AIRCRAFT

WAKE TURBULENCE CAT. ☐ H

10 EQUIPMENT
SDEIFGHIJ56M1RTUWXY/HDI

13 DEPARTURE AERODROME
HCMF

TIME
14:30

15 CRUISING SPEED ☐ N0473

LEVEL ☐ F330

ROUTE
DCT AXIKU UB4036 BOMIX UB403 RIGAM
B400 IMKAD/N0473 F330 B400 DAXAM P310 DED50 R401 HAI/N0476 F320
R401 DOLFI 2855 SODEX N563 N0810 DCT

16 DESTINATION
OMAA

TOTAL EST
HR MIN
02 14

ALTN AERODROME
→ OMAA

2ND ALTN AERODROME
→

Figure 2: Picture taken at Bosaso Airport, on 5 March 2020, showing the C-17.



The Panel sent correspondence dated 8 April 2020 to the UAE requesting information on this delivery. The response is still pending. Paragraph 15 of resolution [2498 \(2019\)](#) stipulates that a State or international, regional or subregional organisation delivering any weapon and military equipment, technical advice, financial and other assistance, and training related to military activities to Somali security sector institutions other than those of the FGS, pursuant to paragraph 10 or 12 of the same resolution, has responsibility for seeking approval from or notifying the Committee, as applicable, for any deliveries of those items, advice, assistance or training .

The Panel has also engaged with the Puntland authorities requesting the cargo manifest of this shipment, without any response at the time of writing.

Annex 5.3: Supplying of IED components to Somalia

The Panel is investigating, with the support of the United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC), the prevalence and origins of items listed in Annex C of resolution 2498 (2019) that have been exported to Somalia.

The Global Maritime Crime Programme (GMCP) of UNODC, is currently conducting a comprehensive review of trade data since 2017. Further work is being carried out to seek details of maritime routes, flag vessels and ports of unloading, with an aim to provide understanding of major maritime routes for explosive materials, precursors and components that can be used in the construction of IEDs.

During its current mandate, the Panel has worked in close cooperation with the GMCP in order to understand the exportation to Somalia of items listed in Annex C of resolution 2498 (2019). The results displayed below are based on information collected from the United Nations International Trade Statistics Database (Comtrade) as of 17 August 2020.

Comtrade is an international Trade Statistics Database, listing exportation and importation of goods all over the world. Comtrade data is based on reports from supplying and receiving Member States. Insofar as Somalia has not reported to Comtrade since 1982, information provided below are based on reported exportations from Member States to Somalia (partner code: 706).

UN Comtrade is using the Standard International Trade Classification (SITC), classification of goods used to classify the exports and imports of a country to enable comparing different countries and years. The classification system is maintained by the United Nations. The Harmonized System (HS) - six-digit code system administrated by the World Customs Organization (WCO) for import and export classification systems – is also used in this database.

Codes used by Comtrade for categories of goods do however not align, in some areas, with the specific items listed in Annex C of resolution 2498 (2019). There is also no specific requirement to report the details (at four and six-digit level) for all the commodities.¹⁵ This creates a challenge when analysing exports under categories such as 36, which covers “Explosives; pyrotechnic products; matches; pyrophoric alloys; certain combustible preparations”. Category 36 ranges from items listed in Part 1 of Annex C of resolution 2498 (2019) (for example, ‘detonating caps’ are referred to as HS: 3603005000 and propellant powders used in the construction of vehicle air bags as HS: 3601000010).¹⁶

Notwithstanding these reservations, the Panel has been able to collect information related to the explosive precursors listed in Annex C and to explosives. This represents the first phase of its ongoing research.

AMMONIUM NITRATE FERTILISER

Year	Exporting MS	Substance (code)	Quantity – net weight equivalent in kg
2019	India	310230	110,000
2018			Nil
2017	Oman	310280	22 044

¹⁵ Exchange of emails with Comtrade on 20 August 2020.

¹⁶ <https://www.trade-tariff.service.gov.uk/chapters/36?currency=EUR&day=18&month=8&year=2020..>

	UAE	310280	88,700
--	-----	--------	--------

Comtrade codes searched under the category “Fertilizers, mineral or chemical”:

- HS 310230: Ammonium nitrate, whether in aqueous solution.
- HS 310240: Ammonium nitrate with calcium carbonate or other inorganic non-fertilizing substances.
- HS 310260: Nitrogenous double salts and mixtures of calcium nitrate and ammonium nitrate.
- HS 310280: Mixtures of urea and ammonium nitrate in aqueous or ammoniacal solution.

POTASSIUM NITRATE:

The last significant exportation of potassium nitrate to Somalia recorded by Comtrade was by Kenya in 2017. No exports were reported in 2018. While in 2019, according to data available in Comtrade, India exported 1kg of potassium nitrate to Somalia.

Year	Exporting MS	Substance (code)	Quantity – net weight equivalent in kg
2019	India	283421	1
2018			Nil
2017	Kenya	283421	39,950

Codes searched under this category:

- HS 283421 nitrates; of potassium.
- SITC 52352 (potassium nitrate).

SODIUM CHLORATE

According to Comtrade data, sodium chlorate (code: 282911 Chlorates; of sodium) is a substance for which no shipments have been reported to Somalia from 2017 to 2019.

NITRIC ACID

In 2019 more than 127 tons of nitric/sulphonitric acid were exported to Somalia, following significant increases between 2017 and 2018.

Year	Exporting MS	Substance (code)	Quantity – net weight equivalent in kg
2019	India	2808	127,600
2018	Kenya	2808	11,320
	UAE	2808	21,000
2017	Kenya	2808	12,180

Codes searched under this category:

- HS 2808: Nitric Acid, sulphonitric acids.
- HS 280800: Nitric Acid, sulphonitric acids.

SULPHURIC ACID

In 2019 more than 334 tons of sulphuric acid were exported to Somalia, with a surge between 2017 and 2018.¹⁷

The Panel sent, in August 2019, a letter to each of the exporting Member States listed in this table to request more information on the consignees of sulphuric acid in Somalia.¹⁸

Year	Exporting MS	Substance (code)	Quantity – net weight equivalent in kg
2019	India	2807	33,4602
2018	China	2807	25,600
	Ethiopia	2807	10,028
	Greece	2807	4,800
	Jordan	2807	24,975
	Kenya	2807	27,025
	Oman	2807	114,900
	Saudi Arabia	2807	165,760
	India	2807	383,710
	UAE	2807	33,5132
2017	Kenya	2807	1,560
	Netherlands	2807	685
	UAE	2807	87,765

Codes searched under this category:

- HS 2807: Sulphuric acid, oleum (Inorganic chemical elements)
- HS 280700: Sulphuric acid, oleum
- SITC 51334: Inorganic chemical elements

EXPLOSIVE AND COMBUSTIBLE ITEMS

Research of exports under the general category 36 (Explosives; pyrotechnic products; matches; pyrophoric alloys; certain combustible preparations) is made difficult by the fact that for some goods, there is no corresponding entry or amount in the four and six-digit categories.

Year	Exporting MS	Substance (code)	Quantity – value in USD
2019	France	36	\$492
	Pakistan	36	\$3,0648
	Turkey	36	\$135,328
	UK	36	\$9,329
2018	Oman	36	\$8,481
	Pakistan	36	\$46,121
	Ukraine	36	\$16,280
	UAE	36	\$21,668
	UK	36	\$16,720

¹⁷ Quantities listed for 2019 may increase, as at the time of writing, not all reports were available for data pertaining to year 2019.

¹⁸ Responses are still pending.

2017	Egypt	36	\$30,123
	Netherlands	36	\$37,016
	Pakistan	36	\$40,867
	UAE	36	\$15,156
	UK	36	\$20,939

Codes searched under this category:

- 3601: Explosives, propellant powders.
- 2602: Explosives other than propellant powders.
- 3603/360300: Safety fuses; detonating fuses; percussion or detonating caps; igniters; electric detonators.
- 3604/360490: Fireworks, signaling flares, rain rockets, fog signals and other pyrotechnic articles.
- 3605: Other than pyrotechnic articles of 3604.

Seizure of illicit shipment by the HMAS Ballarat

A seizure of an illicit shipment of 697 bags of chemical fertilizer has been carried out by the Australian frigate HMAS Ballarat on 28 June 2019 in the Arabian sea.¹⁹ According to the report conveyed by the HMAS Ballarat boarding team, the dhow departed from Bandar Abbas (Islamic Republic of Iran) on 19 June 2019 and its intended destination was Somalia and Yemen.²⁰ This report suggested that the composition of the chemical fertilizer was ammonium nitrate.²¹

¹⁹ See [S/2019/858](#), para. 27

²⁰ Letter from the Australian Government dated 16 December 2019.

²¹ Ibid. Further analysis of the fertilizer is impossible as no samples were taken prior to the disposal of the items seized.

Annex 6. Attacks against humanitarian NGOs in Somalia*Table 1: Critical incidents targeting humanitarian NGOs, January to July 2020.*

Date of event	Type of event	Perpetra-tor	Region	No. of NGO staff af-fected	Outcome of the event	Date
2 February 2020	Abduc-tion	Al-Shabaab	Gedo	5	Liberated with ransom	18 February 2020
10 April 2020	Abduc-tion	Al-Shabaab	Bay	2	Liberated with ransom	13 May 2020
8 May 2020	Abduc-tion	Al-Shabaab	Lower Juba	3	Liberated with ransom	5 July 2020
18 May 2020	Abduc-tion	Al-Shabaab	Gedo	3	Liberated with ransom	26 July 2020
23 May 2020	Killing	Al-Shabaab	Bay	1	1 death, 3 in-jured	23 May 2020
5 June 2020	Abduc-tion	Under in-vestigation	Lower Shabelle	7	Liberated with ransom	7 June 2020
27 June 2020	Killing	Under in-vestigation	Lower Shabelle	7	8 deaths	28 June 2020

Annex 7.1. Al-Shabaab Economic Blockade in Dinsor

In 2017, the Somalia and Eritrea Monitoring Group documented Al-Shabaab economic blockades in the regions of Bay, Bakool, Galgadud, Hiran, Lower Shabelle and Mudug.¹ During 2020, the Panel observed the enforcement of economic blockades in Bay and Hiran, particularly in the second quarter of 2020, in the towns of Marka, Belet Weyne and Dinsor.

Al-Shabaab enforcement of the economic blockade on Dinsor intensified in April 2020, when the group conducted a series of attacks targeting the transport of commercial goods to the town (see Table 1 below).² In late April 2020, Al-Shabaab ordered the community to leave Dinsor town, circulating threatening messages warning the population to move to the areas controlled by the group to avoid any harm that would be caused to civilians by the “siege” and the operations conducted against “the enemy in control of the town”. The message further banned the population of surrounding villages from bringing items such as milk, wood, building material, food and animals into the town (see Figure 1 below).³

In April 2020, the Panel recorded 14 incidents where carts transporting food and other products from Baidoa to Dinsor were burnt, while owners were arrested and interrogated by Al-Shabaab.⁴ The economic blockade imposed by Al-Shabaab coupled with the closure of the airspace to passenger flights during the COVID-19 pandemic, resulted in a sharp increase of food prices in town.⁵ As a result, several households started departing Dinsor, with some reportedly moving to areas controlled by the group.⁶ Internally Displaced Persons (IDPs) from Dinsor reached Baidoa and Bardheere towns, citing among the reasons for displacement the economic blockade by Al-Shabaab.⁷ Some IDPs reportedly moved to villages around Dinsor, including Gurbaan, Misra, and Yaaqbaraawe, which are controlled by Al-Shabaab.⁸

Table.1: Al-Shabaab Incidents recorded by the Panel in Dinsor and surrounding villages, April to May 2020.

Date of event	Type of event	Perpetrator	Type of victim	No. of victims	Geographic location
April 2020	Targeted killing	Al-Shabaab	Government security officers	3	Buulo Jadidd
April 2020	Destruction of resources	Al-Shabaab	Animals (donkeys)	5	Tuungar Hoosle
April 2020	Destruction of resources	Al-Shabaab	Animals (donkeys)	5	Garasfuur

¹ See S/2017/924, para 160 (d).

² Telephone interviews with local sources, and email exchange with two UN agencies in June and July 2020.

³ Telephone interview with local sources and business owners in Dinsor on 7 May, 9 June, 29 June and 24 July 2020.

⁴ Ibid.

⁵ Telephone interview with local business owners, 9 June 2020.

⁶ Telephone interviews with local sources, and email exchange with two UN agencies in June and July 2020.

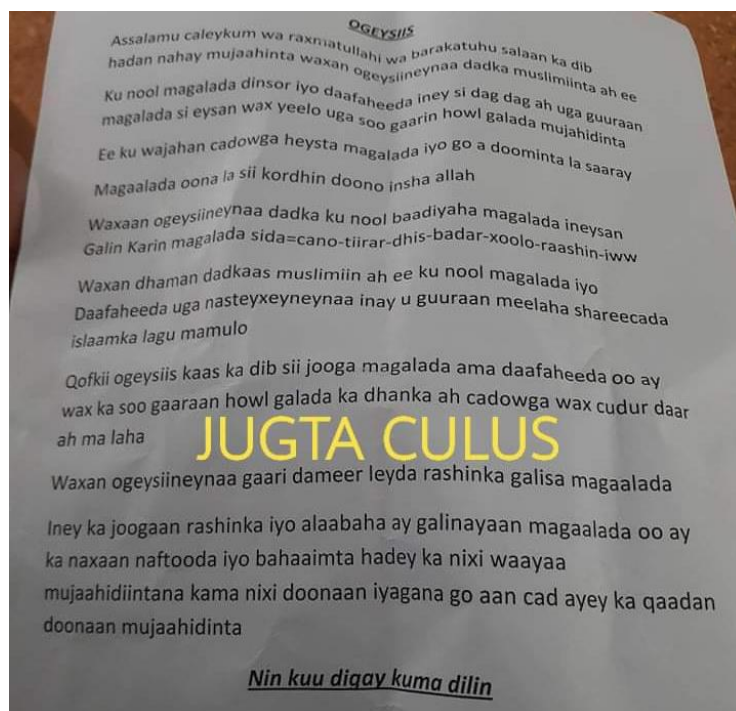
⁷ Email exchange with UN agency officials on 3 and 11 July 2020.

⁸ Telephone interview with local sources on 24 July 2020.

12 May 2020	Assassination attempt of local authority (hand grenade)	Al-Shabaab	NGO, INGO staff	3	Dinsor
23 May 2020	Assassination (IED)	Al-Shabaab	Women's leader, bystanders	5	Dinsor

Figure 1: Al-Shabaab notice appeared in Dinsor at the end of April 2020.

Translation: “We/mujahidin/fighters are giving notice to the people, Muslim/believers living in Dinsor town and its surroundings to leave as soon as possible in order to avoid any harm resulting from the fighters’ operations targeting the enemy in control of the town and from the siege which will be intensified. We are also notifying the people from the surrounding villages that they cannot deliver items like milk, wooden pillars, building sticks, cereals, livestock, food, etc. We are also warning all the people living in this town and its surroundings to move to towns/places governed under the Islamic law. Whoever does not move out of Dinsor town and its surroundings after this notice and is harmed by our operations, which is, specifically targeting the enemy, has no excuse. We are also telling the donkey cart owners to have mercy of their lives and that of their animals and stop bringing food and other items into the town. If they do not comply, the fighters/mujahidin will not have mercy and will punish the donkey carts owners”.



Annex 7.2. Al-Shabaab Child recruitment and Forced Displacement of communities

From December 2019 throughout June 2020, the Panel documented a child recruitment campaign by Al-Shabaab in Bay, Bakool and Lower Shabelle. The investigation highlighted how Al-Shabaab targeted specific communities perceived to be ideologically distant from the group and aligned to the Federal Government of Somalia. The investigation also revealed how communities that resisted Al-Shabaab's demands for children were subjected to attacks, abductions and forced displacement by the group over an extended period of time.

Al-Shabaab recruitment campaign targeting the Leysan and Bananey communities in Bay region

In December 2019, Al-Shabaab demanded that the Leysan and Bananey communities from Toosweyne, an area comprising 32 villages in Berdaale District, around 55 kilometres west of Baidoa town provide Al-Shabaab with 100 boys, between 10 and 15 years, as well as a contribution of \$200,000 for the financial support of the children.¹ In response to these requests, the communities expelled a *quranic* teacher from Toosweyne, whom they accused of indoctrinating their youth to support Al-Shabaab, and decided that no children were to be handed over to the group.²

On 20 December 2019, Al-Shabaab summoned three community leaders from Toosweyne to Bula Hawa Wediya, a village controlled by Al-Shabaab, located 10 kilometers from Bardale, to discuss the expulsion of the *quranic* teacher. Once in Bula Hawa Wediya, the three leaders were detained and transferred to Idaale, an Al-Shabaab stronghold in Bay region. The abducted community leaders are Sheikh Abdinasir Sheikh Abdurahman, 35 years old and a descendant of the late Sheikh Bananey, the spiritual leader of the Bananey community, Yacqub Mohamed Hassan, around 55 years old, and Kheyruddin Hassan Yusuf, 35 years old.³

In April 2020, Al-Shabaab reiterated the request for children to the Bananey community in Toosweyne, issuing an ultimatum for the end of Ramadan. The community again refused to comply with the request. On 17 May 2020, another two elders from the Bananey community, Abdishakur Mohamed Mursal and Abdilasis Mohamed Moalim, were summoned by Al-Shabaab and arrested. The two elders are reportedly detained in Bullo Fulay, an Al-Shabaab stronghold in Bay region.⁴

The community has not received requests for ransom for the liberation of the five elders. Their arrest, according to relatives and sources from the Bananey community interviewed by the Panel, is an attempt to break the resistance that the community is posing to Al-

¹ The communities inhabiting the area are from Digil and Mirifle clans, but majority are from the Leysan subclan. These communities follow a particular Muslim Sufi order, the Qadiriyya. Since 2014, the Bananey community, also present in Lower Shabelle, has been subjected to a number of abuses by Al-Shabaab, including child recruitment, forced displacement, destruction of property and heavy taxation. See S/2018/1002 para 144. Telephone interviews and exchange of emails with members of the Leysan and Bananey community from Toosweyne and Bay, political activists from Baidoa; district and regional authority officials, June and July 2020. Villages include Abrana, Aluja, Barkaley, Dania, Dhaifa, Dheyba, Foolfeyle, Koraano, Laajiya, Majido, Taliiza, Tilwa.

² Telephone interviews with relatives of the five abducted elders, 14 and 15 July 2020.

³ Ibid.

⁴ Ibid.

Shabaab's demands for children and financial support. At the time of writing the five elders remained in Al-Shabaab captivity in Bulo Fulay and Idaale.

The Panel was also informed that the Toosweyne area has been abandoned by the local community with an estimated 2,645 households moving to Berdale District between December 2019 and May 2020.⁵ Humanitarian actors in Bay area confirmed the movement of populations originating from Toosweyne and surrounding villages, inhabited by the Leysan and Bananey communities.⁶

Local sources interviewed by the Panel identified the Al-Shabaab group responsible for harassing the Leysan community as being led by the Berdale District Commissioner for Al-Shabaab and comprising some 200 fighters.⁷

Al-Shabaab targeting the community in Huddur, Bakool region, and clan mobilization

In March 2020, Al-Shabaab militants approached the elders and community leaders of eleven villages in Huddur District,⁸ Bakool region, and ordered the community to provide children to the group, including financial support for the children. Al-Shabaab also threatened that those who would not comply would have their properties evicted and would be expelled from the villages.⁹ According to the community, since 2014 they have been victims of continuous intimidation attempts, sanctions and forced evictions from Al-Shabaab.¹⁰ The communities in these villages, mainly farmers and herders, linked their targeting to perceived connections to Muqtar Robow, a previous high ranking member of Al-Shabaab.¹¹

The communities mobilised their clan militia, the Caaro-Caaro (Spider) militia, to protect their communities citing inaction by authorities.¹² The militia mobilized troops in Huddur, Baidoa and Berdale and reportedly clashed with Al-Shabaab fighters on at least three occasions.¹³ On 6 June 2020 in Abal, the militia claims to have killed 35 Al-Shabaab

⁵ According to the Somali Health and Demographic Survey 2020, the average household size in Somalia is 6.2 persons. Somali Health and Demographic Survey 2020, Directorate of National Statistics, Federal Government of Somalia, available at: https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Som%20Gvt%20UNFPA%20Press%20Release_SHDS%20Rpt%20Launch_29-04-20_Final.pdf. Telephone interviews and exchange of emails with members of the Leysan and Bananey community from Toosweyne and Bay, officials of UN agencies; district and regional authority officials, June and July 2020.

⁶ Exchange of emails with officials of UN agencies, 23 and 27 July 2020.

⁷ Telephone interview with Leysan community members on 1 and 7 July 2020.

⁸ Villages included Abal, Shabelow, Orkool, Hareera Jiifa and Shangalow.

⁹ Telephone interviews with members of the community in Huddur and Bakool area and with a political activist in Bay, June and July 2020.

¹⁰ See S/2018/1002.

¹¹ After his defection from Al-Shabaab in 2012, Muqtar Robow Ali reportedly remained hidden in the villages around Huddur, his area of origin, together with his men, who had also defected from Al-Shabaab. The Panel received reports from local sources in Huddur area that their community was often under pressure from Al-Shabaab enduring intimidation, forced child recruitment, taxation, arrests and interrogations concerning Muqtar Robow's whereabouts and force numbers.

¹² Telephone interview with a community representative from Huddur on 6 June 2020.

¹³ Telephone interview with a political activist in Bay, June and July 2020.

fighters and seized weapons from the group.¹⁴ On 7 July 2020, the militia carried out an operation in Gofgadud, 30 kilometers south of Baidoa, killing two Al-Shabaab fighters. Further operations were conducted on 10 July 2020 in two villages around Berdale. As a result, eleven Al-Shabaab fighters were reportedly killed and seven injured.¹⁵

On 14 July 2020, in response to these operations in Huddur, Berdale and Baidoa, Al-Shabaab abducted 60 community members from the Leysan and other minority clans and held them in Idaale until it negotiated a truce with the Caaro-Caaro militia and the Leysan community. The 60 were reportedly liberated on 18 July 2020.¹⁶

Al-Shabaab targeting the Bananey community in Awjabe, Lower Shabelle

On 25 June 2020, after six months of pressure from Al-Shabaab, 15 children from the Bananey community in Awjabe, a village in Kurtunwarey District, in Lower Shabelle, were handed over to Al-Shabaab. The community was also requested to provide to the group a monthly payment of \$150 per child. The Panel received from the community a list with the names of the 15 children, most of them between 10 and 15 years old, and was informed that they were kept in Towfiik, a village controlled by Al-Shabaab located between Kunya Barow and Bula Mareer, in Lower Shabelle.¹⁷ On 15 August 2020, sources within the Bananey community informed the Panel that Al-Shabaab had moved the children from Towfiik to an unknown location. The Panel received an update on 20 August 2020, that the children had been returned to their community but that Al-Shabaab continued to threaten their future security. The community linked the return of the children to the pressure put on the group by an SNA operation carried out on 14 August 2020 to liberate Kurtunwarey district.

The Panel also received reports that at least another 250 children, abducted or recruited by Al-Shabaab from different villages in Lower Shabelle, including Bisig Edaa and Toratorow, were kept in a *madrassa* in Towfiik by Al-Shabaab.

¹⁴ Telephone interview with a Leysan community member with direct contacts with the Robow's militia, 6 June, 7 and 11 July 2020.

¹⁵ Ibid.

¹⁶ Telephone interviews with members of the community in Huddur and Bakool area and with a political activist in Bay, 19 July 2020.

¹⁷ Telephone interview with members of the community from Awjabe, 6, 10 and 12 August 2020.

Annex 7.3 Civilian plane shot down in Bardale

Figure 1: Waybill detailing INTERSOS shipment to Bardale.

INTER SOS
E: logistic.somalia@intersos.org

WAYBILL / DELIVERY NOTE

DATE: 15/10/2020 WAREHOUSE: Bardale NUMBER: 014

CONSIGNEE NAME AND ADDRESS INTER SOS Baidoa to INTER SOS BARDALE		TRANSPORTER DETAILS TRANSPORTER NAME: ALI HASSAN VEHICLE No. (1) Alpha-5YAXO (2)		MEANS OF ROAD ☐ RAIL ☐ AIR ☒ SEA ☐	
--	--	--	--	---	--

ITEM DESCRIPTION	TRACKING / LPO NO. / DONOR	UOM	QUANTITY	WEIGHT	VOLUME (M)	REQUISITION	REMARKS
1 LLIN'S			12300				all GAK 60
2 Mosquito net							IN GOOD
3 HAT for foreman			400 pcs				condition
4 Heavy duty gloves			400 pcs				
5 BENEFICIARY							
6 Double Cardbox			1000 pcs				
7 120 Trucks			1000				
8 BAKAR for 10/10/2020							
COMMENTS / REMARKS BY SENDER			TOTAL		COMMENTS / REMARKS BY RECEIVER		

COMMODITIES LOADED	DATE	DESIGNATION	NAME	SIGNATURE	LOCATION	CONDITION
LOADED BY	15/10/2020	BARDALE	Mohamed Hassan	[Signature]	Baidoa	GOOD
TRANSPORTED BY	15/10/2020	BARDALE	ALI HASSAN	[Signature]	Baidoa	GOOD
APPROVED BY	Logistic		ALI HASSAN	[Signature]	Baidoa	GOOD
GOODS RECEIVED		DESIGNATION	NAME	SIGNATURE	LOCATION	CONDITION
RECEIVED BY						

Please write in capital letters

COPIES: White: Consignee Blue: Confirmation Pink: Book Copy

INTER SOS
BAIDOA-OFFICE
INTER SOS

Figure 2: Flight authorization and landing clearance for the African Express Airways flight signed by the Somali Civil Aviation Authority, 4 May 2020.

Jamhuuriyadda Federaalka Soomaaliya Hay'adda Duulista Rayidka Soomaaliyeed		جمهورية الصومال الفدرالية هيئة الطيران المدني الصومالي	
Somali Federal Republic Somali Civil Aviation Authority (SCAA)			
Reference Number: SCAA/1176/20			
To: AIR MAURITIUS			
Cc: ATS Managers			
Subject: <u>SPECIAL OVER FLIGHT AND LANDING CLEARANCE</u>			
We acknowledge that we have received your flight permit request dated on 04-05-2020 and approved with the following authorization details.			
Aircraft Details:			
OPERATORS	AFRICAN EXPRESS AIRWAYS		
AIRCRAFT TYPE	E-120		
REGISTRATION	5Y-AXO		
CALL SIGN	5Y-AXO		
PURPOSE OF FLIGHT	CARGO FLIGHT (NO INBOUND PAX DURING COVID-19)		
DATE OF FLIGHT	04 th MAY 2020		
FLIGHT ROUTE	MOGADISHU – BAIDOA – BARDALE – MOGADISHU		
VALID	ONE DAY PERMIT		
NOTE: AIRCRAFT HAS TO BE SANITIZED AND CARRY PROOF OF THIS			
IMPORTANT NOTICE: MGU FIR HF frequency 11300 or 13288. Traffic within 200NM of Mogadishu Airport contact AREA CONTROL on VHF FREQUENCY 132.5. When approaching the following Aerodromes for landing contact TOWER FREQUENCY Mogadishu - 118.1 MHz, Hargeisa - 118.7MHz and Bossaso - 120.9MHz			
Date of issue	Authority Name and Position		Signature
04 th MAY 2020	Ahmed Moallin Hassan Acting Director General Somali Civil Aviation Authority		
☎ : +252 - 1853675 ✉ : scaa@scaa.gov.so 📦 P.O Box 1737		☎ +252 - 1853676 🌐 www.scaa.gov.so 📍 Mogadishu, Somalia	

Annex 8: Implementation of the Ban on Charcoal

A. Charcoal production areas, transportation routes and export sites

Figure 1: Overview of main charcoal stockpiles used for export in Lower Juba, Somalia.

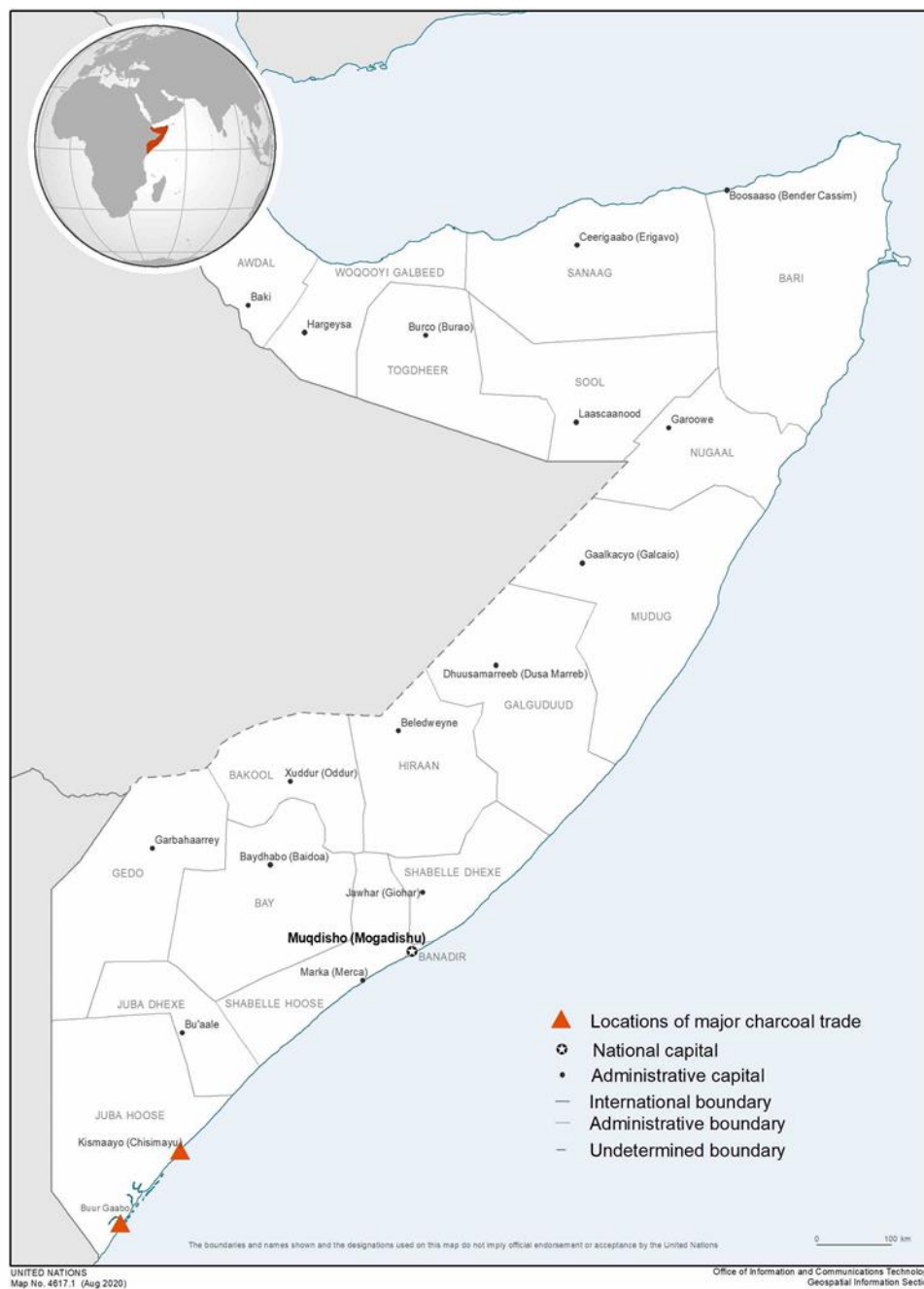
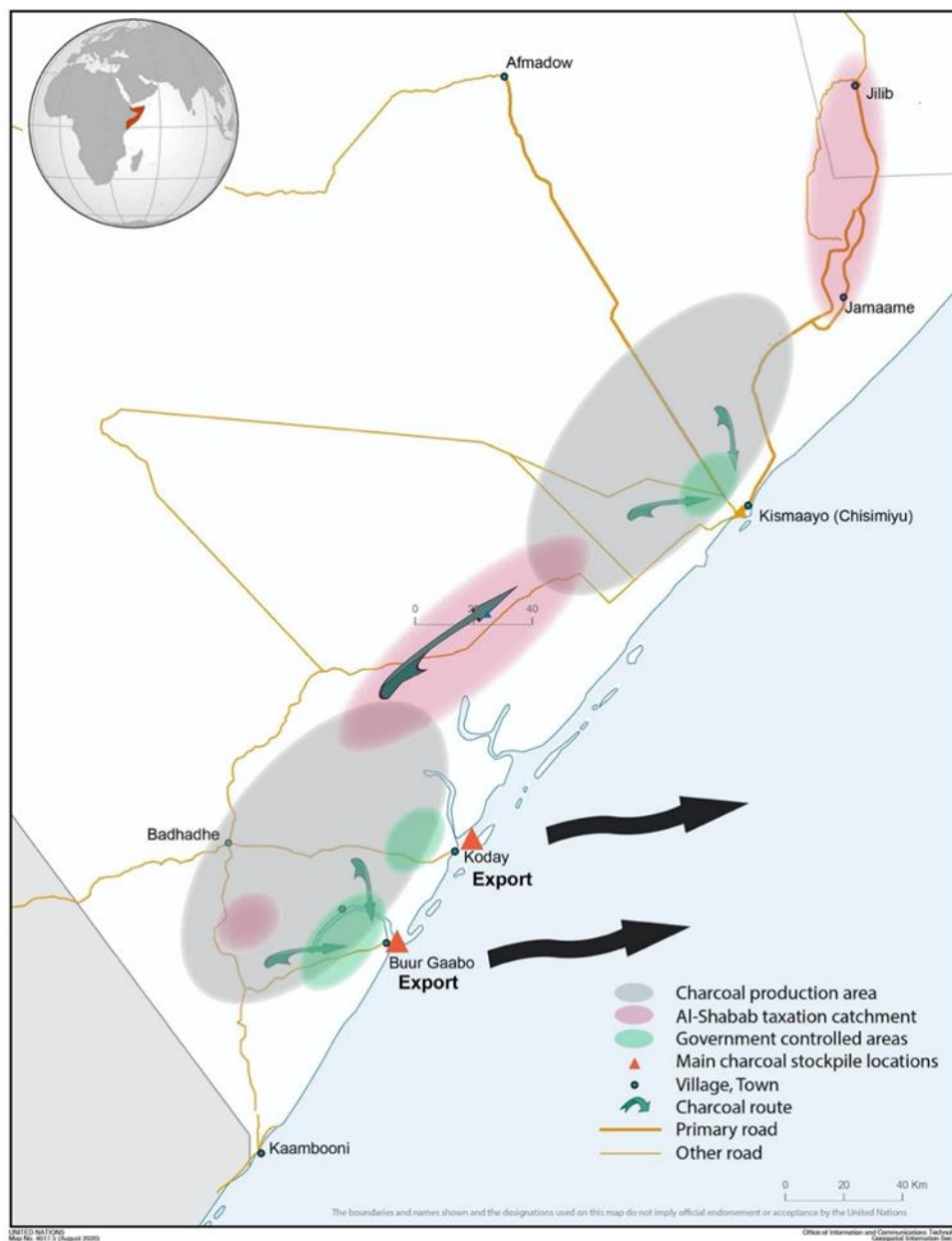


Figure 2: Charcoal production areas and transportation routes in Lower Juba, Somalia.



B. Charcoal Production Analysis

Figures 3 and 4: Satellite imagery from analysis on the dynamics of charcoal production in Somalia, between 2011 and 2019 by the Food and Agricultural Organisation (FAO) of the UN.

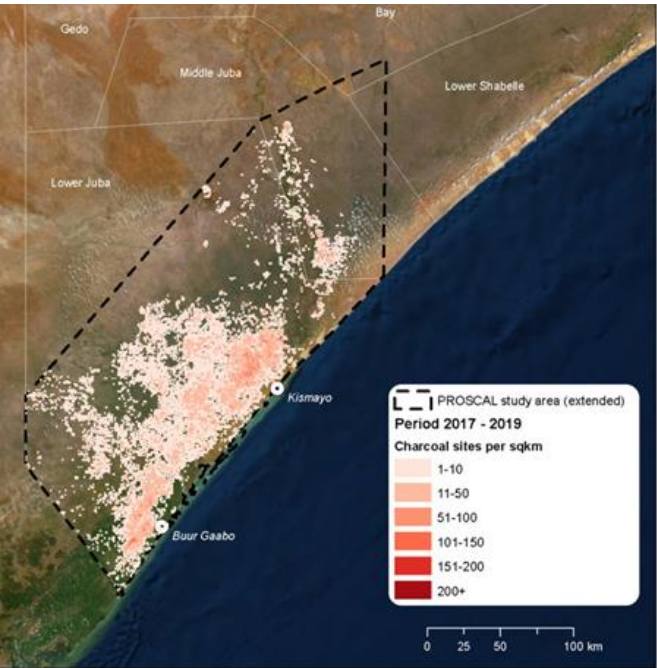
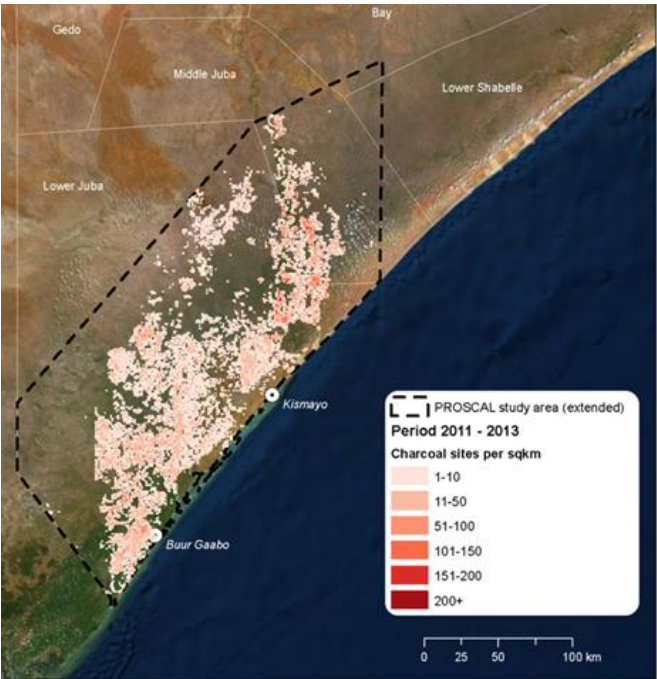
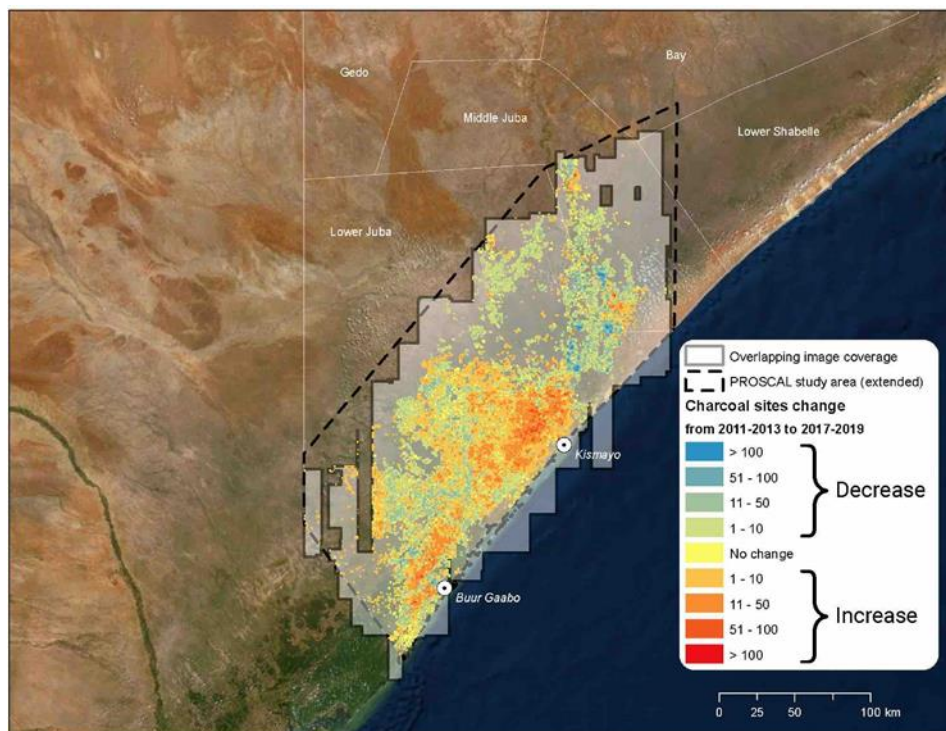


Figure 5: FAO satellite imagery indicates a shift in location of main charcoal production sites used for export from in Middle Juba to coastal areas in Lower Juba.



C. Charcoal Stockpile Analysis

Satellite Analysis: Kismayo

Figure 6: Overview of key stockpile locations in Kismayo, Lower Juba, Somalia.

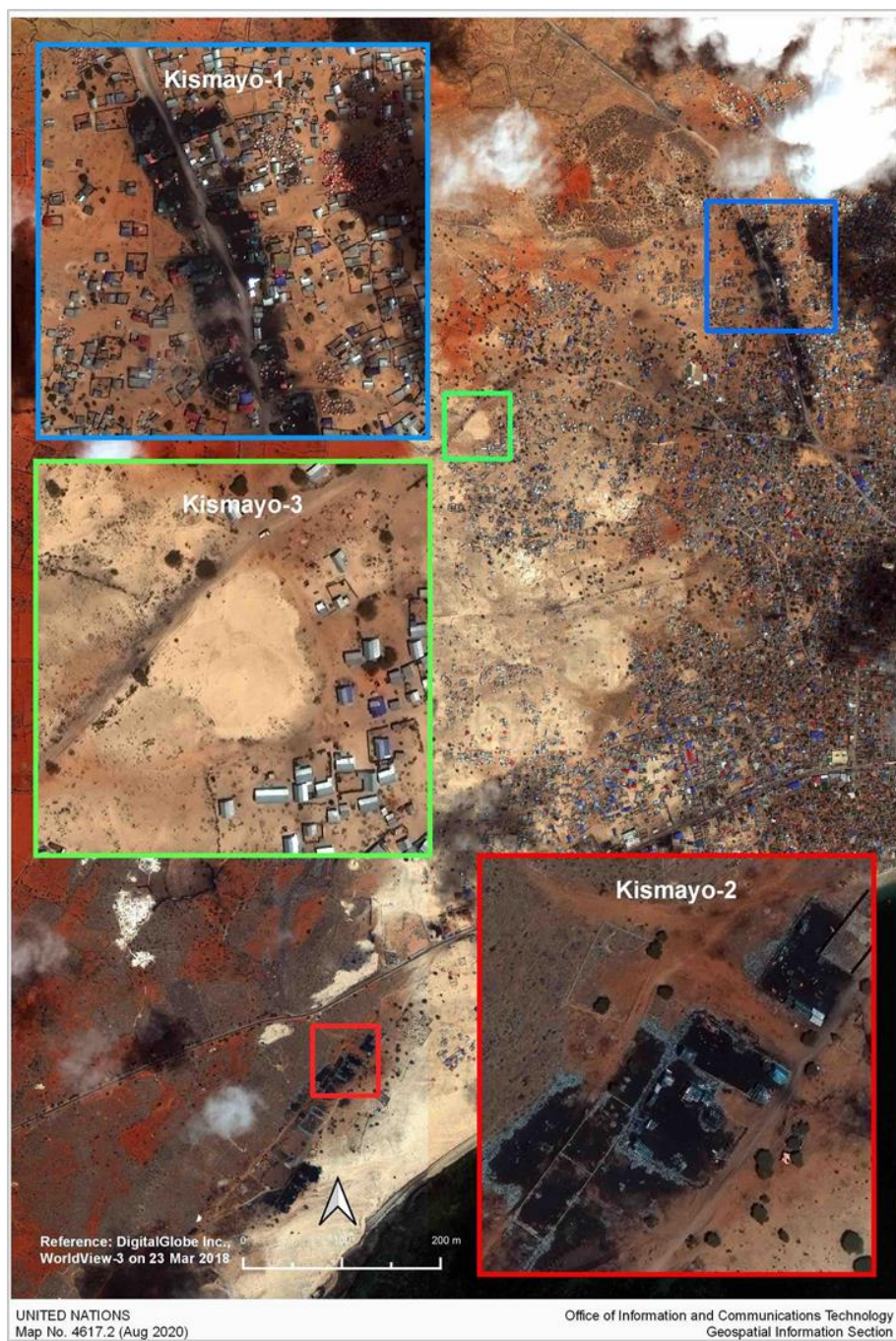
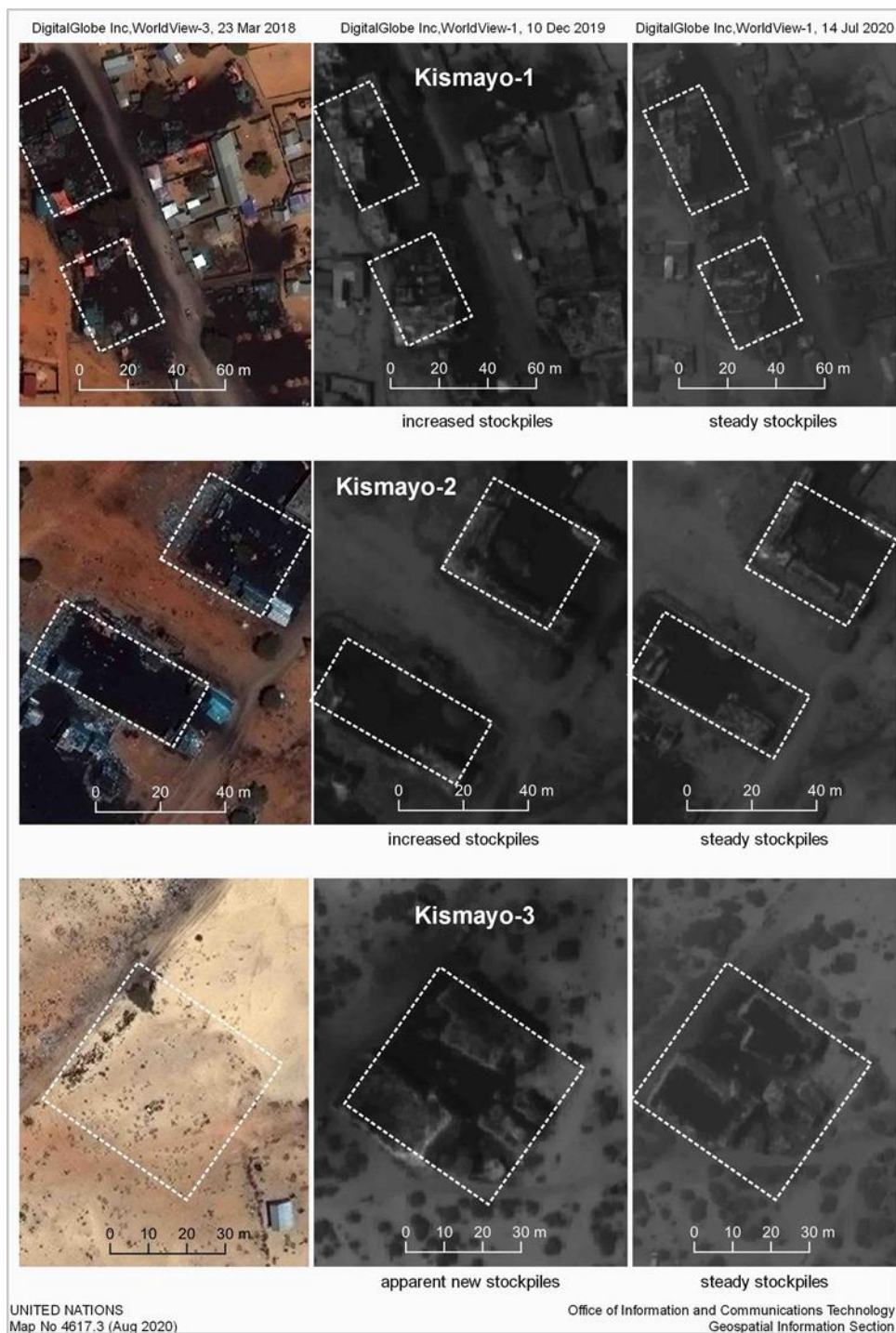
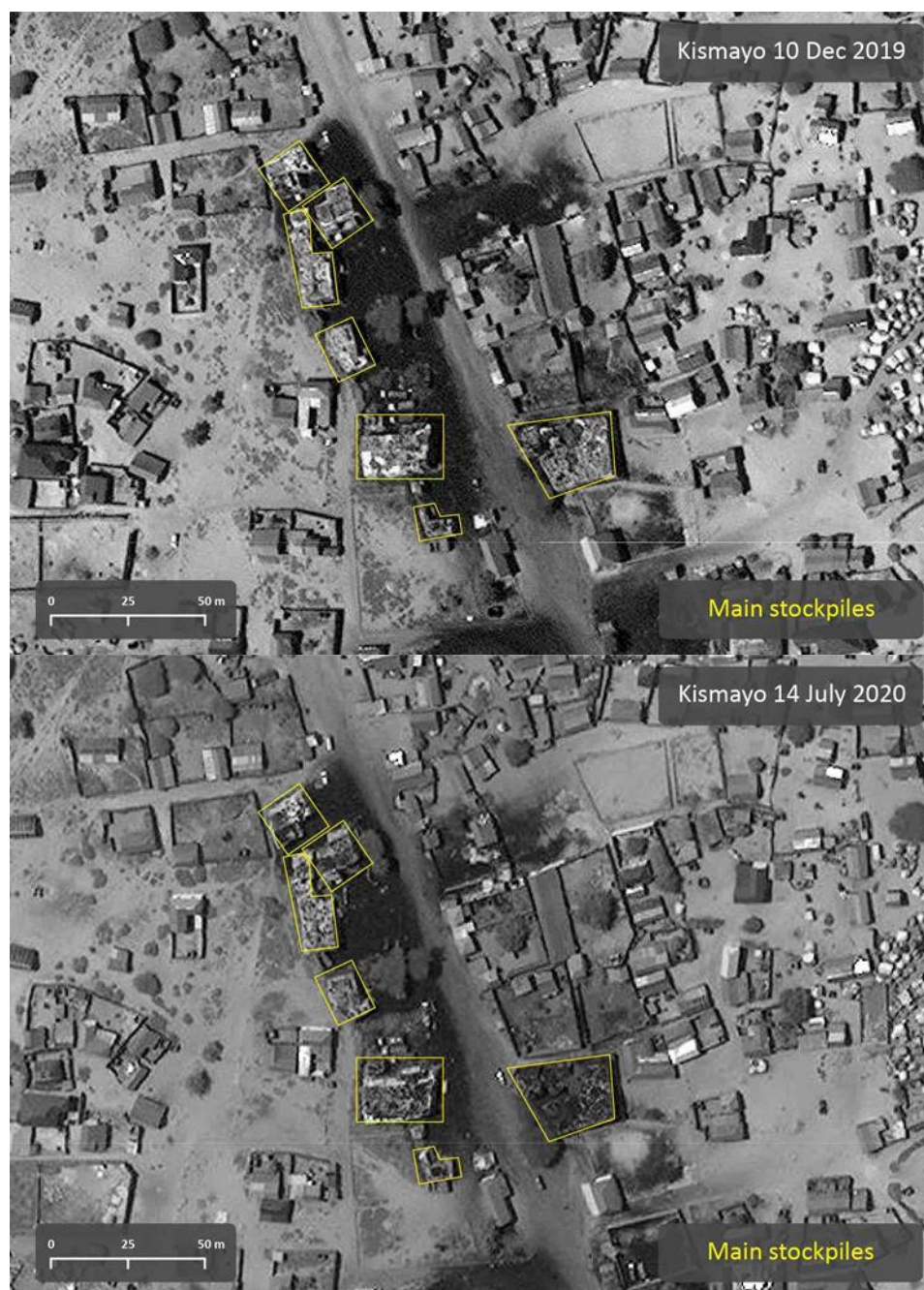


Figure 7: Summary analysis of changes in volume of charcoal stockpiles in Kismayo, Lower Juba, from March 2018 to August 2020. The analysis found that the volume of charcoal did not significantly change from late 2019.



Figures 8 and 9: Satellite imagery, dated 10 December 2019 and 14 July 2020, provided by the UN, indicating no change in the volume of charcoal stored at stockpile location (K-1) in Kismayo in 2020.



Figures 10 and 11: Satellite imagery, dated 10 December 2019 and 7 April 2020, provided by the UN, indicating no change in the volume of charcoal stored at stockpile locations (K-2) in Kismayo in 2020.



Satellite Analysis: Buur Gaabo and Barawe

Figure 12: Summary analysis of changes in volume of charcoal at stockpiles in Barawe, (historical charcoal export site) and Buur Gaabo, from April 2018 to July/August 2020. The analysis found that the volume of charcoal did not significantly change during 2020.



Figures 13 and 14: Satellite imagery, dated 21 March 2019 and 6 July 2020, provided by the UN. Images indicate no change in the volume of charcoal stored at stockpile locations in Burr Gaabo in 2020.



Ground photography: Kismayo and Buur Gaabo

From December 2019 to August 2020, the Panel received ground images of the main stockpiles in Lower Juba on a monthly basis. The photographs corroborated the satellite imagery, indicating no significant changes in the volume of charcoal since late 2019. A sample of the photographs are presented below.

Figure 15: Photograph, dated 8 May 2020, indicating no change in the volume of charcoal stored at a stockpile location in Kismayo (K-1) since late 2019. Image provided by local sources in Kismayo to the Panel.



Figure 16: Photograph, dated 28 March 2020, indicating no change in the volume of charcoal stored at a stockpile locations in Kismayo (K-2) since late 2019. Image provided by local sources in Kismayo to the Panel.



Figure 17: Photograph of charcoal stockpile in Buur Gaabo, dated 10 July 2020. Image provided to the Panel by local sources in Buur Gaabo. The images revealed that the charcoal stockpiles were entering a state of disrepair due to the deterioration of the storage bags and protective coverings. This charcoal would require re-bagging and processing to maintain its financial value prior to export.

